وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر–بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

دور التكنولوجيا الرقمية في تسهيل الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي

دراسة ميدانية بكليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم والتكنولوجيا جامعة محمد خيضر – بسكرة –

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الإجتماع عمل وتنظيم

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة
قوجيل رزقي	أستاذ محاضر	رئيسا
العقبي الأزهر	أستاذ التعليم العالي	مشرفا
سلامة أمينة	أستاذة محاضرة	مناقشا

إعداد الطالبة:

– مراحي نادية

إشراف الأستاذ الدكتور:

– العقبي الأزهر

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال الله تعالى: {وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ }

سورة لقمان الآية: 12

ربّنا لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى، الحمد والشكر لك يا ربنا على نعمتك علينا، وتوفيقك لنا وعلى جزيل عطائك وفضلك.

أتقدم بكلمة شكر خاصة إلى أستاذي الفاضل الدكتور " **العقبي الأزهر** " الذي تابعني طيلة هذا العمل المتواضع ولم يبخل عليا بوقته وبنصائحه وتوجيهاته فشكرا جزيل الشكر.

وأشكر كل من أعانني من بعيد أو قريب في إنجاز هذا البحث

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شـكـر وعـرفـان

المـقـدمــة.....أ

الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة..... 3

1- الإشكالية:..... 4

2- فرضيات الدراسة..... 6

3- أسباب اختيار الموضوع:..... 9

4- أهداف الدراسة:..... 10

5- مفاهيم الدراسة:..... 10

6- الدراسات السابقة:..... 15

الفصل الثاني: التكنولوجيا الرقمية، أهميتها في المجتمعات الحديثة واستخداماتها في التعليم العالي في الجزائر..... 22

تمهيد..... 23

1-نشأة الرقمنة في التعليم العالي في المجتمعات الغربية:..... 24

2-أنواع التكنولوجيا الرقمية:..... 25

3-خصائص التكنولوجيا الرقمية: 26

-4الأسباب الدافعة لاستخدام الرقمنة:..... 28

5-أهمية التكنولوجيا الرقمية في تطوير العملية التعليمية:..... 29

6-أهداف التكنولوجيا الرقمية:..... 31

7-نشأة رقمنة التعليم العالي في الجزائر:..... 33

8-إستراتيجية دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي:..... 33

9-استراتيجيات إنجاح نظام التعليم الإلكتروني في رفع أداء الجامعات: 34

10- **أسس ومتطلبات تحقيق الرقمنة في التعليم العالي في الجزائر:**..... 36

فهرس المحتويات

11- مساهمة الرقمنة في عصرنة التعليم العالي في الجزائر:..... 36

12- المنصات الرقمية "موودل" قوقل ميت" "بروغرس" "زووم" "ASJP" "PRFE" "E. Learning" والبريد الإلكتروني المهني..... 37

13- آثار استخدام التكنولوجيا الرقمية في البيئة الجامعية: 54

خلاصة: 56

الفصل الثالث: الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي، محدداته وأهم العوامل المؤثرة فيه..... 57

تمهيد:..... 58

1-أهمية الأداء الوظيفي في حياة المنظمة الحديثة: 58

2-محددات الأداء الوظيفي في المنظمة: 59

3-أنواع الأداء الوظيفي في المؤسسة الجامعية: 60

4-عناصر الأداء الوظيفي في المؤسسة الجامعية:..... 61

5-أبعاد الأداء عند الأستاذ الجامعي 63

6-العوامل المؤثرة في الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي..... 64

7-تأثيرات الرقمنة والتعليم الرقمي على الأداء الوظيفي في الجامعة 66

8-التصور المقترح لتطوير أداء الأستاذ الجامعي في ظل متطلبات العصر الرقمي..... 69

9-استخدام أرضيات التكنولوجيا الرقمية في تعزيز أداء الأستاذ الجامعي 70

10- مهام الأستاذ الجامعي في ظل الرقمنة:..... 71

خلاصة الفصل: 73

الفصل الرّابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة..... 74

تمهيد:..... 75

1-مجالات الدراسة:..... 76

أ.المجال المكاني:..... 76

ب.المجال البشري:..... 78

فهرس المحتويات

2-عيّنة الدراسة: 79

3-منهج الدراسة: 79

-4الأدوات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة: 80

5- عرض وتحليل بيانات الدراسة:.....82

6- نتائج الدراسة الميدانية 106

أ- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.....106

ب- النتائج العامة:.....107

ج- توصيات:.....107

خـــاتـــمـــة 108

قـــائـــمـــة المـصـــادر والمـــــراجـــع.....110

قائمة الملاحق.....118

فهرس الجداول

جدول 1: يوضح جنس المبحوثين 82

جدول 2: يوضح سن المبحوثين. 82

جدول 3: يوضح الرتبة العلمية للمبحوثين 83

جدول 4: يوضح الأقدمية في العمل للمبحوثين 83

جدول 5: يوضح كيفية تقديم الدروس للطلبة. 84

جدول 6: يوضح أهم المنصات التي يستخدمها الأستاذ في مهامه البيداغوجية 85

جدول 7: يوضح الأسباب التي تقف وراء تفضيل الأستاذ لأرضية **google meet** 86

جدول 8: يوضح أسباب استخدام منصة **Zoom** زوم من طرف الأستاذ الجامعي 87

جدول 9: يوضح الأسباب التي تقف وراء تفضيل الأستاذ الجامعي لأرضية مودل. 88

جدول 10: يوضح المواد الدراسية التي تساعد الأستاذ في استخدام مودل 88

جدول 11: يوضح فوائد استخدام بروغرس في رصد نقاط الطلبة 89

جدول 12: يوضح ايجابيات استخدام أرضية بروغرس في الإشراف والمناقشة 90

جدول 13: يوضح دور المنصات في تحسين العلاقة بين الأستاذ والطلبة من خلال ضمان شفافية التعامل 91

جدول 14: يوضح الأسباب التي تسهل على الأستاذ الجامعي استخدام أرضية بروغرس في رصد نقاط كل الامتحانات والمراقبة المستمرة. 92

جدول 15: يوضح ايجابيات استخدام أرضية بروغرس للأستاذ الجامعي ومدى تبسيطها لعمليات الإشراف ومناقشة المذكرات والرسائل الجامعية وعلاقتها بأقدمية الأساتذة في العمل 93

جدول 16: يوضح الرتبة العلمية للأستاذ والمنصات الإلكترونية المستخدمة من طرفه. 94

جدول 17: يوضح الأسباب التي تقف وراء تفضيل الأستاذ الجامعي لأرضية بروغرس وعلاقتها بالرتب العلمية الخاصة بهم 95

جدول 18: يوضح البرامج والمنصات الإلكترونية التي تستخدمها في إنجاز مهامك الإدارية كأستاذ. 96

جدول 19: يوضح جوانب استخدام أرضية بروغرس 96

جدول 20: يوضح فوائد استخدام قوقل شيت الخاص بتسجيل حضور الطلبة (الغيابات) **google sheet**: 97

فهرس الجداول

جدول 21: يوضح مدى تسهيل المنصات والبرامج الالكترونية للأستاذ في تبسيط إجراءات التواصل مع الإدارة والجامعة والكلية. 98

جدول 22: يوضح دور المنصات الإلكترونية في تبسيط الإجراءات بين الأستاذ والإدارة 99

جدول 23: يوضح دور المنصات في تبسيط الإجراءات وتسريع التعاملات بين الإدارة والأستاذ 100

جدول 24: يوضح ايجابيات استخدام الأستاذ الجامعي لأرضية بر وغرس Progresse في إنجاز الخبرات المختلفة وأكثر الرتب العلمية استخداما فيها 100

جدول 25: يوضح إيجابيات استخدام أرضية بروغرس Progress في انجاز الخبرات المختلفة ..101

جدول 26: يوضح أهم البرامج والمنصات التي تعتمد عليها في انجاز مشاريعك البحثية ونشرها ..102

جدول 27: يوضح أسباب استخدام البوابة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP 103

جدول 28: يوضح أسباب وجود منصات الكترونية معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تسهل على الأستاذ سبل تقديم مداخلاته وأوراقه البحثية في الملتقيات والمؤتمرات والأيام الدراسية. 104

جدول 29: يوضح مدى استخدام الأستاذ للمنصات الالكترونية في تقديم مداخلات وأوراقه البحثية وعلاقتها بالرتب العلمية له 105

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: الاستمارة

الملحق رقم 02: ترخيص بزيارة ميدانية لكلية العلوم الإجتماعية

الملحق رقم 03: ترخيص بزيارة ميدانية لكلية العلوم والتكنولوجيا

الملحق رقم 04: التعريف بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

الملحق رقم 05: شكل رقم 01 يوضح أبعاد ومؤشرات المتغير المستقل

الملحق رقم 06: شكل رقم 02 يوضح أبعاد ومؤشرات المتغير التابع

المقدمة

المقدمة

في السنوات الأخيرة شهد العالم تغييرات هامة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وتطورت الرقمنة بشكل كبير، مما أدى إلى تطور مجال التعليم العالي، وذلك بفضل التقنيات الرقمية التي تمكنت من جعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وسهولة، ويأتي ذلك نتيجة لتأثير التكنولوجيا على جميع جوانب الحياة اليومية.

وتعد الرقمنة من أهم هذه التقنيات ، فهي تقنية تعتمد على استخدام المنصات والبرامج والتطبيقات الإلكترونية لتحويل المحتوى التعليمي التقليدي إلى تجارب تعليم سهلة، وبتعزيز قطاع التعليم العالي على نحو يجذب الأساتذة والطلاب ويحقق رضاهم واحتياجاتهم، وبالتالي فإن الأرضيات الرقمية هي أساس الابتكار والتغيير في عالم التعليم لجعله أكثر فاعلية و عصرنة، مما ألزم أساتذة الجامعة على مواكبه هذا التطور التكنولوجي الرقمي للحاق بمصاف الدول المتقدمة في هذا المجال فأصبحت رقمنة قطاع التعليم العالي وادخال المنصات والبرامج الإلكترونية في مختلف جوانبه الإدارية والبيداغوجية والبحثية ضرورة ملحة وشرطا أساسي يفرض على الجامعة اعتماده يتوفر كل المواد المادية والبشرية اللازمة له، بغرض تبسيط مهام الأساتذة لرفع انتاجية قطاع التعليم العالي الجزائري وتبني خطة استراتيجية شاملة لكل جوانب العملية التعليمية وخلق بيئة تشجع على استثمار المنصات الإلكترونية ولقد ارتئينا في دراستنا هذه إلى دور تكنولوجيا الرقمية في تسهيل الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي وعلى هذا الأساس تم تقسيم هذه الدراسة إلى:

الفصل الأول: والمعنون بالإطار المنهجي والنظري للدراسة حيث تم تحديد الإشكالية وفرضيات الدراسة وطرح مؤشرات كل فرضيه كما تم تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية وعرضنا للدراسات السابقة.

الفصل الثاني: جاء بعنوان التكنولوجيا الرقمية كما تم توضيح أنواع، خصائص وأهمية الرقمنة وأهدافها بالإضافة الى استراتيجية دمج وإنجاح الرقمنة في قطاع التعليم العالي وعرض أهم المنصات الرقمية وآثار استخدامهم في البيئة الجامعية.

الفصل الثالث: جاء بعنوان الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي، كما تم توضيح أنواع ومحددات الأداء الوظيفي، بالإضافة الى العوامل المؤثرة في الأداء الوظيفي واستخدام أرضيات التكنولوجيا الرقمية ومهام الأستاذ الجامعي في ظل الرقمنة.

الفصل الرابع: جاء في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة لنتائج الدراسة حيث تطرقنا لمجالات الدراسة (الزماني، المكاني، البشري) وعرض عينة الدراسة، وكذا منهج وأدوات الدراسة، عرض وتحليل البيانات والنتائج بناء على الفرضيات والدراسات السابقة للوصول إلى نتائج عامة – توصيات –.

الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهداف الدراسة.
5. مفاهيم الدراسة.
6. الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

عاشت البشرية في القرن الواحد والعشرين تحولات هائلة تفوق التصورات، وأين أصبحت التكنولوجيا محور الحياة اليومية والاقتصاد والثقافة، ولم تكن الجزائر بمنأى عن هذه الطفرة الرقمية العالمية حيث شهدت تحولا كبيرا يعرف بالثورة الرقمية، والتي ترسم خارطة طريق جديدة لمستقبلها، ربما أن الجزائر تعيش حاليًا في فترة من التحولات العديدة المختلفة تحركها التكنولوجي نحو عالم رقمي متطور، ففي عصر يعتمد على البيانات والتواصل السريع، باتت الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني على حد سواء يدركون أهمية تبني الابتكارات التقنية والرقمية، والتي من بين الجوانب الرئيسية للثورة الرقمية في الجزائر هو التحول نحو الاقتصاد الرقمي، حيث تعمل الحكومة والجهات المعنية على خلق بيئة تشجع على زيادة الأعمال واستثمار التكنولوجيا والابتكار.

تتضمن هذه الجهود توفير البنية التحتية الرقمية، وتسهيل إنشاء الشركات الناشئة التكنولوجية، وتشجيع التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا، حيث قامت الجزائر بإنشاء منصات الخدمات الرقمية والتي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية في الجزائر. فالحكومة اعتمدت على التكنولوجيا لتبسيط العمليات الحكومية وتحسين خدماتها للمواطنين. من خلال المواقع والتطبيقات الرسمية، يمكن للمواطنين الوصول إلى خدمات مثل تقديم الطلبات الحكومية والدفع الالكتروني للرسوم، وكذلك تسهم الثورة الرقمية في تحسين نوعية التعليم والتدريب في الجزائر، من خلال منصات التعلم عبر الإنترنت والمحتوى التعليمي المتاح بسهولة، الذي يمكن للطلاب والمهنيين تطوير مهاراتهم وزيادة معرفتهم في مختلف المجالات، وتعد الثورة الرقمية في الجزائر استجابة لمتطلبات العصر وتحدياته، حيث تشهد البلاد تغيرات عميقة في جميع جوانب الحياة. من تعزيز الاقتصاد الرقمي إلى تحسين الخدمات الحكومية وتحديث نظام التعليم العالي، تأتي هذه الثورة بوعودٍ كبيرة لتحقيق تطلعات الشعب الجزائري نحو مستقبلٍ مشرق ومزدهر في عالم يسوده التقنية والابتكار.

بما أننا تطرقنا إلى مفهوم الرقمنة في الجزائر وكل مجالات الحياة كان لا بد لنا أن نتعرض لأهميتها في التعليم العالي وتتمثل أهمية الرقمنة في توفير فرص متساوية للتعليم العالي لجميع الفئات العمرية والاجتماعية. من خلال تطبيق التقنيات الرقمية في المناهج الدراسية وعمليات التعلم والتدريس، حيث يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية بسهولة وفي أي وقت ومن أي مكان، مما يعزز مفهوم التعلم الذاتي ويشجع على المشاركة الفعالة في عملية التعلم وتكمن تحديات الرقمنة في التعليم العالي على الرغم من الفوائد الكبيرة التي تقدمها، إلا أن هناك تحديات تواجه تطبيقها في الجزائر، من بين هذه

التحديات: البنية التحتية والاتصالات: تعتمد الرقمنة بشكل كبير على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوفر خدمات الإنترنت بجودة عالية وبأسعار معقولة. يجب أن تتم تحسينات كبيرة في هذا المجال لتمكين تطبيقات الرقمنة في المؤسسات التعليمية.

تدريب الكوادر البشرية: يتطلب الانتقال إلى التعليم الرقمي تدريبا مكثفا لأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين لاستخدام التقنيات الرقمية بفعالية في عمليات التعلم والتدريس. التحول الثقافي والتربوي: يجب تغيير الثقافة التعليمية التقليدية وتبني ثقافة جديدة تشجع على التعلم الرقمي والابتكار والاستقلالية في التعلم. ومع تحقيق تقدم في مجال الرقمنة في التعليم العالي، يمكن أن نتوقع تغييرات جذرية في الطريقة التي يتم بها تقديم التعليم واستيعاب المعرفة. يمكن أن تسهم الرقمنة في تعزيز التفاعلية والشمولية في التعليم، وتمكين الطلاب من اكتساب مهارات التفكير النقدي والابتكار والتواصل بفعالية. على الرغم من التحديات التي تواجه عملية الرقمنة في التعليم العالي، فإن الجهود المبذولة في هذا المجال تعكس التزامًا جادًا بتحقيق التطور والتحديث في المنظومة التعليمية. بتوجيه الاستثمارات اللازمة وتوفير الدعم الفني والتدريب المستمر، يمكن أن تكون الرقمنة السبيل إلى تعزيز التعليم العالي وتحقيق الاستدامة التعليمية في الجزائر، وبما أن عصرنة التعليم العالي في الجزائر تتطلب تكامل الجهود بين الحكومة والمؤسسات التعليمية والقطاع الخاص، وتبني استراتيجيات شاملة لتطبيق الرقمنة في التعليم العالي وتوظيف التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال. يجب أن تكون هذه الجهود مرنة ومتطورة لمواكبة التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا وتلبية احتياجات الطلاب والمجتمع بشكل شامل. حيث أن الرقمنة، تعتبر محورًا أساسيًا في تحول التعليم العالي في الجزائر نحو المستقبل. من خلال استثمارات مستمرة في البنية التحتية التقنية وتدريب الكوادر البشرية وتبني ثقافة تعليمية رقمية، يمكن أن يسهم الرقمنة في تحسين جودة التعليم وتعزيز التميز الأكاديمي. إن تحقيق هذه الأهداف يتطلب تعاونًا شاملاً وجهودًا متواصلة من جميع الأطراف المعنية، ولكن بالتأكيد، فإن الفوائد المحتملة لتطبيق الرقمنة في التعليم العالي تستحق كل الجهد والاستثمارات.

وللتكنولوجيا الرقمية أهمية كبيرة في قطاع التعليم وخاصة في تسهيل مهام الأستاذ الجامعي على مستوى الأعمال الإدارية الإشراف ورصد الغيابات والنقاط وكذلك على مستوى الأعمال البيداغوجية لذلك وضعت الجامعة عدة أرضيات رقمية ومنصات، لتسهيل مهام الأستاذ الجامعي لتسهيلها كالتدريس والإشراف بطرق أسهل وأوضح وأسرع.

لقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا بالأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات باعتبارهم يشكلون البعد الرئيسي للمنظومة التعليمية، لذلك فإن استغلال التكنولوجيا في النظام التعليمي الجامعي أو ما نسميه بالتحول الرقمي للتعليم سوف يساعد في إدارة العملية التعليمية، إلا أن هذا الموضوع لا يزال حديثا بالنسبة للجامعات الجزائرية ويستحق الدراسة والبحث، حيث جندت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد حثت الجامعات على تنظيم دورات تكوينية للتمكن الأساتذة وتشجيعهم من أجل استخدام أمثل لأرضية التعليم الرقمي لتحسن أدائهم التدريسي والتي تتمثل في منصة مودل، وقوقل ميت، و ZOOM من خلال فتح حسابات على هذه الأرضية الرقمية للأساتذة، ووضع الدروس وتحميل المحاضرات، ومتابعة الأساتذة وتدريبهم على كيفية استخدام هذه المنصات الرقمية، فهي مصممة بشكل أفضل وضروري لتسهيل، العمليات التعليمية والتواصل بين الأساتذة والطلبة وأيضا هناك منصات أخرى خاصة بمناقشة الرسائل والمذكرات بسمات إبداعية ومرونة والوصول بذلك لتطوير وتسهيل البرامج التعليمية والتعليم عن بعد والمتمثلة في تنوع طرائق التدريس التي تهدف إلى توفير الوقت والجهد بالنسبة للأستاذ ولتحسين أدائه وعليه نطرح التساؤل الرئيسي للدراسة:

إلى أي مدى تسهل التكنولوجيا الرقمية المستعملة في قطاع التعليم العالي في الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي؟

2- فرضيات الدراسة

أولا: الفرضية العامة:

« تساهم المنصات والبرامج الالكترونية المعتمدة في قطاع التعليم العالي في تسهيل الأداء الإداري البيداغوجي والعلمي للأستاذ الجامعي ».

ثانيا: الفرضيات الجزئية:

- الفرضية الجزئية الأولى:

« تساهم منصات وبرامج مثل: غوغل، ميت، وبروغرس، بشكل كبير في تبسيط المهام الإدارية للأستاذ الجامعي ».

للإجابة على هذه الفرضية الجزئية أطرح المؤشرات التالية:

1- اعتماد منصة "غوغل ميت" يسهل على الأستاذ مهمة تسجيل الغيابات الفورية للطلبة في الأعمال الموجهة.

2- اعتماد منصة بروغرس من طرف إدارة الجامعة سهّل على الأستاذ رصد نقاط الطلبة في الأعمال الموجهة (المراقبة المستمرة) وفي الامتحانات في آجال مقبولة.

3- اعتماد عديد المنصات والبرامج الالكترونية من طرف الجامعة سهل وسرع على الأستاذ إدارة الفرق والمختبرات البحثية.

4- اعتماد عديد المنصات والبرامج الالكترونية سهل على الأستاذ وبسط عليه إجراءات التواصل مع إدارة الكلية والجامعة على مختلف الأصعدة والمستويات.

5- اعتماد المنصات والبرامج الالكترونية المختلفة من طرف الجامعة حسن العلاقة بين الأستاذ والطلبة من خلال ضمان شفافية التعامل وتقليل نسبة الشكاوى والطعون من جانبهم.

6- اعتماد عدد من المنصات والبرامج الالكترونية من طرف الجامعة (البريد الالكتروني للأستاذ)، يساهم في تبسيط الإجراءات بين الأستاذ والإدارة، وجنّبه الأعمال الورقية المكتبية المرهقة.

7- اعتماد عدد من المنصات والبرامج الالكترونية في التعاملات بين الإدارة والأستاذ يساهم في تبسيط الإجراءات وتسريع التعاملات، (التقليل من البيروقراطية).

- الفرضية الجزئية الثانية:

« تساهم منصات وبرامج مثل مودل و"بروغرس" بشكل فعال في تسهيل انجاز الأستاذ لمهامه البيداغوجية المختلفة ».

للإجابة على هذه الفرضية الجزئية أطرح المؤشرات التالية:

1- اعتماد منصة "**مودل**" يوفر للأستاذ فضاءا مناسبا لتقديم محاضراته للطلبة.

2- اعتماد منصة "**بروغرس**" يوفر فضاءً سهلا ومناسبًا للأستاذ لمناقشة مختلف المذكرات والرسائل الجامعية.

3- إن اعتماد منصة "**قوقل ميت**" يوفر للأستاذ فضاءً تفاعليا بينه وبين طلبته للنقاش والحوار حول المسائل البيداغوجية وغيرها.

4- يشكل اعتماد منصة "**بروغرس**" أرضية سهلة ومرنة لإشراف الأستاذ على مختلف مشاريع طلبته في مختلف المستويات الليسانس، الماستر والدكتوراه ومتابعتها.

5- تشكل منصة: "**مودل**" إطارا مناسبا يساعد الأستاذ الجامعي على تقديم وعرض مختلف مطبوعاته البيداغوجية.

6- اعتماد منصة "**بروغرس**" من طرف وزارة التعليم العالي سهل على الأستاذ الجامعي إجراء الخبرة العلمية لملفات زملائه الأساتذة على مستوى التأهيل الجامعي (أستاذ محاضر أ) ومستوى الأساتذية (البروفيسورا).

7- اعتماد مختلف المنصات والبرامج الالكترونية من طرف الجامعة شجع وسهل على الأستاذ الجامعي إجراء المرافقات البيداغوجية للطلبة في أحسن الظروف وبأكثر مردود.

الفرضية الجزئية "الثالثة":

« يشكل اعتماد المنصة الجزائرية للمجلات (ASJP) ومنصات أخرى فضاءا الكترونيا مساعدا للأستاذ الجامعي لتقديم ونشر أبحاثه ودراساته العلمية ».

للإجابة على هذه الفرضية الجزئية، أطرح المؤشرات التالية:

1- وجود المنصة الالكترونية للمجلات يسهل على الأستاذ الجامعي إمكانية نشر أبحاثه ودراساته في إطار شفاف وفي آجال مقبولة.

2- وجود المنصة الالكترونية الجزائرية للمجلات أوجد فضاءا مساعدً للأستاذ لنشر أعماله البحثية في مجلات علمية مصنفة ومعترف بها أكاديميًا.

3- وجود المنصة الالكترونية للمجلات يشكل عاملاً محفزا للأستاذ الجامعي على تحكيم الأعمال البحثية لزملائه الأساتذة والباحثين.

4- وجود منصات الكترونية معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي سهل على الأستاذ الجامعي تقديم مداخلات وأوراق بحثية، في الملتقيات، الأيام الدراسية، المؤتمرات عن بعد دون تكبد عناء التنقل وتحمل الكثير من المصاريف وطنيا ودوليا.

3- أسباب اختيار الموضوع:

أ) أسباب ذاتية:

- الميول الشخصي والرغبة في دراسة الموضوع.
- موضوع الرقمنة مرتبط بمجال التخصص علم اجتماع.
- موضوع جديد لم يتم تناوله بكثرة.
- حداثة موضوع التكنولوجيا الرقمية في المجتمع الجزائري نظرا لقلة الدراسات التطبيقية والنظرية وخاصة في قطاع التعليم العالي.
- إبراز معالم جديدة فيما يخص المنصة الرقمية وربطها مع الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.
- لفت الانتباه حول دور التكنولوجيا الرقمية في تسهيل أداء الأستاذ الجامعي.

ب) أسباب موضوعية:

- التعرف على المنصات الرقمية الالكترونية في الجامعة الجزائرية ومدى مساهمتها في تسهيل المهام البيداغوجية الإدارية للأستاذ الجامعي.
- الاطلاع على أهمية المنصات الرقمية في تسريع أداء الأستاذ.
- فرض الرقمنة في قطاع التعليم العالي عن طريق القرارات التي أصدرها وزير التعليم العالي.
- الاهتمام العالي والمتزايد لتطبيق الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي عامة ولدى الأستاذ الجامعي بصفة خاصة.
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- الاطلاع على مدى مساهمة تكنولوجيا الرقمية في تسهيل مهام الأستاذ الجامعي.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من أهداف يمكن إيجازها على النحو التالي:

- الوقوف على مدى تسهيل كل من الأرضية الالكترونية "**مودل**" في تبسيط وتسريع المهام البيداغوجية للأستاذ، المتمثلة في تقديم الدروس ووضع المحاضرات والملتقيات والأعمال الموجهة لفائدة الطلبة.
- الوقوف على مدى مساهمة أرضية "**بروغرس**" الالكترونية في تسهيل مهام الأستاذ الخاصة برصد نقاط الطلبة ومناقشة الرسائل الجامعية وإجراء خبرة ملفات التأهيل الخاصة بالأساتذة.
- الوقوف على مدى مساهمة أرضية "**قوقل ميت**" الالكترونية للأستاذ، تبسيط مهامه الإدارية الخاصة برصد الغيابات للطلبة.
- مساهمة أرضية **ASJP** في تسهيل المهام الخاصة بالبحث العلمي وفتح أفاق أمام الأستاذ لنشر إنتاجه العلمي المتمثل في نشر المقالات والمجلات والرسائل الجامعية.

5- مفاهيم الدراسة:

تعتبر المفاهيم من المسائل الهامة والضرورية في البحث الاجتماعي ذلك أن هناك الكثير من المفاهيم المتداخلة والمتعددة في معانيها ودلالها، لذلك يتم التطرق لهذه المفاهيم لتبسيط المعنى وإيضاحه للقارئ كالتالي:

- **تكنولوجيا:** كلمة (**technology**) التي تتركب من مقطعين الأول (Techno) وهي مشتقة من الكلمة اليونانية وتعني الحرفة او الوسيلة والثاني (**Logy**) وهي مأخوذة من الكلمة اليونانية (Logos) علم أو الدراسة ومعنى الكلمة كلها على الوسيلة[1].

- **اصطلاحا:** أما عبد الرزاق فيعرفها على أنها عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات لمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة مجالات الحياة[2].

---

[1]- فؤاد بناني، **سيوسولوجيا استخدام وسائل الاتصال الحديثة وآثارها الاجتماعية**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 10، العدد 3، 2021، ص 210.

[2]- علاء عبد الرزاق السلمي، **تكنولوجيا المعلومات**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013، ص 19.

- الرقمنة:

أ) لغة: كلمة Digitalize، Digitize كمقابل للفعل "يرقمن" المشتق من مصطلح رقمي Digit، والذي عرفه بأنه تحويل الصوت والصورة إلى شكل رقمي وتتم معالجته بواسطة الحاسب الآلي[1].

ب) اصطلاحا:

الرقمنة هي العملية التي يتم فيها تحويل المواد غير الرقمية (الكتب، والمضغوطات والجرائد والمواد السمعية، والمواد البصرية) إلى شكل ملفات رقمية يمكن التعامل معها من خلال تكنولوجيا الحاسبات عن طريق استخدام الماسحات الضوئية، أو أي معدات أخرى[2].

ويعرفها محمد فتحي عبد الهادي على أنها عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي[3].

وحسب القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق على أنها عملية الكترونية لإنتاج رموز الكترونية أو رقمية، سواء من خلال وثيقة أو أي شيء مادي أو من خلال إشارات الكترونية تناظرية[4].

كما عرفت الرقمنة على أنها عملية استنساخ راقية، تسمح بتحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية Chaine Au nérique ويواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقم[5].

تعرف كذلك على أنها مجموعة الطرق الحديثة المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين ورفع أدائه، وهي تجمع مجموعة الأجهزة الضرورية لمعالجة المعلومات وتداولها من حواسيب، برامج ومعدات حفظ استرجاع ونقل الكتروني سلكي ولا سلكي عبر وسائل الاتصال بكل أشكالها وعلى اختلاف أنواعها

---

[1]- نجلاء أحمد سي، **الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية**، العربي لنشر والتوزيع، القاهرة، 2013، ص 16.

[2]- مسفرة بنت د. خليل الله الخثعمي، **مشاريع وتجارب التحول الرقمي في المؤسسات المعلومات**، قسم دراسة المعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، مجلة Rist، العدد1، 2017، ص 21.

[3]- سمير سلغوم، **الرقمنة كآلية لضمان جودة العلمية التعليمية**، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسة والاقتصادية، الجزائر، المجلد 57، العدد خاص، 2020، ص 150.

[4]- سالم باشيوة، **الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية**، رسالة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، 2008، ص 70.

[5]- عواطف بوطفرة، آمال عقابي، **بصمة الرقمنة على واجهة التعلم العالي والبحث العلمي في الجزائر**، مجلة الأبحاث، المجلد 6، العدد1، 2021، ص 430.

المكتوبة، المسموعة والمرئية، والتي تمكن من التواصل الثنائي والجماعي وتؤمن انتقال الرسائل من مرسل إلى ملتقى غير الشبكات المعلقة والمفتوحة[1].

التعريفات السابقة تفيد في النهاية أن الرقمنة هي عبارة عن تحويل البيانات والمعلومات من الشكل الورقي إلى الشكل الالكتروني.

مفهوم التكنولوجيا الرقمية: التكنولوجيا الرقمية (بالانجليزية: Digital technologies) هي أدوات وأنظمة وأجهزة وموارد الكترونية تنشئ البيانات أو تخزنها أو تعالجها، وفي الواقع هي تشمل الأمثلة المعروفة مثل وسائل التواصل الاجتماعي، والعاب عبر الإنترنت، والوسائط المتعددة، والهواتف المحمولة[2].

يشير مفهوم التكنولوجيا الرقمية: إلى جميع التقنيات الالكترونية بأدواتها المختلفة والأنظمة الآلية والأجهزة والموارد التكنولوجية التي تنتج المعلومات أو تعالجها أو تخزنها. فهي تشمل أي برامج مدعومة بالحاسوب والأنظمة التكنولوجية من أجل تنفيذ مهمة بعينها[3].

نقصد بالتكنولوجيا الرقمية: استخدام الاستراتيجيات المدعومة بالحاسوب والتكنولوجيا لدعم عملية التعلم داخل المدارس، وتتباين الأساليب المتبعة في هذا المجال إلى حد كبير، ولكنها تنطوي بشكل عام على استخدام:

- التكنولوجيا للطلاب، حيث يستخدم المتعلمون برامج أو تطبيقات مصممة لحل المشكلات أو التعلم المبتكر.
- التكنولوجيا للمعلمين، مثل اللوحات الذكية أو منصات التعلم[4].

هي منظومة متفاعلة متكاملة لها مدخلات وعمليات ومخرجات تعمل بالتفاعل بين العناصر البشرية والأجهزة والمواد التعليمية على تحقيق الأهداف التعليمية، من خلال تقديم البرامج التعليمية

---

[1]– ياسين حفصي بونبعو، **أهمية استخدام الرقمنة للنهوض بقطاع التعليم العالي مع الإشارة إلى بعض النماذج الرائدة**، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد 4، العدد الخاص، 2021، ص 151.

[2]- What is digital technology, honestproscons, Retrieved 22/1/2022. Edite

[3]– عبد الحميد بسيوني، د. س، **استخدام شبكات الإنترنت في المدارس ودعم التعليم في المدارس**، دار سيناء، القاهرة، ص 45.

[4]– زاهر الغريب، **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم**، عالم الكتب القاهرة، 2001، ص 99.

والتدريبية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقراص التعليمية المدمجة وشبكة الإنترنت واستخدام الحاسوب وجهاز عرض البيانات واستخدام البريد الالكتروني والألواح الالكترونية...إلخ.

تعرف بأنها: « صيغة علمية جديدة لتطوير التعليم وتحديثه تتميز بطريقتها النسقية في تنظيم المكونات العلمية التعلمية والتركيز على أهمية العلاقات المتبادلة بينها، والتعرف النظامي على مصادر التعليم المختلفة، ولإعدادها وتنظيمها والاستفادة منها للتغلب على المشكلات »[1].

أن التكنولوجيا الرقمية: ليست مجرد استخدام الآلات والأجهزة في التعليم بل هي طريقة نظامية ومنهجية في تصميم وتخطيط وتنفيذ وتقويم كامل لعملية التعليم العالي والتعلم في ضوء أهداف محددة كما تستهدف التكنولوجيا الرقمية إلى تحسين العملية التعليمية من خلال تحليل مشكلات المواقف التعليمية وإيجاد الحلول المناسبة لها من أجل إحداث تعلم فعال، كما أنها ركزت على النظرية والتطبيق والعمليات لكل جوانب عملية التعليم والتعلم، واهتمت بالعنصر البشري باعتبار أهم عناصرها إضافة إلى العناصر غير البشرية كالمواد والأدوات والأجهزة وإجراءات العمل.

تكنولوجيا الرقمية:

التعريف الإجرائي: التكنولوجيا الرقمية هي طريقة نظامية ومنهجية في تصميم وتخطيط كامل لعملية التعليم العالي والتعلم في ضوء أهداف محددة غرضها تحسين وتبسيط المهام.

2- الأداء:

أ) لغة: يعرف الأداء في المعاجم والقواميس العربية بأنه مصدر الفعل ويقال أدى الشيء أي أوصله والاسم الأداء: أدى الأمانة وأدى الشيء الذي قام به[2].

ب) اصطلاحا: الأداء هو تنفيذ أمر أو واجب أو عمل ما أسند إلى شخص أو مجموعة للقيام به[3].

---

[1]- شيمي، نادر، وإسماعيل، سامح، **مقدمة في تقنيات التعليم**، ط1، دار الفكر، عمان، 2008، ص 269.

[2]- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، **على لسان العرب** -دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، المجلد 14، 1414هـ، ص 26.

[3]- أحمد زاكي بدوي، محمد كامل مصطفى، **معجم مصطلحات القوى العاملة**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1984، ص 166.

عرفه أندرود على أنه: « تفاعل سلوك الموظف وأن ذلك السلوك يتحدد بتفاعل جهده وقدرته »[1].

ويعرف على أنه: «درجة إتمام وإنجاز المهام المسندة إلى العاملين من خلال توفير جملة من الشروط الموضوعية كالجهود والقدرات الضرورية والوسائل وإدراك الدور والمهارات والاستعدادات المختلفة» وينظر كل أحمد زكي بدوي، ومحمد كمال مصطفى للأداء على أنه « نتاج جهد معين بذله شخص أو مجموعة أفراد لإنجاز عمل معين »[2].

مفهوم الأداء الوظيفي:

تعددت واختلفت التعاريف التي أوردها الكتاب والمهتمون بهذا الموضوع ويرجع هذا الاختلاف والتباين في التعاريف إلى البعد الذي يتناولون فيه موضوع الأداء، إذ يرجع أصل مصطلح الأداء إلى اللغة اللاتينية لكن اللغة الإنجليزية هي التي اشتقت مصطلح Performance والتي تعني إنجاز العمل أو الكيفية التي يبلغ بها التنظيم أهدافه.

- الأداء الوظيفي اصطلاحا:

هو قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله، والكيفية التي يؤدي بها العاملون مهامهم أثناء العمليات الإنتاجية والعمليات الموافقة لها باستخدام وسائل الإنتاج المتاحة لتوفير مستلزمات الإنتاج ولإجراء التحويلات الكمية والكيفية المناسبة[3].

ويعرفه محمود صديق على أنه: «ذلك النشاط الذي يقوم به العاملين من خلال أداء الواجبات ومهام ومسؤوليات التي يجب عليهم القيام بها الكل في موقعه الوظيفي على أكمل وجه»[4].

كما عرفه أحمد محمد الدمرداش بأنه: «سلوك الفرد داخل البيئة العمل المعبر عنه بأفعال وأقوال تؤدي إلى تنفيذ المهام الموكلة إليه»[5].

---

[1]- مصطفى محمد، **الرضا الوظيفي وأثره على تطوير الأداء**، دار ابن النفيس، عمان، 2017، ص 78.

[2]- ابن منظور، **مرجع سبق ذكره**، 1414، ص 26.

[3]- عبد المليك مزهودة، **الأداء بين الكفاءة والفاعيلية – مفهوم تقييم –** مجلة العلوم الانسانية جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد01، 2001، ص 86.

[4]- محمود صديق عبد الواحد، **الولاء التنظيمي في القرن 21**، السعودية دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، 2015، ص 64.

[5]- أحمد محمد الدمرداش، **جودة الحياة الوظيفية والاداء الوظيفي**، دار الحكمة القاهرة، 2018، ص 34.

وحسب تعريف A. Khera Khem من وجهة نظره فإن الأداء الوظيفي يدل على تأدية عمل أو إنجاز نشاط أو تنفيذ مهمة، بمعنى القيام بعمل يساعد على الوصول إلى الأهداف المسطرة نلاحظ هذا التعريف أن الأداء الوظيفي بتجسيد في القيام بالأعمال والأنشطة والمهمات بما يحقق الوصول إلى الغايات والأهداف المرسومة من طرف إدارة المؤسسة.

أما الأداء الوظيفي حسب Haynos بالناتج الذي يحققه الموظف قيامه بأي عمل من الأعمال.

كما عرف Heneman الأداء الوظيفي بالسلوك الذي يتضمن عند إنجاز الموظفين للمهام الموكلة لهم في ضوء المتطلبات[1].

التعريف الإجرائي: الأداء الوظيفي يتمثل في النتائج المتحصل عليها إثر قيام الموظف بمهمة أو عمل ما وكذا مختلف الجهود التي يتم بذلها، وهو يعكس مدى القدرة على تحقيق الأهداف الوظيفية وأهداف المنظمة في ظل العوامل البيئية أو الموقفية المحيطة.

6- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة نقطة انطلاق لأي بحث، ووعي ما يبدأ به الباحث الناجح والمتكامل والذي يشكل حلقة وصل مع الأبحاث والدراسات التي سبقته والتي مست متغيراتها ومؤشراتها سوف نذكر منها ما يلي:

الدراسة الأولى:

1/ صاحب الدراسة وعنوانها:

- "محمد سويقات نجيب"[2] (2020) تحت عنوان «دور التعلم العالي الالكتروني في تحسين الأداء الجامعي مع وجهة نظر الأساتذة والطلبة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة».

2/ نوع الدراسة: أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع تنظيم وعمل.

---

[1]- عبد الباقي عبد المنعم، **معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية وبالتعلم الثانوي**، مؤتمر دولي حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، 2023 ، ص6.

[2]- محمد سويقات نجيب، **دور التعليم العالي الالكتروني في تحسين الأداء الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة**، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020.

3/ أهداف الدراسة: معرفة دور تطبيق نظام التعليم الالكتروني على الأداء التدريسي.

4/ التساؤل الرئيسي للدراسة:

- ما هو دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء الجامعي بالنسبة للطلبة والأساتذة؟

5/ الفرضيات:

- دور منصات التعليم الالكتروني في أداء الأستاذ الجامعي.
- دور التعليم الالكتروني في تحسين أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الأساتذة.
- دور التعليم الالكتروني في تحسين أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة.

6/ منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

7/ أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث الاستمارة لجمع البيانات وشبكة الملاحظات.

8/ عينة الدراسة: العينة العشوائية البسيطة حيث وزع استمارته على 294 أستاذ جامعي 497 طالب.

9/ نتائج الدراسة:

- وجود مستوى مرتفع لأداء التدريسي لدى الأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظرهم ونظر الطلبة في ظل تطبيق النظام الالكتروني.
- وجود علاقة طردية موجبة بين أبعاد التعليم الالكتروني والأداء التدريسي (التخطيط للتدريس، تهيئة الطلاب، تنفيذ المحاضرات، التفاعل مع الطلبة)، في جامعة قاصدي مرباح ورقلة وجهة نظر الطلبة والأساتذة.

الدراسة الثانية:

1/ صاحب الدراسة: مقال للأستاذين فاروق طباع وفريدة بوطبة[1] (2022-2023).

[1]- فاروق طباع وفريد بوطبة، **مقال تحت عنوان تقييم أداء تدريسي للأساتذة الجامعية**، جامعة تيزي وزو، 2022-2023.

2/ عنوان الدراسة: تقييم أداء التدريس لأساتذة الجامعة وفق تقديرات الطلاب دراسة بقسم العلوم الاجتماعية، جامعة تيزي وزو.

3/ نوع الدراسة: مقال نشر في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية تيزي وزو.

4/ الهدف من الدراسة:

- تقييم جودة التدريس الجامعي بواسطة تقديرات الطلاب ومقارنتها وفقا للمستوى والتخصص الدراسي.

5/ تساؤلات الدراسة:

أ) السؤال الرئيسي:

- ما مستوى تقديرات طلبة علوم الاجتماعية للتدريس الجامعي وفقا للتخصص؟

ب) التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب وفقا للمستوى الدراسي؟

6/ فرضيات الدراسة:

- مستوى تقديرات طلبة علوم اجتماعية في مجالات (التخطيط، التدريس، تنفيذ التدريس، الاتصال والتفاعل الوصفي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب للتدريس الجامعي وفقا للتخصص الطلاب وفقا للمستوى الدراسي.

7/ المنهج المستخدم: المنهج الكمي الوصفي.

8/ أداة جمع البيانات والعينة: أداة جمع البيانات الاستمارة، العينة عشوائية بسيطة قدرت بـ 240 طالب من طلاب قسم العلوم الاجتماعية.

9/ نتائج الدراسة:

- تقديرات ضعيفة في تخطيط التدريس والاتصال والتفاعل وتقييم الطلاب.

- تقديرات جيدة في تنفيذ التدريس وسمات إحصائية بين تقديرات الطلاب لجودة التدريس تبعا لمستواهم وتخصصهم.

الدراسة الثالثة:

1/ صاحب الدراسة والسنة الدراسية: للأستاذة عائشة خويلدي[1] (2022-2023).

2/ عنوان الدراسة: دور الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة، دراسة حالة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

3/ نوع الدراسة: أطروحة لنيل شهادة دكتوراه إدارة موارد بشرية.

4/ أهداف الدراسة:

- التعرف على دور الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي من وجهة نظر أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

5/ تساؤلات الدراسة:

أ) السؤال الرئيسي:

- ما مدى مساهمة الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

ب) الأسئلة الفرعية:

- ما هو واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية؟
- هل تطبيق الرقمنة يساعد في تحسين الأداء التدريسي الجامعي للأساتذة بجامعة قاصدي مرباح؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة والأداء التدريسي الجامعي للأساتذة بجامعة قاصدي مرباح؟

[1]- عائشة خويلدي، **دور الرقمنة في تحسين الأداء التدريس الجامعي**، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022-2023.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التدريسي الجامعي للأستاذ نحو تطبيق الرقمنة في جامعة قاصدي مرباح؟

6/ فرضيات الدراسة:

1. هناك تطبيق للرقمنة بمستوى عال عند الأساتذة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

2. أدى تطبيق الرقمنة إلى تحسين ورفع الأداء التدريسي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الرقمنة والأداء التدريسي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

7/ المنهج المستخدم: لمعالجة الموضوع استخدم الباحث المنهج الوصفي المنهج التحليلي.

8/ العينة وأدوات جمع البيانات: استخدم المسح الشامل والاستبيان لجمع المعلومات حول أطروحته.

9/ نتائج الدراسة:

- مستوى الأداء التدريسي لأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة كان متوسطا حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.1952)، وهو ما يفسر عدم رضا أساتذة جامعة ورقلة على الأداء التدريسي الحالي.
- مستوى تطبيق الرقمنة، كان متوسطا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمتغير الرقمنة (2.3142) وذلك يعكس عدم رضا أساتذة جامعة ورقلة.
- توجد علاقة ارتباطية عالية بين الرقمنة كمتغير مستقل والأداء التدريسي كمتغير تابع حيث بلغت النسبة (78.5%).

أولا: مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

ولقد كانت استفادتنا من الدراسات السابقة كالتالي:

- مثلت إطارا مرجعيا لبناء التساؤلات واستخراج مؤشرات وأبعاد المتغير الأول الذي هو التكنولوجيا الرقمية والمتغير الثاني الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي حيث وجدنا بعض الدراسات تتحدث عن كلا المتغيرين في دراسة من الدراسات المحلية.

- من خلال الدراسات السابقة تم جمع بعض المراجع التي ساعدتني في بناء الإطار النظري لدراستي من خلال أخذ نظرة عن الموضوع.

- من خلال الدراسات السابقة تم توجيهي نحو اختيار المنهج الأصح والمناسب لدراستنا واختيار أدوات جمع البيانات والعينة التي تم استخدامها والإلمام بجميع جوانب الدراسة، وهذا ما تم الاستفادة منه من كل المذكرات، حيث أن كل الدراسات السابقة استخدمت المنهج نفسه وهو المنهج الوصفي.

علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

من خلال ما تطرقنا له من دراسات سابقة سوف نسلط الضوء على جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- **أوجه الاختلاف:** لقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب يمكن تخصيصها فيما يلي:

من حيث الهدف:

هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على مدى تسهيل المنصات الرقمية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي عكس الدراسات السابقة التي كل منها لها هدف مخصص بها.

الدراسة الأولى للدكتور **محمد سويقات** فهدفت إلى معرفة دور تطبيق نظام التعليم الالكتروني على الأداء التدريسي.

أما الدراسة الثانية تحت عنوان تقييم الأداء التدريسي للأساتذة في الجامعة وفق تقديرات الطلاب وكان لها أهدافها الخاصة بها المتمثلة في تقييم جودة التدريس الجامعي بواسطة تقديرات الطلاب ومقارنتها وفقا للمستوى والتخصص الدراسي.

أما الدراسة الثالثة: فهدفها تمثل في التعرف على دور الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي الجامعي وهدفها كان مشابها لهدف دراستنا.

من حيث المجال الزماني والمكاني: تم إجراء الدراسة الحالية بكليتي العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم والتكنولوجيا بجامعة محمد خيضر –بسكرة– السنة الدراسية 2024/2023.

أما الدراسة الأولى: تم إجراؤها في السنة الجامعية 2021/2020 في جامعة قاصدي مرباح من طلبة وأساتذة.

أما عن الدراسة الثانية: تم إجراؤها في السنة الجامعية 2023/2022 على طلاب جامعة تيزي وزو قسم علوم اجتماعية.

أما عن الدراسة الثالثة: فتم إجراؤها في السنة الجامعية 2023/2022 دراسة حالة لطلبة وأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- **أوجه التشابه:**

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي.
- اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان كأداة لجمع البيانات في دراسة الموضوع لذلك فهي تلتقي في هذه النقطة مع جميع الدراسات التي تم عرضها.
- وعن المتغيرات فقد كانت كل الدراسات متشابهة مع دراستنا في كلا المتغيرين الرقمنة والأداء الوظيفي.

الفصل الثاني: التكنولوجيا الرقمية، أهميتها في المجتمعات الحديثة واستخداماتها في التعليم العالي في الجزائر

- تمهيد

1. نشأة الرقمنة في التعليم العالي في المجتمعات الغربية.
2. أنواع التكنولوجيا الرقمية.
3. خصائص التكنولوجيا الرقمية.
4. الأسباب الواقعة باستخدام الرقمنة في الأنشطة المكتبية.
5. أهمية التكنولوجيا الرقمية في تطوير العملية التعليمية.
6. أهداف التكنولوجيا الرقمية.
7. نشأة رقمنة التعليم العالي في الجزائر.
8. استراتيجية دمج الرقمية في قطاع التعليم العالي.
9. إستراتيجيات إنجاح نظام التعليم الإلكتروني في رفع أداء الجامعات.
10. أسس ومتطلبات تحقيق الرقمنة في التعليم العالي في الجزائر.
11. مساهمة الرقمنة في عصرنة التعليم العالي في الجزائر.
12. المنصات الرقمنة "مودل" "قوقل ميت" "بروغرس" "قوقل شيت" "Zoom" " PRFU " "ASJP" " E. Learning "
13. آثار استخدام التكنولوجيا الرقمية في البيئة الجامعية.

خلاصة

الفصل الثاني: التكنولوجيا الرقمية، أهميتها في المجتمعات الحديثة واستخداماتها في التعليم العالي في الجزائر

تمهيد

تشكل التكنولوجيا الرقمية لغة العصر وأداته باعتبارها الوسيلة الأكثر استخداما في حياتنا اليومية، وبالتالي لم يبقى شيء إلا وغزته التكنولوجيا الرقمية ، كما غيرت نظرتنا إلى الكثير من أمور حياتنا وأعمالنا وتصرفاتنا بشكل كبير و ملحوظ ، مما تكاد أن تلغي كل ما هو تقليدي وتفرض علينا نمط جديد من الحياة والمعاملات والأعمال التي تختلف تماما عما سار عليه الفرد قبل بضع عقود مضت، إضافة إلى جعلها للعالم قرية صغيرة ، حيث ألبسته ثوب جديد في كل تعاملاتها اختصرت المسافات والوقت وفتحت آفاق جديدة في شتى ميادين الحياة ، خاصة ميدان التعليم عامة والتعليم العالي و البحث العلمي بصفة خاصة بفرض ربط مستحدثات التكنولوجيا الرقمية بمختلف مؤسساتها وتوفير منصات وأرضيات رقمية مرتبطة بمحركات البحث عبر شبكة الأنترنت لتسهيل عمل الجامعة بما فيها مهام الأستاذ.

الفصل الثاني: التكنولوجيا الرقمية، أهميتها في المجتمعات الحديثة واستخداماتها في التعليم العالي في الجزائر

1- نشأة الرقمنة في التعليم العالي في المجتمعات الغربية:

يرجع مفهوم الرقمنة إلى تطورات تاريخية عديدة في مرافق ومؤسسات المعلومات لتسير بعض الأنشطة المكتبية بعد إدخال الحاسب الآلي فيها، في كل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا منذ الخمسينات حسب هرتر من خلال النتائج المحققة اختفاء السجلات، البطاقة الورقية لتحل محلها السجلات الإلكترونية والتي تسمح للمكتبات المشاركة في شبكة الأنترنت وتبادلها لتحل محلها السجلات الإلكترونية في مجال الفهرسة التعاونية، بغرض جعل كل المصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الإنترنت باعتبارها فضاء للمعلومات والمعرفة في المكتبات ليمتد بعدها إلى اجتماعات عديدة بين القوى العظمى لرقمنة المكتبات بتكثيف ربط الرقم بين مختلف المكتبات، بنية توسيع المعرفة إلى أوسع الحدود، وجاءت بعد العديد من الاجتماعات بين هذه القوى ومن أهمها اجتماع بروكسل سنة 1995 لدعم التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات المتحدة الأميركية، بتمويل من المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية... التابعة لوزارة الدفاع، ليشمل هذا المشروع إقامة مكتبات رقمية تساهم في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الأمريكية.[1]

تنتقل بعدها إلى أوروبا بمشاريع مماثلة أطلق عليها ميموريا بمشاركة المكتبة الوطنية الفرنسية (واكسفورد تاكست أرشيف) ومعهد (تولون) للأبحاث العلمية والمؤسسات في المعلوماتية، أو ما يعرف بالتوجه نحو حفظ الإنتاج الفكري الإلكتروني لقطاعات نوعية وموضوعية ليرتبط بعدها بمكتبات العديد من الدول المتقدمة من خلال مشروعات عملاقة للمكتبات.[2]

إن المتتبع لمسار الرقمنة في التعليم العالي يدرك أن هذا التحول جاء نتيجة تحديات عرفتها تقنيات المعلومات والاتصال الذي مكن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من تدعيم استراتيجيتها لتنمية أدائها، وهذا جاء نتيجة تطور المعلومات والاتصال الذي حققته في مجالات عديدة نتيجة توظيف برمجيات وأنترنت ليصل إلى المفردات والمصطلحات.

---

[1]- عبد الباقي عبد المنعم، **معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية وبالتعلم الثانوي**، مؤتمر دولي حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، 2023، ص 6.

[2]- عبد القادر عبان، **تحديات الإدارة الالكترونية في الجزائر**، دراسة سوسيولوجيا بالكاليتوس بالجزائر، أطروحة الدكتوراه ل م د، علم اجتماع تخصص إدارة أعمال، الجزائر، بسكرة، 2016، ص 96.

بدأت تترد مصطلحات عديدة متشابهة مثل (التعليم الافتراضي، التعليم الالكتروني، التعليم الرقمي) كل هذه المصطلحات بقيت تتسم بالغموض لتعدد مصطلحاتها، حيث سماها ليكليدر بالتعليم العالي المستقبلي، وسماها الاكسيتر بجامعة بدون ورق، إلا أنه مهما اختلفت هذه التسميات يبقى جوهرها واحد وهو ادخال تطبيقات الحاسوب والشبكات في تنظيم العمل البيداغوجي واسترجاع المعلومات وكيفية توصيلها للطلبة بشكل صحيح وتسهيل مهمة الأستاذ الجامعي.

هذا التحول الطويل لحوالي نصف قرن بيّن أنّ هناك تسميات فرضت نفسها على أدبيات التعليم العالي والمعلومات الإلكترونية، أو الرقمية أو الافتراضية والتي حصل خلط فيما ينبغي توضيحه حسب ما تشمله هذه المصطلحات من معاني إضافية إلى أشكال مختلفة والاشارات التناظرية التي تشمل كل المواد الرقمية من أصل الكتروني وتتطلب جهاز إلكتروني، لتصبح مقروءة لأن عبارة إلكترونية تشير إلى كيفية عمل الأجهزة أكثر من أنها صفة للبيانات التي تحويها، وعليه فإن التعليم العالي والبحث العلمي الإلكتروني يتألف من كل الموارد الموجودة في الجامعة التي أدخلت أجهزة إلكترونية والتي توجد في الجامعة الرقمية، فالجامعة الالكترونية هو المصطلح الأهم والأوسع دلالة حيث تشمل كل من التناظرية والرقمي ويضم كل الجهود التي ترمي إلى استخدام أجهزة الكترونية مثل الفيديو وقارئات الميكروفيلم والحاسوب، وهي تشمل مواد إلكترونية ورقمية غير أن هذه المصطلحات لاتزال رغم شيوعها تعاني الكثير من الخلط والاضطراب بسبب عدم اهتمام بعض الجامعات العربية للكتابة الرقمية والمهتمين بها وبتحديد دلالة هذه المصطلحات وضبط حدودها.[1]

2- أنواع التكنولوجيا الرقمية:

1- الرقمنة في شكل صورة image Mode: وهي نوع من أنواع الرقمنة الأكثر استغلال على الرغم من أنها تحتل مساحة كبيرة عند التخزين، ولها أهمية كبيرة في مجال الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة للباحثين والمختصين بدراسة القيم الفنية وليست النصية، والصورة تتكون من مجموعة نقاط تدعى بيكسل pixelوكل بيكسل يمكن ترميزه بـ

- 1 بايت لصورة أبيض وأسود noir et Blanc 1
- و 8 بايت لصورة في مستوى رمادي

[1]- أحمد لكبيسي، **تطور النظم الالية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية**، العربية 300، العدد 29، 2008، ص 8.

- و 24 بايت أو أكثر لصورة ملونة Er Couleur niveaux de gris

الرقمنة في شكل نص texte Mod:

هذا النوع يتيح الفرصة للبحث داخل النص، فهو يسمح بالتعامل مباشرة بالوثيقة الإلكترونية على أنها نص، وللحصول على هذا النوع يتم استعمال برمجية التعرف الضوئي على الحروف QCR انطلاقا من وثيقة رقمنة في شكل صورة، حيث أن البرمجية تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة إلى رموز وعلامات وحروف، كما تسمح بالتعديل وتصحيح الأخطاء، ومنتجي هذه البرمجيات قاموا بتطوير منتجاتهم، حيث أصحبت هذه البرمجيات مصحوبة بقواميس وأدوات التحليل النحوي، وهذا النوع يناسب الوثائق التي تضم عدد كبير من أسماء العلم وأشكال نحوية قديمة أو مكتوبة في لغات عديدة.

الرقمنة في شكل اتجاهي vectoriel Mode:

يوجد شكل ثالث للرقمنة وهو الرقمنة في شكل اتجاهي، وهي تقنية تعتمد على العرض باستعمال الحسابات الرياضية، وهي تستعمل خاصة في مجال الرسوم بمساعدة الحاسب الآلي، والتحول من الشكل الورقي إلى الشكل الاتجاهي عملية طويلة ومكلفة، ويتواجد حاليا شكل لتقديم اتجاهي وهوPDF وهي تقنية طورتها شركة Adobe عام 1993 وهي تهدف إلى نشر وتبادل المعلومات المقروءة الكترونيا.[1]

3- خصائص التكنولوجيا الرقمية:

تتميز الرقمنة عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بالخصائص التالية:

- **تقليص الوقت:** في التكنولوجيا تجعل كل الأماكن الإلكترونية متجاورة.
- **تقليص المكان:** تقليص أسطح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.
- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحثون بطعم الذكاء الصناعي مما يجعل التكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرصة تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.

[1]- سهيلة، مهري، **المكتبات الرقمية في الجزائر: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2005 /2006 ، ص 84-87

- **تكوين شبكات الاتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية الأنشطة الأخرى.
- **التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت في المشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.
- **اللاتزامنية:** وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.
- **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الانترنت مثال تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت.
- **قابلية التوصيل:** وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع، على مستوى العالم بأكمله.
- **قابلية التحرك والحركية:** أي انه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثير من الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال ... الخ
- **قابلية التحول:** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آتى كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مشروعة.
- **الجماهيرية:** وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.
- **الانتشار:** وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي للنمط المرن.
- **العالمية والكونية:** وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا، وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا.[1]

[1]– محمد سمير أحمد، **الإدارة الإلكترونية**، دار المسيرة، ط6، عمان، 2009، ص 66.

4- الأسباب الدافعة لاستخدام الرقمنة:

- **تعزيز الوصول:** وذلك بالتعرف على مجموعة المستفيدين، إذ من الطبيعي أن تركز مؤسسة خاصة على احتياجات محددة، والتوجه إلى فئة معينة من المستخدمين، أما بالنسبة إلى مؤسسة عامة، فهي بحاجة أن تلبي احتياجات مختلفة لفئة أوسع المستفيدين يتحدد شكل المستلزمات الفنية للرقمنة، بحسب الطريقة المراد فيها استخدام الصورة الرقمية) على سبيل المثال: هل مقدار المعلومات التي تم التقاطها خلال التحويل الرقمي يضع حدودا لاستخدام الصور الرقمية؟

- **تسهيل أشكال جديدة من الإتاحة والإستخدام** :إن الهدف الأساسي في هذه الحالة، هو تعزيز استخدام (مجموعة المواد المخطوطات الأرشيف، الخرائط، الأعمال الفنية، الكتب النادرة...) التي تعرضت للضرر، وبالتالي هناك ضرورة لاستخدام التقنيات الفنية، لإعادة ترميم.

- لا يمكن الاطلاع عليها بنسختها الأصلية إلا من خلال زيارة المستودع.

- تعرضت للضرر، وبالتالي هناك ضرورة استخدام التقنيات الفنية، لإعادة ترميم محتواها.

- **الحفظ:** عندما تتعلق عمليات الرقمنة، بالمواد المعرضة للضرر، يكون الهدف الأساسي، إنشاء نسخ على وسيط يحفظ هذه المواد لمدة طويلة، ولا تتم عملية الانتقاء في هذه الحالة عن طريق الطلب وبالتالي يجب على هذه النسخ أن تلبي احتياجات المستخدمين الحاليين، والمستخدمين المفترضين في المستقبل، وأن تكون على درجة عالية من الجودة، وتمتلك وجودا ماديا، يمكن المحافظة عليه مع مرور الوقت.[1]

- ومن هنا نرى الأسباب الدافعة لاستخدام الرقمنة هو تعزيز الوصول إلى المعلومات مع تسهيل استخدام أشكال جديدة من الإتاحة والاستخدام من بين الأسباب الرئيسة للرقمنة مع الحفظ غير أن هذا الأخير لا يعني أن الرقمنة ليست هي الرائدة في عملية الحفظ وإنما تلعب دورا ايجابيا في عملية الحفظ من خلال مساهمة النسخ الرقمية في الحد من تلف النسخ الأصلية أو حين تخزين الملفات بصورة تلبي معايير الجودة والاستمرارية في الحفظ.

[1]- قنديليس عبد الرحيم، **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المضمون العلاقة التصنيف**، دار النشر الدولية للنشر والتوزيع ، الرياض، 2020، ص255

5- أهمية التكنولوجيا الرقمية في تطوير العملية التعليمية:

تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا كبيرا في تطوير العملية التعليمية وتحسين جودتها وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، كما أنها توفر الكثير من الجهد والوقت، فهي تعمل على:

- ✓ **زيادة فعالية العملية التعليمية في التعليم العالي:** معظم الأبحاث والدراسات تؤكد أن توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بطريقة ملائمة في عناصر العملية التعليمية، تسهم في زيادة فعاليتها وتحسين جودة مخرجاتها، مما يعود بالإيجاب على المجتمع ككل.

- ✓ **توفير بيئة تعليمية عالية الجودة:** إن امتلاك بنوك معلومات متخصصة يساعد في تحسين جودة العملية التعليمية والولوج للمعرفة واستخدامها في مجالات البحث العلمي، مما يسهم في إثراء المعرفة الإنسانية وتقديم حلول فعلية للمشكلات التي يتخبط فيها المجتمع، والرقي به لمواكبة المجتمعات المتقدمة.

- ✓ **تحقيق الأهداف العامة للتعليم العالي:** إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية يساعد الجامعة على أداء وظائفها وتحقيق أهدافها التي نص عليها المشرع الجزائري بموجب الباب الثاني من المرسوم التنفيذ رقم 279-03المؤرخ في 23أوت، 2003المحدد لمهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، لاسيما المواد 5 و 6

- ✓ **تحقيق جودة التكوين:** يعد التكوين أحد الميادين السبعة المنصوص عليها في المرجع الوطني لضمان الجودة، وبالتالي فإن رقمنة العملية التعليمية، يسهم في تحقيق جودة التكوين وتطويره، وهو التوجه الذي تسعى إلى تحقيقه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال إصدار القرار رقم 167 المؤرخ في 31 ماي، 2010املتضمن تأسيس لجنة وطنية لتنفيذ نظام لضمان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي.

- ✓ **تطوير الإدارة والتوجه نحو التسيير الإلكتروني:** إن رقمنة الإدارة وتزويدها بتطبيقات وبرمجيات يعزز عملية التواصل بينها وبين مدخلات العملية التعليمية، وفي هذا السياق أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القرار رقم 50املؤرخ في 21جانفي 2018املتضمن إنشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة إدارة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، ومن خلال استقراء المادة الثانية نجد

أن هذه اللجنة تعمل على تكريس الرقمنة في الإدارة المركزية والمؤسسات تحت وصأيتها وتشجيع عملي عصرنة الحكامة واقتراح تدابير لتعميم الإدارة الإلكترونية، وضع برنامج تكويني لفائدة المستخدمين المكلفين بالرقمنة.[1]

- ✓ **إضفاء الشفافية:** تلعب الرقمنة دورا كبيرا في القضاء على كل أنواع البيروقراطية الإدارية التي لطالما أثقلت كاهل الأساتذة والطلبة دون وجه حق، كما تعمل على إضفاء نوعا من الشفافية في مختلف التعاملات الإدارية ومنح لكل ذي حق حقه، فالرقمنة تعد وسيلة ناجعة تكريس مبدأ اللامساواة في الفرص بين مختلف الفاعلين في العملية التعليمية.

- ✓ **توسيع نطاق العملية التعليمية:** فتكنولوجيا المعلومات والاتصال هو تحرر العملية التعليمية من حدود الزمان والمكان، وتسمح بالتواصل بين الأساتذة والطلبة والولوج إلى المعرفة في أي وقت ومن أي مكان تصل إليه شبكة الإنترنت، كما توسع من دائرة الأشخاص الراغبين في استكمال تعليمهم العالي كالموظفين والنساء الماكثات في البيت وتشجعهم على التزود بالمعرفة.

- ✓ **المساهمة في بروز أنماط جديدة من التعليم على غرار التعليم الإلكتروني:** فالرقمنة تعمل على توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر، تخدم العملية التعليمة بكافة محاورها تتميز بتوفير الوقت والمرونة في تلقي المحتوى، كما تعمل على إعداد جيل من الكفاءات الوطنية قادر على التعامل مع التقنيات والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم، وفي هذا الصدد أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القرار رقم 201املؤرخ في 09 أفريل، 2011 المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية للتعليم الإلكتروني.[2]

- ✓ **تطوير قدرة التعلم الذاتي والتفكير النقدي:** إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يسهم في عصرنة العملية التعليمية بشكل تقليدي القائمة على أساس التلقين من قبل الأستاذ، إلى نظام تعليمي معاصر يرتكز على تطوير قدرة التعلم الذاتي والتفكير النقدي، مما يؤدي إلى تكوين إطارات بشرية ذات كفاءة عالية، لهم القدرة على رفع التحديات التي يعرفها سوق العمل والمجتمع ككل.

---

[1]– قنديليس عبد الرحيم، **مرجع سبق ذكره**، ص256

[2]– مقدم عبير انزيد الخير ميلود، "**متطلبات التحضير النوعي للمؤسسة الجزائرية لتسيير المعرفة والكفاءات البشرية**، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 09-10مارس، 2004.

- ✓ **إتاحة الدخول إلى المعلومات بصور واسعة ومعمقة بأصولها وفروعها:** استخدام الرقمنة في التعليم العالي يتيح للأستاذ والطلاب من الوصول والولوج إلى المعلومة ومنصات التعليم والتعلم بشكل سريع ومعمق وتصل المعلومة من الأستاذ بشكل سهل وصحيح وكذلك تسهل التكنولوجيا الرقمية على الأستاذ الجامعي عمله البيداغوجي بشكل أعمق وعلى أصوله ويصل إلى أعماق المعلومات.

- ✓ **سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات من مفرداتها:** يعني وصول الأستاذ للطلاب وتحصل هؤلاء على المعلومات من أستاذهم بشكل مباشر ويستطيع الأستاذ الإشراف على طلبته بشكل مباشر دون التنقل من مكانه ووصول المعلومة مباشرة للطالب دون وسيط

- ✓ **القدرة على طباعة المعلومات منها عند الحاجة وإصدار صور طبق الأصل عنها:** أي أن للأستاذ القدرة على طباعة المعلومات والوصول إليها واستخراج الصور عندما يحتاجها وهنا تكمن أهمية الرقمنة التكنولوجية بالنسبة للأستاذ الذي يستطيع الوصول إلى معلومات الطلاب ورصد نقاطهم وغياباتهم وطباعتها بكل سهولة.[1]

6- أهداف التكنولوجيا الرقمية:

وهي عدة أهداف تتوزع على المستويات التالية:

1- صيانة وحفظ المجموعات préservation ضد التلف والكوارث.

2- المساعدة على مواكبة عدد من البنيات الحديثة مثل التعليم عن بعد والتخصصات المختلفة.

3- سد الفجوة الرقمية بين النتاج الفكري للدول العربية ودول العالم المتقدم.

4- إنتاج صورة رقمية ذات درجة وضوح عالية واستخدامها في الحصول على المخرجات مطبوعة عالية الجودة.

[1]- شلغوم سمير، **الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و السياسية**، المجلد، العدد 55، خاص 2020، www.asjp.cerist.dz، article، د 9 ، 2020/11/01، 10:51.

5- توسيع فرص العمل إلى المعلومات الثقافية والعلمية والتاريخية المتضمنة منه مواكبة الاتجاه العالمي السائد نحو رقمنة ذاكرة العالم.[1]

6- **الحفظ:** حيث أن الوسائل الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر، مقارنة بالوسائل الورقية التي تتعرض لعدة أخطار، كالحريق والإتلاف

7- **التخزين:** أما بخصوص التخزين فإن قرص مضغوط يمكنه تخزين الآلاف من الصفحات، فما بالك بقرص رقم ي(DVD)، إذا الرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات.

8- **الإقسام:** من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الانترنت، حيث سمحت الرقمنة بالإطلاع على نفس الوقت من قبل مئات الأشخاص في نفس الوقت.

9- **سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام:** تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع، حيث أنه عندما تحول المواد المكتبية والوثائقية إلى شكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدلا من عدة دقائق.

إضافة إلى أهداف أخرى تتمثل في:

10- توصيل المعلومات للمستفيد دون التدخل البشري.

11- الربح المادي من خلال بيع المنتج الرقمي سواء على أقراص ليزر أو إتاحته على الشبكة، ولا يقصد بالربح هنا الإتجار يقدر ما هو الحصول على عائد مادي يغطي هامشا من التكلفة لضمان استمرار العمليات.[2]

---

[1]- دهيليس سامي ترشى محمد، تصميم **حملة إعلامية لتعزيز استخدام المنصات الرقمية في التعليم عن بعد لدي طلبة جامعة المسيلة**، مذكرة شهادة الدكتوراه، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2020، ص75.

[2]- عماد عيسى، صالح محمد، **المكتبات الرقمية: الأندلس النظرية والتطبيقات العلمية، القاهرة**، الدار المصرية اللبنانية، 2006، ص 221.

7- نشأة رقمنة التعليم العالي في الجزائر:

1- إن نشأة التعليم العالي والبحث العلمي كانت نتاجا للتحولات التكنولوجية الرامية إلى التحول الرقمي من خلال تطبيق التكنلوجيا الاتصال والمعلومات، والعمل على تجسيد الإدارة الالكترونية في الجامعة الجزائرية، ويمكن الانطلاق من مشروع اللجنة الأوربية Avicenne الذي يهدف إلى دعم مبادرة الجامعة الافتراضية والارتقاء بمستوى جامعات البحر الأبيض المتوسط عن طريق خلق روابط شبكية فيما بينها، تؤدي إلى تطوير نظم التعليم بواسطة التكنولوجيا.

2- ويمكن تسجيل الدور الرائد للمون ليباد وما يقوم به من دور هام في التغطية الشبكية ومحاولة تعميم النفاذ اليها وذلك ضمن التوجه نحو انفتاح الشبكة على الزبائن ومؤسسات التكوين حيث تحتوي على بناء قاعدي للموارد البيداغوجية ضمن خط يهدف إلى بعث وتنمية نظام التعليم العالي والبحث العلمي عن بعد وترقيته حيث تم الاعتماد على شبكة الانترنت لدى مؤسسات التعليم والبحث العلمي في العديد من المجالات اذ تتوفر العديد من المخابر، ومراكز البحث العلمي والجامعات على التغطية الكاملة من طرف الشبكة وهذا تماشيا مع حاجة القطاع الملحة لمواكبة التطور والتكنلوجي.[1]

8- إستراتيجية دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي:

إن مشروع رقمنة العملية التعليمية، يتطلب في بادئ الأمر، وجود إدارة حقيقية لدي أصحاب القرار لتجسيده على أرض الواقع، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال وضع خطة إستراتيجية شاملة للاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، حتى يتسنى للجامعة الجزائرية مواكبة التطورات التي يشهدها العالم في هذا المجال.

ومن أهم العناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار أثناء دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي ما يلي:

- إجراء دراسة معمقة لكل مكونات الجامعة تمكن من الانتقال السلس من جامعة تقليدية إلى جامعة عصرية قائمة عل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

[1]- أحمد الكبيسي، **مرجع سبق ذكره**، ص6.

- تزويد الجامعة للبنية التحتية الضرورية لرقمنه العملية التعليمة من معدات وبرمجيات شبكات تواصل لاسيما تزويد المكتبة، الإدارة وقاعة الأساتذة، المدرجات وقاعات التدريس بتدفق عالي من الانترنت.
- تنظيم دورات تكوينية للأساتذة الجامعيين والإداريين حول كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.
- تنظيم تظاهرات علمية للتعريف أهمية الرقمنة ودورها في ضمان جودة العملية التعليمية والتحفيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.
- توظيف مختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز رقمنة العملية التعليمية.
- التقييم الدوري لمشروع رقمنة العملية التعليمية، مما يمكنها من تدارك النقائص وتحسين جودتها.
- الصيانة الدورية للمعدات المستخدمة في مشروع رقمنة العملية التعليمية.[1]

9- استراتيجيات إنجاح نظام التعليم الإلكتروني في رفع أداء الجامعات:

لضمان نجاح التعليم الإلكتروني وجعله قادرا على مستوى مردودية وأداء التعليم الجامعي، فلا بد من إتباع منهجية مناسبة لذلك، ويمكن تلخيص أهم الاستراتيجيات التي تساعد في ذلك إلى ما يلي:

تحسين التخطيط والتنظيم: عند إجراء تعديل أو تطوير على موضوع التعليم الإلكتروني، يظل المحتوى الرئيسي للموضوع ثابتا بشكل عام، على الرغم من أن عرض موضوع التعليم الإلكتروني يتطلب خطط جديدة ووقتا إضافيا للإعداد ويتضمن المقترحات لتخطيط وتنظيم المناهج التي تقدم إليكترونية ما يلي:

- البدء لعملية التخطيط للمنهج الدراسي وذلك بدارسة نتائج الأبحاث المتخصصة في مجال التعليم الإلكتروني والاطلاع على التجارب السابقة في هذا المجال في المجتمعات المتقدمة والمجتمعات الموازية.

- مساعدة الطلاب كي يعتادوا ويشعروا بالارتياح لتكنولوجيا التوصيل وتحضيرهم ليصبحوا قادرون على حل المشاكل.

- التأكد من أن جميع المواقع مجهزة بمعدات العمل والتوصيل التقنية التدريبية

[1]- حرتان نجوى، حجال سعيد، **دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم: تجربة الجزائر**، مجلة الدراسات الجزئية والاقتصادية المعاصرة، 1 ، 2020، المجلد 03، العدد 01، ص 92-93.

- تعزيز الوعي والارتياح لدى الطلاب بخصوص أنظمة الاتصال الجديدة التي سوف تستعمل خلال الحصة.[1]

إدماج الرقمنة لإصلاح وتطوير التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر:

سعيا من الجزائر لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي ورغبة منها في صناعة بيئة رقمية على مستوى كافة قطاعاتها ولاسيما قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، عملت الوزارة الوصية جاهدة لعصرنته ومحاولة تطويره، كما سهرت على ضمان جودته وتحسينها بما يتماشى أهداف منظومة التعليم العالي والبحث العلمي.

ومن هذا المنطلق ارتأينا التركيز على إدماج الجزائر للرقمنة في التعليم العالي وذلك من خلال اعتبارها آلية لعصرنته، دون التغاضي أيضا على اعتبارها آلية فعالة لضمان جودته.

الرقمنة كآلية لعصرنة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر:

يعد التحول الرقمي آلية فعالة وضرورية للنهوض بالتعليم الآلي وعصرنته، خاصة في ظل التحول نحو مفاهيم التعلم الالكتروني والجامعات الافتراضية، والتعلم عن بعد، وكل المسارات الجديدة التي سطرت ونفذت من قبل الدول المتقدمة، وتسعى الجزائر كدولة من الدول النامية، إلى تجسيدها في الواقع العملي داخل جامعاتها وإبراز دورها في عملية التعليم العالي والبحث العلمي ومساهمتها في عصرنة التعليم البيداغوجي وتجويد الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي ودعم التعليم والبحث العلمي ومن خلال التحول إلى البيئة الرقمية الذي سمح بإنشاء فضاء اتصال مستقل عن التموقع المادي، وأتاح توفر المعلومات في أي وقت وفي أي مكان بدقة وسرعة غير متناهيين، الأمر الذي أوجب ضرورة فك مركزية تسيير المعلومات ، وتحسين عملية صنع القرار، و بذلك وضعت الجزائر أهداف خاصة وأخرى مشتركة لكل دائرة وزارية تخص الجوانب التالية:

- استكمال البنى الأساسية للمعلومات، ووضع نظم إعلامية مندمجة، وتنمية الكفاءات البشرية.

- نشر تطبيقات قطاعية متميزة.

[1]– هاجر خلالفة، انتصار عريوات، **مكانة التعليم الرقمي في تحديث أنظمة التعليم المباشر في ظل جائحة كوفيد:19**، دراسة حالة الجامعة الجزائرية، مجلة السياسة العالمية، المجلد،7 العدد خاص ،2023، ص.235.

- تطوير الخدمات الالكترونية لفائدة المواطنين والشركات والعمال والإدارات الأخرى.[1]

10- أسس ومتطلبات تحقيق الرقمنة في التعليم العالي في الجزائر:

والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية، تحسيس الأسرة الجامعية بأهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين وتجويد العملية التعليمية والبحث العلمي والمساهمة في التنمية اقتصادية والاجتماعية.
- توفير التجهيزات وشبكات تكنولوجيا الإعلام والاتصال باعتبارها من البنى التحتية الضرورية لتجسيد الرقمنة.
- تطوير الكفاءات البشرية: ويشمل تعليم الإعلام الآلي وتكنولوجيا الإعلام والاتصال العالي كشعبة مستقلة وتعليمها للطلبة في جميع الشعب، وتكوين المورد البشري التابع لقطاع التعليم العالي في المجال المذكور.
- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في مجال الرقمنة، ويكون ذلك بتبادل الخبرات والبعثات العلمية والتكوينية.[2]

11- مساهمة الرقمنة في عصرنة التعليم العالي في الجزائر:

ورد في "إستراتيجية الجزائر الالكترونية 2013"، أن الدول المتطورة تسطر لنفسها سياسات عمومية استباقية لتطوير الاقتصاد الرقمي وهذا عن طريق دعم قوي لقطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال وذكرت هذه الوثيقة بضرورة وضع استراتيجية واضحة ومنسجمة من شأنها تجسيد مجتمع معلومات حقيقي واقتصاد رقمي للعلم، وضعت الاستراتيجية سنة 2008 وحددت مدة تنفيذها (بخمس 05 سنوات) تبعا

---

[1]- رضوان بن عيسى، يونس معمري، **واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي أنموذجا**، مذكرة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، الجزائر، 2019-2020، ص 93، 94.

[2]- شلغوم سمير، **الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و السياسية**، المجلد، العدد55، خاص، 2020، www.asjp.cerist.dz> article، اطلع عليه يوم 05/03/2024 على الساعة 10:51

لتوجه الحكومة نحو تجسيد مفهوم الحكومة الالكترونية في جل قطاعاتها، كان لزاما علة مختلف الوزارات في الدولة و من بينها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي على صنع بيئة رقمية، خاصة وأن التحول الرقمي أصبح آلية فعالة وضرورية للنهوض بالتعليم العالي و عصرنته في ظل توجهه نحو مفاهيم التعليم الالكتروني و الجامعات الافتراضية، و كل المسارات الجديدة التي سطرت و نفذت من قبل الدول المتقدمة و التي عملت الجزائر على تجسيدها داخل جامعاتها حيث أصدرت الوزارة الوصية تعليمة تؤكد على ضرورة استعمال وسائل الرقمنة في تسيير الجامعات من خلال إجراءات بسيطة، كعدم استعمال الفاكس واستبداله بالبريد الالكتروني، كذلك تحويل الدوريات والنشريات إلى صيغة رقمية للتقليل من تكاليف الطباعة وعدم شراء الدوريات والمجلات المتوفرة عبر الانترنيت و الاطلاع عليها من خلال البوابة الرقمية لمركز البحث التطوير Cerist،[1] كما عمد رؤساء الجامعات الى إصدار مقررات تقضي بإنشاء لجان قيادة محلية الرقمنة المؤسسات الجامعية التي يرأسوها، و كذلك دعم مجال التعليم والبحث والتكوين عم طريق المنصة الرقمية التي سمجت بإنشاء فضاء اتصال مستقل عن الموقع المادي و أتاحت توفر المعلومات في أي وقت وفي أي مكان بسرعة و دقة متناهية، و ما المنصة الرقمية إلا صورة من صور توظيف الرقمنة في التعليم العالي التي تهدف إلى عصرنة العمل البيداغوجي والعلمي وتجويد الأداء المعرفي للطالب سعيا للارتقاء بالخدمات المقدمة للطلبة والأساتذة[2].

12- المنصات الرقمية "موودل" قوقل ميت" "بروغرس" "زووم" "ASJP" "PRFE" "E. Learning" والبريد الإلكتروني المهني

تعرف المنصات الرقمية بأنها بيئة تعليمة إلكترونية تفاعلية معتمدة على الانترنت وتطبيقات الويب، لتسيير عمليتي التعليم والتعلم وتمكن المعلم والطالب من التواصل والتفاعل وتبادل المحتوى والمعلومات والآراء، إضافة إلى الاطلاع على مختلف التقييمات و المتابعة لتحقيق العملية المنشودة.[3]

---

[1]- خواص نصيرة، **الجامعة الجزائرية في تحدي التحول الرقمي ضرورة واقع لضمان جودة حقيقية**، أعمال الملتقى الدولي الافتراضي يومي 22/21 فيفري 2022، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، اطلع عليه يوم24/02/2024، على الساعة 11:92، د، fdsp.univ-boumerdes.dz

[2]- محمد أحميداتو، **سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية، المجلد، العدد 55، 2020، ص228.

[3]- بريزة بوزعيب، الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر، **مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية**، المجلد 05، العدد 02، 2022، ص6

لتمثل مجموعة متنوعة من تطبيقات الجيل الثاني من الويب 2.0(WEB) ، والتي توفر أساليب متعددة للتعلم من خلال الشبكة انترنت، وتكون الدارسة من خلالها بطريقة متزامنة أو غير متزامنة.[1]

كما تعرف بأنها عبارة عن برامج تعليمية عبر الانترنت تتيح الاتصال والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين من جهة، والخبراء ومصادر المعرفة المختلفة من جانب أخر لتعتبر بوابة من بوابات تقديم الدعم لتعلم على الانترنت، تدعم المتعلمين من إنشاء مجتمعات إلكترونية قائمة حول المتعلم وإنشاء محتوى تعليمي وأنشطة تعليمية تدار من قبل عرض المعلمين، لتسهل من تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية التي تسمى أي بجهاز "التدريب المفتوح" أو "التدريب عن بعد"(ODL) ، من الناحية الأكاديمية تعرف بـ "بيئة التعلم الوسيط" أو حتى "مساحة العمل الرقمية.[2]

خصائص المنصة الرقمية: تتلخص مميزات المنصات في النقاط التالية:

- **التفاعلية:** تتيح المنصات الالكترونية بيئة تعلم تفاعلية بين المعلمين والمتعلمين حول المحتوى التعليمي من خلال تسخير أساليب تقنية للتفاعل سواء تزامنا أو بعديا
- **المرونة:** تسمح المنصات الرقمية للمتعلم فرصة العودة للمحتويات التدريبية في أي زمان ومكان من جهة، ومن جهة أخرى تنويع في محتوياتها الرقمية المواكبة للموضوعات العصرية
- **التعلم الذاتي:** يتحقق لدى أوساط المتدربين من خلال إمكانية العودة للمحتويات الرقمية والمعطيات التدريبية، بإتاحة حرية اختيار الزمان والمكان والقضاء على الفروق الفردية.
- **التنوع في عرض المحتوى:** تسعى المنصات لعرض محتويات رقمية غنية باستخدام عدة طرائق للعرض التي تعزز إثارة القدرات العقلية لدى المتعلم والمتدرب من أجل الإبداع في أساليب التفكير وتنمية المهارات.
- **التواصل:** الاتصال بين المتعلمين أو المعلم من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.

---

[1]– هاجر خلالفة، انتصار عريوات، **مكانة التعليم الرقمي في تحديث أنظمة التعليم المباشر في ظل جائحة كوفيد: 19** دراسة حالة الجامعة الجزائرية، **مجلة السياسة العالمية**، المجلد ،7العدد خاص، 2023، ص235

[2]– بوراس لطيفة، **الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي**، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية، المجلد 57العدد خ، 2020، ص122.

- **تخفيض التكلفة:** بفتح مقاعد استيعاب أعداد كبيرة لإتاحة التعلم للجميع بأقل جهد وتكلفة.

- **سهولة تعدد طرق تقييم وتطوير المتعلم:** تستخدم المنصات الرقمية طرق متنوعة لتقييم المنضمين للعملية التدريبية باستخدام عملية الاختبارات القصيرة الإلكترونية، والدورات التدريبية لتطوير المهارات في إطار المجموعات التي تتوج هذه الأخيرة بشهادات محفزة.[1]

أهمية المنصات الرقمية:

تتمتع المنصات الرقمية بأهمية كبيرة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- توفير فضاء لتنظيم المؤتمرات عن بعد وإتاحة فرص للمناقشة وتبادل الآراء والمعارف عن طريق عرض المحتوى الرقمي.

- تعتبر مصادر مفتوحة لنشر المعرفة من خلال انتهاج أساليب البيانات المفتوحة والمتاحة للجميع سواء معرفة فنية أو معرفية؛ سهولة الوصول إلى المحتويات الرقمية لتطوير القدرات والمعارف لدى المتدربين دون قيد زماني أو مكاني.

- إتاحة فرص التفاعل والتواصل بين المتعلم والمعلم وإحداث التنسيق بينهم لضمان التبادل المعرفي والتعاون المستمر.

- تعد وسيلة لتنمية الابتكارات من خلال الاتفاقيات والتعاونية المشتركة بين الجهات الفاعلة.

- تعزيز فرص التعليم خارج الفصل البيداغوجي تعلم رقمي لضمان التعليم المستمر وتشجيع المهارات والمواهب.[2]

ومن المنصات الالكترونية التي تعتمدها الجامعة الجزائرية في تحسين أداء الأستاذ الجامعي مايلي:

[1]– طلال بن حسن كابليي وآخرون، **التعليم الإلكتروني والتقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية**، ط1، مكتبة دار الايمان للنسر والتوزيع، 2012، ص220

[2]– هدى سعيد ثابت يحيى، **فاعلية استخدام نظام موودل على التحصيل المعرفي والادائي والمهاري**، في مقرر لدى طلبة اللغة الإنجليزية، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، 2017 مح، ع 6، ص88،89.

نبذة تاريخية عن منصة التعليم الالكتروني موودل: تعتبر منصة نظام موودل Moodle للتعليم عن بعد وهو اختصار لكلمة : Modular MOD Modulaire et Oruiente بالفرنسية وتعني Object D Dynamqer' Dynanic Learning apperntissage Oriented وهو فكرة الحاسوبي والتربوي "مارتن دوجيماس" من جامعة كورتن بيوت، غرب استراليا ، وبالتالي فقد تم بناء النظام على أسس تربوية وليست هندسية او تقنية ، حيث تم تصميمه سنة 1999م ظهر في نسخته الاولى voision في 2002 وأطلقته شركة MOODLE .com عام 2003 ، حيث تعمل هذه الشركة على تطوير البرنامج، ودعمه تجاريا وتقديم خدمات الاستضافة، والاستثمارات وتعمل على نمو وزيادة العمال وهو مشروع دائم التطور. يعتبر نظام مودل الاكثر مرونة وقابلية للتوسع والإضافة فهو منتج تعليمي متاح، مدعم بوثائق تربوية ممتازة مشروحة للمعنيين ويتمتع بسهولة إدارته وحماية عالية ينمو ويتطور ليدعم المعيار العالمي لتصميم المقرر الالكتروني .ويستقبل هذا النظام العديد من الاقتراحات القيمة، ويعد مركز للطلبة لمساعدة المربين الراغبين في إنشاء مفردات عالية الجودة على الانترنيت، أي إنتاج مقررات ودورات تفاعلية على الشبكة العالمية تدعم أحيانا المفردات التقليدية التعليم وجه لوجه كما يستطيع المعلم صياغة وتشكيل ما تم إنتاجه من دروس متكاملة بطرق مختلفة ومدعمة بالأنشطة يشير بن روان الى ان منصة مودل تضم ازيد من 32 مليون مستخدم وأكثر من 4 ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف التخصصات ويغطي 211 بلدا تشبه واجهة مودل إلى حد بعيد بوابات الانترنيت، وللدخول الى منصة مودل ينبغي ادخال كلمة سر واسم مستخدم، حيث يمتاز مودل بسهولة الاستعمال وبالمجانية واحتوائه على الأدوات التي تساعد بالعمل التشاركي.[1]

مفهوم منصة مودل (Moodle):

هو نظام لإدارة مقررات مفتوحة المصدر؛ وتطوير البيئة التعليمية؛ يمكن أن يستخدمه المعلمون لإنشاء مقررات الكترونية تعليمية ويمكن استعماله على المستوى الفردي أو المؤسساتي عن طريق تحميله من الموقع www.moodle.org [2]

---

[1]– عثمان، دحال مازن. "**فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لاكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الازهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاههم نحوه** "، مذكرة ماجستير، كلية التربية: جامعة 2، الأزهر 2012، ص 32–31.

[2]– بسيوني، عبد الحميد. **التعليم الالكتروني وللتعليم الجوال.** القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2008، د ت، ص 283

بعد الاطلاع على أدبيات الموضوع تبين لنا وجود تعاريف مختلفة لمنصة موودل التعليمية ومن بينها: "هو نظام لإدارة تعلم مفتوح المصدر، صمم على أساس تعليمي لمساعدة المدربين على توفير بيئة تعليمية الكترونية"

" هو نظام لإدارة التعلم وتطوير البيئة التعليمية الالكترونية، وهو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم على توفير بيئة تعليمية الكترونية ويمكن استخدامها على المستوى الفردي او المؤسسي."

"هو نظام مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية الكترونية و يوزع تحت رخصته GNU ، ويعني لذلك بأنه يحق للكل تحميله وتركيبه، واستعماله وتعديله وتوزيعه مجانا وهو سهل الاستعمال والتطوير ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي[1] أو هو أحد أشهر أنظمة إدارة المحتوى LMS systems Management Learning؛ وهو نظام مجاني متاح للجميع ومفتوح المصدر؛ إن أصل كلمة (Moodle) هو اختصار لكلمة Dynamic Oriented Object Learning Modular والتي تترجم باللغة العربية الى: بيئة نموذجية ديناميكية غرضية التوجه ، وهو أحد أهم منصات التعليم الالكتروني اليوم والمعروف سابقا باسم Mooch، وهو فكرة تطوير لعالم الحاسوب مارتن دوجيماس بجامعة كورتن بيرث.[2]

وبالتالي هو عبارة عن منصة تعليمية سهلة الاستخدام والولوج؛ تسمح للمعلمين والطلبة، وإدارة العملية التعليمية كل حسب دوره؛ بكل ما تحتويه من فصول دراسية افتراضية والامتحانات ودروس.

مميزات منصة التعليم الالكتروني موودل:

المواصفات العامة للنظام:

- استعماله من طرف مؤسسة ما يجب توفرها على خادم servur
- يمكن ان يخدم موودل جامعة تضم 40000 ألف طالب

[1]– الشحات عثمان؛ محمد عوض اماني، **مفاهيم وأساسيات في تكنولوجيا التعليم**. مكتبة نانسي: دمياط، 2008، ص159

[2]- ليلي شيخة، **حظوظ نجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية في ضوء المؤشرات الدولية**، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد ،07العدد، 01،2020، ص36

- موقع النظام يضم أزيد من 70000 ألف مستخدم مسجل
- يدعم النظام 45 لغة وهو معرب بالكامل
- يستخدم الان في 138 دولة من بينها الجزائر
- من الناحية التقنية فان النظام صمم باستخدام لغة php
- منح الأستاذ المدرس إمكانية انتقاء طريقة التعليم المناسبة
- يدعم النظام المعيار العالمي لتصميم المقررات الالكترونية SCORM.[1]

وهناك مميزات أخرى لنظام مودل نذكر منها:

- وجود منتدى تناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام
- تسليم المعلم الواجبات بدال من إرسالها عبر البريد الالكتروني
- متابعة المتدرب من بداية دخوله على النظام، وحتى خروجه منه.
- إنشاء اختبارات ذاتية للمتعلمين، إما بتحديد وقت او بدون وقت
- مودل يعمل على برنامج الويندوز، دون الحاجة إلى تعديلات
- هناك مرونة عالية في التعامل مع البرنامج بمعنى هناك إمكانية الحذف او التعديل
- في أي نشاط البرنامج يتم تحديث تقنياته من إصدار لأخر ويمكن التعامل مع التحديثات بدون أي تعقيدات.
- هناك حماية عالية للبرنامج وتقنيات لحفظ أمان البرنامج.
- يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تتسم بالتفاعلية العالية.
- الدورات يمكن تصنيفها والبحث عنها بيسر.

[1]- حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، **التعليم الالكتروني التفاعلي تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي**، ط ،1مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2015، ص 83.

- البرنامج يسمح بإعداد الدورات وعرضها في نفس الوقت.[1]

وأضاف أحد الباحثين ان نظام موودل يقدم مجموعة من الأدوات التي تساعد المدرس على نشر المحتوى التعليمي ومن هذه الأدوات: وضع مواد دراسية مختلفة في الموقع وتحديد المعلمين المشرفين عليها

- أداة إرسال المهام والواجبات الى الطالب
- أداة وضع الملاحظات والمذكرات والمراجع والتمارين والاختبارات للطالب.
- أداة منتدى الحوار بين الطالب والمعلمين او بين المعلمين أنفسهم.
- أداة الاستفتاء وتحميل الملفات.

كذلك فان نظام موودل سهل التنصيب على الموقع الالكتروني وسهولة استخدامه وكذلك يمكن للنظام الاتصال مع شبكات التواصل الاجتماعي، كالفيسبوك وتويتر ويمتلك النظام تطبيقات على الهواتف الذكية لسهولة وصول المستفيدين إليه من أي مكان.[2]

مكونات منصة التعليم الالكتروني موودل:

لنظام موودل مكونات تجعله من الأنظمة التي توفر اغلب مستلزمات بيئة التعليم الالكتروني، وهي كالتالي:

- **مستخدم النظام المعلم:** يعينه مدير النظام معلم المقرر وقد يعين له صلاحيات التحرير وقد لا يعين، ويمكن للمعلم صاحب صلاحية التحرير أن يعين معلمين آخرين لمقرره
- **المتعلم:** ينتسب الى مجموعة من المقررات، وتكون له حقوق طالب داخل المقرر المنتسب له من حيث الدخول للمقرر والمشاركة بالمنتديات وأداء الامتحانات والمهام، وليس له حقوق خارج مقرراته
- **الضيف:** وهو مستعمل غير مسجل بالموقع، ويدخل كضيف من نافذة الضيوف ويسمح له التصفح في المقررات التي يسمح فيها المدرس بالتصفح

[1]- رضوان عبد النعيم، **المنصات التعليمية والمقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنيت**، دار العلوم للنشر والتوزيع، د ن، د ت، ص119

[2]- عثمان، دحالن مازن، **مرجع سبق ذكره**، ص 35-36.

- **مجهول:** وهو مستخدم غير مسجل بالموقع، ولم يدخل كضيف، ويسمح له فقط بتصفح الصفحة الأولى من الموقع.

أدوات التحكم بالمقرر:

- **شريط التصفح:** يظهر هذا الشريط للمستخدم أن يتواجد بالضبط وبالنقر على أي جزء منه ينتقل المستخدم الى ذلك الجزء، ولا يظهر هذا الشريط في الصفحة الأولى لموقع موودل.
- **تشغيل / إيقاف التحرير:** وهو زر موجود بأعلى يمين النافذة، بالنقر عليه يستطيع المستخدم إضافة مصادر وأنشطة بمنطقة المحتوى، ويمكن ان يضيف أو يزيل أو يحجب او ينقل أي كتلة لتتلاءم مع متطلباته كتل المقرر: هي صناديق موجودة على اليمين واليسار، يمكن ان تزال او تضاف او تنقل وعندما يتم إنشاء مقرر جديد سيجد المعلم هذا المقرر فارغ من الكتل الرئيسية وللمعلم او المدير إضافة وترتيب أي شيء.
- **منطقة المحتويات:** هي المساحة الوسطى التي تسمح للمعلم إضافة المصادر والأنشطة وكذلك إدارتها.[1]

ايجابيات منصة موودل:

- ✓ التكلفة المنخفضة نسبيا.
- ✓ إمكانية تطوير المنصة بما يناسب احتياجاتنا.
- ✓ نظام الحماية والأمان مرتفع.
- ✓ متاح على الهواتف الذكية.
- ✓ يدعم النظام أكثر من 45 لغة وهو معرب بالكامل.
- ✓ إمكانية الدمج مع مختلف أنواع الفصول الافتراضية

[1]– الموسى عبد الله بن عزيز المبارك احمد، **التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض**: شبكة البيانات، ط1، د ت، ص422.

- ✓ التواصل مع المعلم بشكل مستمر
- ✓ التشجيع على البحث الدائم
- ✓ سهولة الوصول الى المعلومات.[1]

المنصة التعليمية قوقل ميت Google Meet :

من الصعب العثور على أدوات الدردشة الجماعية والفيديو، ولكن البحث في خيارات Google المختلفة يمكن أن يوفر التطبيق المناسب لاحتياجاتك، ويعد Google Meet هو أحد الخيارات المتاحة، قسمت Google Hangouts إلى تطبيقات Meet و Chat تستخدم الشركات بشكل متزايد خدمات الاجتماعات والدردشة الافتراضية ، خاصة في هذه الأوقات من العمل المنزلي المتزايد، تمتلك Google أدواتها الخاصة مثل Google Meet وGoogle Chat، وهما رسميًا جزءًا منGoogle Hangouts ، وإذا كان لديك تطبيق Hangouts الحالي، فلا يزال بإمكانك استخدامه شكل هذه الخدمات خدمات اتصالات تمكن من الدردشة النصية أو الصوتية أو المرئية، سواء على أساس فردي أو في مجموعة، إنها مدمجة في Gmail و YouTube و Google Voice ، بالإضافة إلى وجود تطبيقات لنظام التشغيل iOSو Android والويب، إنها في الأساس منصة تعاون مفيدة وفعالة من حيث التكلفة للشخص العادي وكذلك عملاء الشركات، يمكن أيجاد جوجل ميت Meet على meet.google.com

ما هو برنامج Google Meet :

Gooogle Hangouts Meet هو برنامج مؤتمرات الفيديو المدفوعة من Google ، والذي يتم توفيره كجزء من G Suite ، إنها تشبه خدمة الدردشة المرئية المقدمة في Hangouts للمستهلكين ولكنها تدعم عددًا أكبر من المشاركين.

Google Meet عبارة عن نظام أساسي لإجراء مكالمات الفيديو والمؤتمرات تم تصميمه بشكل أساسي للاستخدام المهني، ويربط الزملاء عن بُعد معًا للتفاعل في الوقت الفعلي.

[1]– رضوان، عبد النعيم. **مرجع سبق ذكره،** ص 125.

في مكالمة Google Meet الأساسية ، يمكن أن يصل عدد المتحدثين إلى 25 شخصًا ومشاركة الفيديو مع بعضهم البعض في وقت واحد، إذا اشتركت في مستويات عضوية Google Meet أعلى، فإن عدد الأشخاص الذين يمكنهم الانضمام إلى مكالمة يصل إلى 50 أو 100 تحتاج إلى حساب G Suite مدفوع من أجل إعداد مؤتمرات الفيديو عبر Google Meet وبدء تشغيلها ، ولكن يمكن لأي شخص لديه حساب Google قياسي الانضمام والمشاركة في جلسة لا تعمل منصة Meet على جميع متصفحات الويب، لن يعمل في Safari ، على سبيل المثال، ويعمل بشكل أفضل في Google Chrome، يتميز Hangouts Meet بواجهة خفيفة للغاية وسريعة وتمكنك من إدارة ما يصل إلى 250 شخصًا بسهولة Google Meet.[1]

المنصات التعليمية الإلكترونية Zoom:

تعددت التعاريف المتعلقة بمنصة **Zoom** منها أنها: منصة تستضيف الأحداث واللقاءات والاجتماعات والمحاضرات على الخط مباشرة، وهي أداة بسيطة وسهلة الاستعمال وغير مكلفة، من خلالها يمكن الوصول إلى حدود ألف مشارك في الوقت نفسه ومن خلال استخدام البث ذاته. تمثل منصة Zoom حاليا الحل الأمثل للاجتماعات ولقاءات العمل التفاعلية التي قد تضم 500 موظف على الأقل أو هي خدمة الاتصال المرئي والسمعي وتفيد في التعليم والتدريب والعمل ...، فهي تقدم فرصة لعقد أو جدولة المحاضرات أو نلاين، وذلك من خلال إتاحة الغرف الإلكترونية التي يتم عقد الاجتماعات بها، ولكل غرفة رقم تعريفي خاص بها، ويمكن دعوة الأشخاص من خلال تبادل الرقم التعريفي أو الرابط أو من خلال إرسال دعوة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.[2]

مميزاتها: تتميز منصة Zoom بالعديد من المزايا منها:

- **المجانية:** يمكن تحميل واستخدام نسخة البرنامج المخصصة للأجهزة الشخصية وتطبيق مخصص للهواتف الذكية بشكل مجاني.

[1]- رضوان، عبد النعيم، **المرجع سبق ذكره**، ص 128.

[2]- عبد الوافي، هشام، **أنماط التعليم الجديدة في ظل الجائحة وما بعدها، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع**، الإطلاع عليه في 2024/04/27 متاح في الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article (2021).

- **الأجهزة وأنظمة التشغيل:** يمكن القول إن برمجية Zoom يمكنها العمل على الأجهزة الشخصية بنظام تشغيل Windows أو Linux ويمكن تشغيلها على الهواتف الذكية بكل بساطة سواء باستعمالAndroid أو IOS

- **سرعة اتصال الإنترنت المطلوبة** :إمكانية العمل ضمن اتصال بجودة مميزة وحتى وان كان الاتصال ضعيفاً.

- **التسجيل** :يتم التسجيل بالبرنامج أو التطبيق من خلال البريد الإلكتروني، أو من خلال تسجيل الدخول بحسابات شبكة التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك.

- **أنواع الغرف** :هناك غرفة صوتية فقط وهناك الغرف التي يمكن استخدام الاتصال المرئي بها (صوت وفيديو)

- **التنظيم:** دائما ما يظهر اسم المتحدث على نافذة المنصة تجنبا لعدم حدوث خلط بين أصوات المتحدثين.[1]

عدد الحضور وطول المدة:

يمكن للغرفة الواحدة استيعاب عدد من المشاركين يصل إلى 100مشترك بالغرفة الواحدة وهذا للعرض المجاني، وللعرض المدفوع يمكن زيادة العدد، ويصل وقت الجلسة الواحدة إلى حوالي 40دقيقة، أما الاشتراك المدفوع فوقت الجلسة غير محدد.

- **تسجيل الاجتماعات** :تتيح المنصة إمكانية تسجيل المحاضرات، الاجتماعات بالصوت والفيديو وتخزينها بشكل تلقائي بصيغة صوتية فقط أو بصيغة الفيديو أيضا.

- **المحادثات الكتابية** :تحتوي المنصة على إمكانية للدردشة والمحادثات الكتابية، ويمكن استخدامها أثناء انعقاد الاجتماعات مع إتاحة التواصل مع المجموعة ككل أو مع شخص واحد.

---

[1]- إطميزي جميل، **دليل المعلمين لاستخدام منصة زوم للإجتماعات**، لتقديم المحاضرات الحية عبر الإنترنيت فلسطين، جامعة فلسطين الأهلية2019:
https://www.researchgate.net/publication/340777787_dlyl_almlmyn_lastmal_mnst_zwm_llajtmaat_Zoom_Meetings_ltqdym_almhadrat_alhyt_br_ala

- **مشاركة الشاشة:** تحتوي المنصة على أداة تتيح مشاركة شاشة الجهاز مع المجموعة كلها أو بعضها، بمعنى أن يرى البقية كل ما يعرض على جهاز المدرب أو من يسمح لهم من المشاركين (سواء فيديو، عرض بور بوينت، صورة، موقع....) وبالتالي يمكن استخدامها للعرض.

- **الجدولة:** توفر المنصة أداة الجدولة التي تتيح لك الإعداد للمحاضرة بشكل مسبق بكل سهولة، فيمكن تحديد موعد، المدعوين، بالإضافة إلى إمكانية تحديث كلمة السر للدخول إلى غرفة الاجتماعات.

- **الكتم والاجتماع بأمان وخصوصية:** يمكن كتم الصوت أو أيقاف الاتصال المرئي من الشخص نفسه دون الحاجة إلى الخروج من الجلسة، ويمكن للمدرب كتم الشخص بعينه، وعند ذلك يمكنك استخدام ميزة رفع اليد، ومن ناحية التشفير الكامل في جميع الاجتماعات والأمان المستخدم قائم على دور حماية كلمة المرور وغرفة الانتظار.

إذا كنت تريد مشاركة شاشتك، سيتيح لك تطبيق Meet مشاركة سطح المكتب بالكامل أو اختيار تطبيق واحد لمشاركته.[1]

تعريف بمشروع عصرنة ورقمنة قطاع التعليم العالي بروغرس PROGRES:

شهدت الساحة الجامعية منذ الدخول الجامعي 2017_2018 تطورات حاصلة في مختلف المجالات لتؤكد مجددا سعيها الدائم والمستمر للارتقاء بالطالب الجامعي علميا وفكريا وثقافيا. والعمل على إضفاء الصورة البراقة الحقيقية للجامعة الجزائرية كصرح علمي ذو مكانة عالمية محترمة. حيث ان الطالب الجامعي هو العنصر الأهم والأساسي في معادلة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر بمشاركة جميع الاطراف الفاعلة من أساتذة وإدارة وعمال بمبدأ التعاون التشاركية وفقا لميثاق جامعي هو أساس التطور نحو جامعة جزائرية مرموقة. ان عصرنة القطاع باستعماله لنظام الرقمنة في عملية التسجيل والذي يهدف بالأساس لتخفيف العبء على الطلبة الجدد وتوفير أرضية معلوماتية رقمية PROGRES لكافة الطلبة المسجلين في المؤسسات الجامعية وتدعو الوزارة الوصية الى التحكم الجيد

[1]– طراد، أنور؛ فيران نجوى، (2020) **التعليم الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي**، مجلة المعيار. مج، 24ع. 52 ص773. متاح في الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/128470

في النظام، التسجيل، التحويل لتفادي أجواء التذمر والاحتقان وسط الطلبة مستقبل)PROGRES . progeciel de gestion d'enseignement supérieur الرقمنة نظام ان et la de recherche) جاء في إطار الشراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والاتحاد الأوروبي المتمثل في برنامج لدعم السياسة القطاعية في مجال التعليم العالي والبحث programme d'appui à la politique sectorielle de (PAPS_ESRS العلمي الحكومة ان حيث scientifique l'enseignement (. supérieur et la recherche الجزائرية والاتحاد الأوروبي أعلنوا بداية البرنامج ESRS_PAPS في سنة 2010، حيث يهدف البرنامج الى تطوير نظام الجامعة وفي ذات الوقت ادراج الشباب في عالم الشغل ولهذا تقرر العمل على ستة محاور أساسية للوصول الى ذلك وتتمثل في:

www.programme.papsesrs/dz (2018)

- تطوير الجودة الداخلية للتعليم العالي.
- تطوير نظام معلومات متكامل لتسيير الموارد البشرية.
- تعزيز وبناء قدرات الأساتذة والموارد البشرية.
- تطوير مدارس الدكتوراه ودعم مشاركة الباحثين في برامج البحث والتنمية الأوروبية.
- تعزيز الانتقال الى نظام LMD وتنويع عروض التكوين على التخصصات الجديدة المتاحة.
- تحقيق الاكتفاء في التكوين والتوظيف وتقليص الفجوة بين الجامعات والشركات.
- يتم تنفيذ البرنامج على مرحلتين: في المرحلة الأولى 2010_2015.[1]

تم وضع الدعم التقني للعمل مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والاستفادة من خبرات وتجارب الدول الأوروبية في الانتقال إلى نظام Lmd بالإضافة الى مرافقة الوزارة في تطوير الأرضية الرقمية progrès و تعزيز وبناء قدرات المسؤولين وفقا للطبيعة التجريبية للمشروع، هذه المرحلة ستجرى بالتعاون مع 15 مؤسسة للتعليم العالي في الجزائر من بينها أكبر الجامعات الموجودة في البلاد.

- أما المرحلة الثانية (2015_2017): على أساس تجربة الموقع التجريبي وتعزيز القدرات وتطوير الارضيات الرقمية الوزارة سوف تقوم بتعميم انجاز البرنامج على القطاع بأكمله من اجل الانتقال نهائيا إلى نظام LMD.

[1]– طراد، أنور؛ فيران، نجوى، **مرجع سبق ذكره**، ص55

وحدات نظام الرقمنة PROGRES :

لا يقتصر نظام الرقمنة على عملية تسجيل وتوجيه الطلبة الجدد فحسب بل يتعدى ذلك ليمس جميع المجالات المتعلقة بتسيير الجامعة من الموارد البشرية، مجال التكوين والبحث، المجال المالي، مجال البنية التحتية للمؤسسات الجامعية ليصل ويشمل حتى مجال الخدمات الجامعية. وسيتم التركيز على أهم المجالات التي انطلقت الجامعات الجزائرية بتنفيذها:

مجال التكوين والحياة الطلابية (t formation et étudiante FVE):

هذا المجال منظم في عدة مجالات فرعية. كل مجال فرعي ينقسم الى مجموعة من الوحدات التي تجمع معا استعمالها حيث أن هاته المجالات مترابطة فيما بينها فيما يخص تبادل المعطيات والمعالجة. هذا المجال يضمن عروض الوظائف التالية:

عروض التكوين

- تسيير عملية توفير عروض التكوين.
- التسيير الاداري للطالب.[1]

رقمنة البحث العلمي الجامعي منصة (ASJP):

عمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر انطلاقا من سنة 2017 وفي المطار رقمنة الجامعة والزامية إلى ترقية الجامعة الجبرية في التصنيفات العالمية، وقد اتخذت من قاعدة البيانات العالمية Scopus مرجعية لهذه المعايير وفتح مجال نشر الأبحاث العلمية ممن البوابة الجزائرية Asp بإعتبارها قاعدة بيانات للمجلات العلمية الجزائرية في كل التخصصات العلمية.

تعريف منصة ASJP:

في منصة إلكترونية تعتني بنشر البحث العلمي فهي تتيح لمستخدميها الإطلاع على عروض النشر والشروط الواجب الالتزام لما ينشر المقالات العلمية وعدد المجلات العلمية الوطنية والتي تم إحصائها بالبوابة الجزائرية للمجلات حتى تاريخ 13 نوفمبر 2013 بلغت 671 مجلة علمية.[2]

---

[1]- طراد، أنور؛ فيران، نجوى، **مرجع سبق ذكره**، ص56

[2]– سمير بن عياشي، غالم إلهام **رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر نظام بروغوس نموذجا**، مجلة جامعة الحسن بن خلال اللمبعود مجلة علمية محكمة الأوربية الصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجزائر 2019، ص96.

وتعرف أيضا على أنها: منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية من إشراف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST) تهدف إلى تمكين الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم و مقالاتهم العلمية مع اختيار المجلة العلمية المناسبة لاهتماماتهم البحثية.[1]

أهمية منصة ASJP للمجلات العلمية:

وانطلاقا من الطلب المتزايد والتشريع على مخرجات البحوث العلمية، كان لزاما التفكير بتنظيم قطاع النشر العلمي في الجزائر إلى إنشاء مديرية عامة للبحث العلمي والتطور التكنلوجي بعدها إنشاء اللجنة العلمية للتأهيل المجلات العلمية أعذبها فكرة خلق منصة وطنية لنشر واتاحة المجلات العملية الوطنية، ومن هنا تبدأ أهمية المنصة والمجلات العلمية بالظهور.

- تشكل بوابة ASJP منصة إلكترونية للنشر العلمي الرقمي وواحدة من أهم المشروعات العلمية الإستراتيجية الكبرى إلى تبنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للنشر وتكثيف المجلات العلمية الجزائرية الصادرة عن الجامعة الأكاديمية كافة.

- وتجدر الإشارة إلى أن هذه المنصة العلمية تمثل النظام الوطني لسيرورة المعلومة العلمية والتقنية خصوصا ما تعلق بآليات الإتاحة والوصول إلى النصوص الكاملة للمقالات العلمية لكافة المجلات العلمية المسجلة على مستواهم وهي بذلك أهم ضمانة بالنسبة للباحثين والمؤلفين من أجل الوصول إلى مجلات موثوقة ومصنفة بعيدا عن المجلات الوهمية.

- تعد المنصة الوسيط التقني بين المؤلف والناشر من حيث كل الإجراءات من لحظة التسجيل لإدخال المقال إلى غاية ظهوره على مستوى المنصة الوطنية.[2]

[1]– غزال عبد القادر بورحلي وفاء **المعرفة العلمية الفضاء الافتراضي غير المواقع الالكترونية لمؤسسا التعليم العالي من ضروريات الإتاحة إلى سبل الاغناء**، دراسة وصفية لإتاحة الدوريات العلمية ورقة مقدمة إلى الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ الحر، مدرسة علوم المعلومات 28–30 نوفمبر، الرباط، المركز الوطني للوثيقة، 2018.

[2]– القرار الوزاري، رقم 303 المؤرخ في: 2014/6/17.

خدمات المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

أبرز الخدمات التي تقدمها المنصة هي:

- إمكانية فتح حساب في المنصة وتعدد الخيارات كمؤلف أو كمحكم أو كمدير مجلة.
- المقالات الأخيرة المنشورة لعشرة مجالات أخيرة في المنصة.
- المجلات الجديدة التي تم إدراجها في المنصة.
- تقدم إحصائيات جديدة لحظة بلحظة عن عدد المقالات المنشورة حديثا.
- العشر مقالات الأكثر تحميلا عبر المنصة خدمة البحث البسيط والبحث المتقدم.

دور منصة ASJP في دعم البحث العلمي ونشره

يمكننا عد أهم الأدوار التي جاءت بها المنصة في دعم النشر والبحث العلمي فيما يلي:

- وسيلة فعالة للتعريف بالإنتاج العلمي المنشور في المجلات العلمية التي ظلت حبيسة في الشكل الورقي لمدّة طويلة.
- تساهم بشكل كبير في تناول البحوث في سياق ما يعرف بالنشر الأكاديمي الجامعي.
- وسيلة لتخطي مشاكل النشر في الجامعة الجزائرية من خلال توفير الإمكانيات.
- تعتبر مشروع وطني يتأقلم بشكل كبير في دعم وإثراء المحتوى الرقمي على شبكة الانترنت.[1]

رقمنة مشاريع البحث العلمي PRFU:

هذا الإطار وضع أرضية رقمية كتسيير مشاريع بحث التكوين الجامعي عبر موقع الإنترنت.

تعريف منصة PRFU:

[1]– روميسة سدوسي / عبد المالك بن سبيتى، **المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م 1416 الجزائر، 2020، ص 240، 247.

عبارة عن منصة **PRFU** تسجيل المشاريع البحثية فيها و توضيح امكانية استفادة المشروع منه من تعاون ودعم جهات أخرى، مع احترام الآجال المحددة كذلك و يتلقى رئيس مشروع البحث إشعارا يتلقى طلب تسجيل المشروع وإحالته للمصادقة على مستوى المؤسسة الجامعية الأصلية ثم يحول للندوة الجهوية التي تتبعها الجامعة تليها مرحلة توزيع المشاريع على الخبراء أي تعينهم الوزارة لتقييم المشاريع المقترحة، وقد تقيم المشاريع في حالة الاختلاف، بعدها تفتح فترة الطعون بخصوص المشاريع المرفوضة، و تقسيم هذه الطعون للبحث فيها، وكل هذه المراحل تتم على مستوى إدارة مشاريع البحث للتكوين الجامعي وفي حالة الموافقة على المشروع تتم مواصلة العمل على هذه المنصة بتقديم الباحثين للحوصلة لمشاريعهم على فترات محددة.[1]

أهمية منصة PRFU:

يمكننا تلخيص أهمية هذه المنصة فيما يلي:

إن مثل هذه المنصة الرقمية تزيد من شفافية عمليات البحث العلمي، وتجعل الباحث يتابع مراحل إنشاء والتقييم والمصادقة على مشروعه بطريقة إلكترونية وبعيدا عن العوامل البيروقراطية التي تتبعها الكثير من الإدارات الجزائرية، حيث يتفرغ هذا الباحث أكثر للبحث العلمي ويستغل وقته لتحقيق هذه الغاية كما يمكن تنظيم البحث العلمي وتوجيه مخرجاته بما يخدم الجامعة والمجتمع ككل.

الإيميل المهني:

هو بريد إلكتروني يستعمل في التواصل بين المؤسسات الجامعية والوزارة الوصيّة وفي التواصل بين الادارة والأساتذة في الأعمال البيداغوجية، لا يختلف الإيميل المهني عن البريد الالكتروني العادي كثيرا حيث يتميز عنه بوجود إسم الجامعة، أو رمزها في نهايته وهو يختلف بإختلاف الجامعة، وتقوم بتقديمه المؤسسات الجامعيّة إلى كل أستاذ أو طالب جامعي لإستعماله في تعاملاتهم معا أو مع مؤسسات جامعيّة أخرى، ويعد بمثابة العنوان الإفتراضي أو بالأحرى بطاقة التعريف الإفتراضية الخاصة بهم.[2]

[1]– سمير بن عياش وغالم إلهام، **مرجع سبق ذكره**، ص 28.

[2]– جمال يدري، **البريد الإلكتروني الجامعي مستقبل وآفاق أعمال الملتقى الوطني المرسوم بدور الرقمنة في جودة التعليم العالي والبحث العلمي**، المجلة السياسية للعلوم القانونية والسياسية ع 5 أ 57، الجزائر، 2020، ص 80–81.

أهمية الإيميل المهني في عصرنة قطاع التعليم العالي:

- إن إمتلاك أيميل مهني من شانه إضفاء الخصوصية العلمية الأكاديمية للأستاذ الباحث، وإبرازه من خلال مساهمته العلمية وبحوثه المميزة، الامر الذي يحسن من مركزه العلمي والدولي للجامعة التي ينتمي لها.
- إن امتلاك أيميل مهني يساهم في تسهيل الحصول على العديد من المزايا المدفوعة عبر الفضاء الإلكتروني.

حيث توجد مواقع علمية عالمية كثيرة تقدم خدمات مجانية لكل من يمثلك بريدا إلكترونيّا جامعيّا وبإعتباره من النخبة الأكاديمية فالأستاذ الباحث وكذا الطالب الجامعي في حاجة ملحة لتحميل نسخة مدفوعة من برامج البحوث العلمية، وعادة ما تفرق عدة عقبات تحول دون الحصول عليها بسبب تعقيد إجراءات الدفع البلاد مثلا، ويكمن الخل في استخدام الإيميل المعني.[1]

الأرضية الرقمية E. Learning :

هي أرضية رقمية بيداغوجية تفاعلية تم وضعها من طرف البرنامج المطور مودل فيها ملخصات الدروس بمختلف أشكالها وهي وسيلة تواصل رقمية بين الأستاذ والطلبة.

الأرضية الرقمية "قوقل شيت"

عبارة عن جداول تسجل فيها غيابات الطلبة.

13- آثار استخدام التكنولوجيا الرقمية في البيئة الجامعية:

الآثار الايجابية: تؤثر التكنولوجيا الرقمية ونظمها على قدرة أداء المنظمة لوظائفها الأساسية ولعل أهم الميزات يمكن أن تخبيها الجامعة إذا ما استخدمت التكنولوجيا الرقمية بالشكل الأمثل:

- السرعة والدقة في انجاز الأعمال المطلوبة.
- تقليل التكاليف وزيادة الفاعلية والحد من استخدام الملفات الورقية التي تأخذ حيز كبير في المؤسسة.
- تحسين الكفاءة وذلك من خلال القيام بالأعمال المطلوبة بالطريقة الصحيحة مع زيادة القدرة على التنسيق بين الدوائر والأقسام الإدارية المختلفة في الجامعة.

[1]- جمال بدري، **مرجع سبق ذكره**، ص 81.

- تحديد قنوات الاتصال بين الأستاذ والطلاب من جهة وبين الأستاذ والإدارة الجامعية من جهة أخرى.
- المساعدة بالتنبؤ بمستقبل الجامعة والاحتمالات المتوقعة بغية اتخاذ الإحتياطات اللازمة في حالة وجود خلل في تحقيق الأهداف.
- حفظ البيانات والمعلومات التاريخية والضرورية التي تعتبر أساس عمل الجامعة.
- مواكبة التطورات العالمية فيما يخص أساليب التعامل مع الطلاب وتحسين أداء الأساتذة وتنوعها.[1]

[1]– عزيرة عبد الرحمان العتيبي، **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على آحاد الموارد الشمرية الاكاديمية الدولية أستراليا**، 2010، ص 31.

خلاصة:

تشير التكنولوجيا الرقمية الى استخدام التقنيات والأدوات الإلكترونية لمعالجة المعلومات وتبادلها، حيث تتضمن مجموعة متنوعة من التطبيقات و البرامج الإلكترونية ويتمثل الهدف الرئيسي للتكنولوجيا الرقمية في تحسين الاتصال وتسهيل عمليات المعالجة والتحليل والتبادل والتخزين المعلومات كما توفر التكنولوجيا الرقمية فرصا واسعة في تطوير الأعمال وتحسين الخدمات في مجموعة متنوعة من القطاعات بما في ذلك قطاع التعليم العالي ، حيث تتضمن التقنيات الرقمية مجموعة متنوعة من البرامج والمنصات مثل " قوقل ميت" "مودل " "بروغرس" وغيرها ، تساهم هذه الارضيات في تحسين الكفاءة والإنتاجية داخل الجامعة وتوفير تجارب مستخدم (الأستاذ) أفضل وتوسيع إمكانات الابتكار في مختلف المجالات.

تلعب دورا حيويا في تحسين التدريس لدى الأستاذ الجامعي وتسهيل تفاعله مع الإدارة والطلبة لأنها تتيح للمتعلمين الوصول الى مجموعة واسعة من المواد التعليمية وتتيح لهم تجربة أساليب تعلم متنوعة ومتمايزة مما يساعدهم على فهم المواد بشكل أفضل وأكثر فعالية.

باختصار تعمل التكنولوجيا الرقمية على تحسين وتسهيل نظام عمل الجامعة الداخلي والخارجي وتوفير بيئات تعليمية أكثر تفاعلية وملائمة لاحتياجات المتعلمين في العصر الرقمي.

الفصل الثالث: الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي، محدداته وأهم العوامل المؤثرة فيه

- تمهيد

1- أهمية الأداء الوظيفي في حياة المنظمة الحديثة.

2- محددات الأداء الوظيفي في المنظمة.

3- أنواع الأداء الوظيفي في المؤسسة الجامعية.

4- عناصر الأداء الوظيفي في المؤسسة الجامعية.

5- أبعاد الأداء عند الأستاذ الجامعي (تدريسي، إشرافي، بحثي).

6- العوامل المؤثرة في الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.

7- تأثيرات الرقمنة والتعليم الرقمي على الأداء الوظيفي في الجامعة.

8- التصور المقترح لتطوير أداء الأستاذ الجامعي في ظل متطلبات العصر الرقمي.

9- استخدام أرضيات التكنولوجيا الرقمية في تعزيز أداء الأستاذ الجامعي.

10- مهام الأستاذ الجامعي في ظل الرقمنة.

خلاصة

تمهيد:

تعتمد كفاءة وفاعلية المنظمة بشكل كبير على الأداء الوظيفي للعاملين فيها لذا يستحوذ هذا الأخير على أهمية كبيرة في مجال البحث والدراسة، كما حضي باهتمام كبير من قبل الباحثين والدارسين في جميع حقول المعرفة الإدارية كونه الركن الأساسي الذي تقوم عليه المنظمة، ورغم التطور العلمي الحاصل في هذا المجال إلا أنه من المواضيع التي تؤرق المهتمين بهذا المجال من باحثين وعلماء الاجتماع وإداريين لذا تستوجب الغوص أكثر والبحث في هذا المفهوم، من الجهة الإدارية التنظيمية السوسيولوجية وسنتناول مفهوم الأداء بصفة عامة والأداء بالنسبة للأستاذ الجامعي الذي هو محور دراستنا الحالية باعتباره الركيزة الأساسية للجامعة وهو مسؤول عن جودة خدمات التعليم والبحث، ولهذا يتطلب الأستاذ رعاية من طرف الجهات المعنية من توفير بيئة ملائمة للعمل والتحفيز والعناية...إلخ.

1- أهمية الأداء الوظيفي في حياة المنظمة الحديثة:

في حياة المنظمة:

للأداء الوظيفي أهمية كبيرة في أي منظمة وتتجلى هذه الأهمية فيما يلي:

- تتألف أي عملية من عدة مراحل حتى تخرج للوجود وتنتج المنتوجات وتحقق الأهداف المصممة لها كما أنها تحتاج إلى عدة أمور مع بعضها البعض لتنتج مادة جديدة تحقق أهدافها، وهذه العملية قد تكون عمليات إنتاج صناعي أو عمليات تقديم الخدمات ومجالات مختلفة.
- والأداء هو المكون الأساسي في العملية وهو الجزء الحي منه لأنه مرتبط بالإنسان، الذي يدير العملية ويحول المواد الخام إلى مواد مصنعة ذات قيمة مادية يتم بيعها للمستهلك بقيمة أعلى من قيمة الموارد التي استخدمت فيها وقيمة جهد وعمل (إنتاجية) العنصر البشري ومنه يتحقق الربح.
- للأداء الوظيفي أهمية كبيرة لأي منظمة تريد النجاح والتقدم، فإذا كان الأداء مرتفعا فإن ذلك يعد مؤشرا واضحا لنجاح المنظمة واستقرارها وفاعليتها، فالمنظمة تكون أكثر استقرارا وأطول بقاء حين يكون أداء عامليها كما هو مطلوب، ويمكن القول بأن الأداء الوظيفي للعاملين في أي منظمة لا يعد إلا انعكاس لقدرات ودوافع المرؤوسين والقادة أيضا[1].

[1]- عبد المليك مزهودة، **الأداء بين الكفاءة والفاعلية، مفهوم وتقييم**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الأول، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001، ص 86.

أهمية الأداء الوظيفي في المؤسسة الجامعية

إن أهمية الأداء الوظيفي تنتج من أهمية التأثير المباشر على تحصيل وأداء الطلاب، حيث أن العملية التعليمية بالمؤسسات الجامعية تتكون من ثلاث عناصر أساسية (الأساتذة، المنهج الطالب) بينما تفاعل وتأثير متبادل، وكلما ارتقى الأداء الوظيفي للأساتذة قابلها ارتفاع في مستوى تحصيل أداء الطلاب بصفة خاصة والتحصيل العلمي للجامعة بصفة عامة وبالتالي الوصول بهم إلى مستوى التميز والتحسين في مخرجات العملية التعليمية كما أن الاهتمام بمهارات التدريس والإشراف وغيرها تؤكد التوجهات التعليمية الحديثة باستخدام وسائل وطرق تعتمد على التكنولوجيا في تلك المهام[1].

2- محددات الأداء الوظيفي في المنظمة:

يتأثر الأداء ببعض العوامل أو العناصر التي يطلق عليها بمحددات الأداء والتي تنقسم إلى محددات داخلية ومحددات خارجية.

الفرع الأول: المحددات الداخلية

وهي التي لها علاقة بالعمل ومدى سيطرته عليه وتتمثل في:[2]

الجهد: وهو الجهد المبذول في العمل وهو يعكس درجة حماس الفرد لأداء العمل ومدى دافعية الأداء.

القدرات: وهي القدرات والخصائص الفردية والخبرات السابقة والتي يتوقف الجهد المبذول عليها.

الفرع الثاني: المحددات الخارجية

وهي التي تخرج عن سيطرة العامل وتؤثر في أدائه وتتمثل في:[3]

- **متطلبات العمل:** تتعلق بكل من الواجبات والمسؤوليات والتوقعات المأمولة من العامل بالإضافة إلى الطرق والأساليب والأدوات المستخدمة في ممارسته لمهامه وأعماله.

---

[1]- سويقات محمد نجيب، **دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة**، "أطروحة دكتوراه"، تخصص إدارة الموارد البشرية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2023، ص 27.

[2]- الطاهر الوافي، **التحفيز وأداء الممرضين**، رسالة ماجستير، علم إجتماع تخصص تنظيم وعمل كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسنطينة، الجزائر، 2012، ص 65-66.

[3]- عبد المجيد أونيس، **مدخل لضغوط العمل والمناخ التنظيمي وأداء العاملين**، دار البازوردي، دون ط، دون سنة نشر، ص 269-270.

– **البيئة التنظيمية:** وتشمل عادة كل من مناخ العمل، توفر الموارد والهيكل التنظيمي والتي تؤثر بدورها على جودة الأداء.

– **الهيئة الخارجية:** كالمنافسة الخارجية، التحديات الاقتصادية، التأثير على الأداء وانخفاض الرواتب وكذا الحوافز والمكافآت. واختلاف الراتب من مؤسسة لأخرى تؤثر سلبا على أداء العاملين في حالة تدنيها وإيجابا في حالة زيادتها.

3– أنواع الأداء الوظيفي في المؤسسة الجامعية:

يمكن تقسيم الأداء إلى أنواع حسب معيار المصدر بإضافة إلى معيار الشمولية:

أ) حسب معيار المصدر: وفقا لهذا المعيار يمكن تقسيم الأداء على نوعين الأداء الذاتي أو الأداء الداخلي والأداء الخارجي.

– **الأداء الداخلي:** ويسمى أيضا أداء الوحدة، أي أنه ينتج من الجامعة من الموارد فهو ينتج أساسا مما يلي:

– **الأداء البشري:** وهو أداء الأستاذ الجامعي الذي يمكن اعتباره موردا استراتيجيا قادرا على صنع قيمة للمؤسسة الجامعية وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهارات الأستاذ الجامعي.

– **الأداء التقني:** ويتمثل في قدرة الجامعة على استعمال استثمارها بشكل فعال ليؤدي الأستاذ الجامعي مهامه على أكمل وجه[1].

– **الأداء المالي:** وتكمن فاعليته في استخدام وتهيئة كافة الوسائل المالية المتاحة لتحسين أداء الأستاذ الجامعي وتوفير كل الإمكانيات له.

– **الأداء الخارجي:** وهو الناتج عن المتغيرات التي تحدث المحيط الخارجي وهذا النوع بصفة عامة تظهر في النتائج التي تتحصل عليها المنظمة كارتفاع سعر البيع مثلا وكل هذه المتغيرات تنعكس على الأداء سواء بالإيجاب أو بالسلب، مما يعرض على المؤسسة الجامعية تحليل نتائجها، وهذا مهم إذا تعلق الأمر بمتغيرات كمية أين يمكن قياسها وتحديد أثرها.

[1]– عبد الكريم السكر، **أثر العدالة الإجرائية في الأداء الوظيفي**، دراسة تحليلية لآراء المديرين في الوزارات الأردنية، مجلة العلوم الإدارية، العدد الأول، الجامعة الأردنية، 2013، ص 40.

ب) حسب معيار الشمولية: وحسب هذا المعيار يمكن تقسيم الأداء، نوعين هما الأداء الكلي والأداء الجزئي.

– **الأداء الكلي:** وهو مجموعة الإنجازات التي ساهمت فيها كل العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للجامعة، ولا يمكن نسب إنجازها إلا أي عنصر من دون مساهمة باقي العناصر، وهذا النوع من الأداء يمكن الحديث عن مدى وكيفية بلوغ الجامعة والأستاذ الجامعي أهدافها الشاملة كالاستمرارية والشمولية، الربح والنمو.

– **الأداء الجزئي:** وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للجامعة ونقصد بها الإدارات ومهندسو الإعلام الآلي فمثلا يمكن أن ينقسم حسب المعيار الوظيفي إلى أداء وظيفة مالية أداء وظيفة الأفراد أداء وظيفة التموين، أداء وظيفة الإنتاج وهو ما يقدمه الأستاذ للطلبة والمهندسين من إصلاح للأجهزة ومتابعة عمل الأستاذ عبر كل المنصات[1].

4– عناصر الأداء الوظيفي في المؤسسة الجامعية:

يتكون الأداء الوظيفي مجموعة من العناصر نذكرها فيما يلي:

أ– **المعرفة بمتطلبات الوظيفة:** وتشمل المعارف العامة والمهارات الفنية، والمهنية والخلفية العامة عن الوظيفة والمجالات المرتبطة بها ونعددها فيما يلي:

– **المعرفة الإجرائية:** وهي مجموعة الخطوات الواجب اتباعها لإنجاز عمل ما. وهي خطوات مرتبة للتطبيق العملي للمهارات الواجب القيام بها، لذلك يجب الاتفاق على الطرق والأساليب المسموح بها والمصرح باستخدامها، لتحقيق الأهداف ومع أن الإجراءات والخطوات المتبعة في إنجاز العمل مدونة في مستندات الجامعة وفق قواعد ونظم وتعليمات، إلا أنه بفضل الاتفاق بين الأساتذة الجامعيين والإدارة على الإجراءات المتبعة في إنجاز العمل حتى تكون الصورة واضحة لجميع الأطراف وحتى لا يتأثر الأداء بغياب أحد الأساتذة.

[1]– محمد عبد الفتاح محمد عبد الله، **الأسس النظرية لإدارة المؤسسة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، 2004، ص 206.

وهذا لا ينافي عمليات الابتكار والإبداع لدى الأستاذ الجامعي ولكن الاتفاق والتفاهم بين الأستاذ الجامعي وإدارته قبل اعتماد أسلوب الأمر الايجابي في إنجاز العمل ولضمان اتفاقه وعدم مخالفته للنظام والتعليمات واللوائح والقوانين[1].

-**المعرفة الوظيفية:** وهي خريطة ذهنية خاصة بموضوع معين بمعنى الإجابة على كيف يعمل شيء ما؟ هذه الخريطة تساعد الأستاذ الجامعي في تفهم العلاقة بين العوامل المختلفة عن طريق تزويده بصورة ذهنية للموقف والمعرفة الوظيفية تنشط وتزود المهارات التنظيرية.

- **المعرفة الإدارية:** أن الأداء يتطلب توفر المعرفة والتي تمثل نشاطا معلوماتيا ذهنيا يستخدمه الأستاذ الجامعي لاختيار المناسب.

ب- معرفة المسؤولية: إن مصطلح المسؤولية يستخدم للتعبير عن العمل المخصص للفرد أو الالتزام المترتب على تخصيص هذا العمل، أي أن الأستاذ الجامعي عليه أن يقوم بالعمل الموكل إليه بطرق سلسلة ويوصل المعلومة المطلوبة للطالب ليقوم هذا الأخير بفهمها واستعمالها ومعرفة المراد منها بهذا يكون الأستاذ الجامعي قد عرف مسؤولية وأداها على أكمل وجه.

- **معرفة السلطة:** بعد تحديد المسؤولية لا بد من منح السلطة الضرورية لإنجاز العمل بهذا المعنى فإن السلطة تتطلب ناحيتين هما التمكين والنيابة أي أن للأستاذ الجامعي السلطة الضرورية التي منحتها له الإدارة ليستطيع تأدية مهامه على أكمل وجه[2].

- **نوعية العمل:** وتتمثل في مدى ما يدركه الأستاذ الجامعي عن عمله الذي يؤديه من تدريس وإشراف وصب للنقاط وما يمتلكه من رغبة ومهارات وبراعة وقدرة على التنظيم وتنفيذ العمل دون الوقوع في الأخطاء كما تمثل درجة الإتقان، وجودة المعلومات المقدمة وذلك وما يتناسب والإمكانيات المتاحة[3].

---

[1]- أسعد أحمد محمد عكاشة، **أثر الثقافة التنظيمية على الأداء الوظيفي**، دراسة تطبيقية عن اتصالات betel في فلسطين، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008، ص 34.

[2]- خلوف زمرة، **الثقافة التنظيمية كأحد العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي**، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 19، 2013، ص 270.

[3]- أسعد أحمد محمد عكاشة، **مرجع سبق ذكره**، ص 34.

- **كمية العمل المنجز:** أي مقدار العمل الذي يستطيع الأستاذ الجامعي إنجازه في الظروف العادية وحتى الغير العادية مثل ما حصل في جائحة كرونا إذا استطاع العمل التكليف مع الوضعية الجديدة وأدى عمله ككفاءة وكمية المطلوبة[1].

- **المثابرة والوثوق:** وتشمل الجدية والتفاني في العمل وقدرة الموظف على تحمل مسؤولية العمل وإنجاز أعماله مع طلبته في وقتها ومدى حاجة الأستاذ الجامعي للإرشاد والتوجيه من قبل إدارته والمسؤول عليه.

- **الوقت:** ترجع أهمية الوقت إلى كونه مورد غير قابل للتجديد أو التعويض فهو رأسمال وليس دخل، مما يحتم أهمية استغلاله الاستغلال الأمثل في كل لحظة لأنه يتضاءل على الدوام ويمضي إلى غير رجعة فهو لا يقدر بثمن[2].

5- أبعاد الأداء عند الأستاذ الجامعي

الفرع الأول: الأداء التدريسي

هو درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعلمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيرا سلوكيا.[3]

فبالتالي فهو درجة قيام عضو هيئة التدريس الجامعي بالعمل على تنفيذ مهام الجامعة عبر وظيفة التدريس لتحقيق مستويات عالية من الجودة في التعليم العالي[4].

الفرع الثاني: الأداء البحثي

إن البحث العلمي هو الوظيفة التي تميز المؤسسة الجامعية عن باقي المؤسسات التعليمية الأخرى، وقد أصبح ضرورة ملحة لأي مجتمع حديث، يستخدمه للتحليل والدراسة وحل المشكلات ومعالجة كل القضايا الموجودة فيه وعموما فإن البحث العلمي التي يقوم الأستاذ الجامعي تمثل فيما يلي:

---

[1]- إبراهيم محمد المحاسنة، **إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق**، دار جرير، عمان، 2013، ص 129.

[2]- بوخطيط جلال الدين، **الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء**، رسالة ماجستير، دراسة ميدانية على العمال المنفذين بمؤسسة سونلغاز عنابة، تخصص السلوك التنظيمي وتسيير الموارد البشرية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري محمود، قسنطينة، 2009، ص 76-77.

[3]- الطاهر الوافي، **مرجع سبق ذكره**، ص 68.

[4]- عبد المجيد اونيس، **مرجع سبق ذكره**، ص 273.

- التدريب على البحث العلمي وأساليبه ويتحقق أثناء إعداد درجتي الماجستير والدكتوراه.
- التأليف في مناهج البحث وتقنياته.
- الاستمرار في ممارسة البحث العلمي والنشر في ميدان تخصصه.
- قراءة وتطبيق موضوعات البحث العلمي للطلبة وإعطائهم توجيهات وارشادات في البحث.
- حضور الملتقيات العلمية والمؤتمرات يخلق نوعا من النقاش العلمي لرفع مستوى الأستاذ.[1]

الفرع الثالث: الأداء الاشرافي

إن وسائل تحسين أداء الأستاذ في مجال الاشراف وتطوير، تختلف استناد للمستوى البرنامج التعليمي الجامعي، فعلى مستوى الليسانس وجب على الأستاذ البدء بتعليم الطلبة أصول البحث العلمي وما يرتبط به، وتكليفهم بأبحاث محددة ودقيقة، ومرشدا اياهم إلى المصادر والمراجع الأساسية التي تخدمهم، كما يجب أن يترك للطلبة حرية اختيار أبحاثهم مع تشجيعهم على العمل المشترك، وتصحيح تلك الأبحاث وتوضيح الأخطاء وتصويبها للطلبة أما على مستوى الدراسات العليا يتولى عضو هيئة التدريس والتأكد من حداثة موضوعات الرسائل والأطروحات، وأن يحترم حرية رأي الطالب ومنهجه، وأن يحرص على لقاء دوري مع الطلبة المشرف عليهم، ويقيم إنجازاتهم بشكل دقيق علميا ولغويا قبل أيداعها بشكل نهائي[2].

6- العوامل المؤثرة في الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي

إن تطوير وتحسين أداء الأستاذ الجامعي والارتقاء بمستوى الطلبة لم يعد مجرد اختيار وإنما أصبح ضرورة يفرضها المجتمع الأمر الذي يتطلب عمل الأستاذ الجامعي وقيامه بخطوات إجرائية منها:

- تعمل الجامعة في ظل رؤية رسالة وإطار مفاهيمي واضح المعالم.
- خفض نصيب الأستاذ من الطلاب ليقارب المستويات العالمية.
- تنظيم دورات مستمرة للأستاذ لتزويدهم بالمعارف المتجددة والتدريس بتقنيات تعليمية حديثة.
- تنظيم برامج لربط الأساتذة بقطاعات الإنتاج والخدمات ومجالات العمل التطبيقي.
- تنمية فرص البحث المشترك بين الأقسام والكليات كوسيلة لفتح أفاق المعرفة للأساتذة.
- تشجيع التدريس والتأليف الفردي والمشترك بحيث يشارك أكثر من أستاذ في إعداد المادة التعليمية الأمر الذي يكمل خبراتهم وتنمية قدراتهم ومعارفهم.

---

[1]- بن لحسن نورة، بابشي وهيبة، **التكوين عن بعد (التدريب الالكتروني، ودوره في تحسين أداء الأستاذ الجامعي)**، دراسة حالة أساتذة أدرار حديثي التوظيف بالجزائر، جامعة أدرار، 2020، ص 18.

[2]- عبد المجيد أونيس، **مرجع سبق ذكره**، ص 277.

- التدريب على استخدام الوسائط التقنية المعتمدة.
- اعتماد نظام متكامل لتقسيم عمل الأساتذة بقيس كفاءتهم في التدريس وبرصد انجازاتهم البحثية، والتطوير في مستوياتهم العلمية والمعرفية وبالقياس إلى المعايير المحلية والإقليمية والدولية المتعارف عليها في مؤسسات التعليم العالي وجهات الاعتماد المعترف فيها[1].
- **تطوير البحث العلمي:**

يمكن القول أن البحث العلمي هو أحد مؤشرات قياس نجاح أو عدم نجاح التعليم الجامعي وهذا أيضا أحد واجبات الأستاذ الجامعي الغرض منه تحسن وترقية النمو المهني لدى الأستاذ الجامعي وتعزيز واجباته الأخرى في مجال الارتقاء بحركة البحث العلمي في الجامعة، وذلك من خلال توفير الموارد والمناخ الملائم المؤدي إلى الارتقاء بالبحث العلمي وذلك من خلال توفير الموارد المالية الكافية من الميزانية المخصصة أو إيرادات البحوث، وتجهيز المعالم والمختبرات والورش بإحدى المعدات والتقنيات إضافة إلى تشجيع الأساتذة على الحضور والمشاركة البحثية في الملتقيات الدولية ونشر أبحاثهم في مجلات دولية محكمة، مع إنشاء هيئات مركزية تشرف وتنسق وتتابع نشاط البحث العلمي في الجامعات[2].

- **تطوير العملية التعليمية:**

أ) الطالب: حيث لا بد من توخي العدالة والموضوعية في اختيار طلاب المرحلة العليا والعناية بهم ومساعدتهم على اختيار التخصص ومتابعة ومراجعة نظام تقسيم التحصيل الدراسي لكل طالب في كل مادة، أو مقرر ودراسة اتجاهاتهم نحو العملية التعليمية، قبل التخرج والعناية بخدماتهم (إيواء، سكن، رعاية طبية...) ودراسة آراء جهات التدريس في نوعية ومستوى المادة المقدمة لتحديد جوانب النقص في المهارات والعمل على معالجتها.

ب) الأستاذ الجامعي: من خلال توخي الموضوعية في اختيار الأستاذ ومتابعة أوضاعه وتطوير قدراته عن طريق المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية، وتشجيعه على البحث العلمي الجاد والنشر في

---

[1]- الشرقوي محمد عوض، **إدارة الموارد الشاملة ففي مؤسسات التعليم العالي**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006، ص 345-346.

[2]- الفاتحي عبد الفتاح، **الإصلاح الجامعي في ضوء نظام إدارة الجودة الشاملة**، 2008، https://nokhba-kw.com (2024/04/10)، 18:30.

المجلات العلمية الدولية المحكمة المتخصصة، إضافة إلى العمل على تحفيزه من خلال إعادة النظر في جملة الحوافز المادية والمعنوية والعمل على تحديد مساراتها وأهدافها بصفة دورية.

ج) الكتب والمكتبة: حيث لا بد من استخدام أحدث الكتب والمراجع والدوريات في المقررات الدراسية والعمل على تحسينها كلما تقدمت، وزيادة أوعية المعلومات في المكتبات وتطويرها وتوفير إمكانيات الاتصال بقواعد المعلومات المحلية الإقليمية والدولية.[1]

د) إدارة الأداء: إن عملية التي تم تصميمها لربط بين أهداف الجامعة وأهداف الأستاذ الجامعي بطريقة يمكن من خلالها ضمان توحيد أهداف الأستاذ وأهداف الجامعة، قدر المستطاع، وفي هذا الصدد فإن هناك افتراضا يقضي بأنه إذا كان من الممكن أن يلبي الأساتذة احتياجاتهم عن طريق تحقيق أهدافهم وفي الوقت نفسه ومساهمة هؤلاء الأساتذة في تحقيق أهداف الجامعة وبالتالي تحفيزهم بشكل أكبر لتحقيق مستوى أعلى في الأداء[2].

- **سمات عملية إدارة الأداء الناجحة:** ينبغي أن يتم من خلال عملية إدارة الأداء الناجحة والفعالة التوصل إلى النتائج التالية:

- وضع أهداف واضحة للجامعة وتحديد عملية صحيحة لتعريف وتطوير قياس ومراجعة هذه الأهداف.
- تكامل أهداف الجامعة التي يتم وضعها بواسطة الإدارة العليا مع الأساتذة.
- أكبر قدر من الوضوح بأن أهداف الجامعة وما تطمح لتحقيقه.
- تطوير بيئة عمل تعليمية أكثر انفتاحا يتم من خلالها تقديم الحلول والأفكار ومناقشتها بطريقة عادية وما ينتج عن ذلك من تطوير للثقافة التعليمية.[3]

7- تأثيرات الرقمنة والتعليم الرقمي على الأداء الوظيفي في الجامعة

لقد أصبح التعليم الرقمي واقعا لا بد منه فرضته الظروف والمتغيرات الحالية، على رأسها أزمة كوفيد 19 وتداعياتها، مما حتم بضرورة التوجه نحو اعتماد الرقمنة والتعليم الرقمي الذي يمكنه أن يحقق

---

[1]- جيدوري صابر، **تصور مقترح لإعداد عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وسبل الثقافة**، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2008، ص 677.

[2]- رضا قجة، **أداء العامل في التنظيم الصناعي**، دار الهدى للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2014، ص 73.

[3]- باري مشواري، **إدارة الموارد البشرية**، ط2، دار الهدى للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 91.

للمؤسسات التعليمية بصفة عامة والجامعية بصفة خاصة ثورة كبيرة في ظل الجودة والكفاءة في الأداء الوظيفي.

لقد أدى استعمال التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم العالي إلى ظهور مصطلحات جديدة مثل: التعلم الافتراضي، والتعلم الالكتروني، حيث هذا الأخير يشير إلى التواصل عن بعد مع برنامج دراسي كامل ويتميز عن التعليم التقليدي بالمرونة في إدارة التعليم إضافة إلى استغلال ذاتي في اكتساب المعارف وتعد الأنترنت الوسط الأساسي لهذا التعليم الذاتي وغير الرسمي، كما أنها ساهمت في ظهور جامعات افتراضية لكنها في الواقع تكاد تكون[1] مقتصرة على الدول الغنية، ونظرا لاحتياجاتها إلى حواسيب متطورة وتوصيلات عالية التدفق، إلى جانب تأطير فني وعلمي متخصصين للتعامل مع تحميل مواد الدراسة التي يحتاجها الطلبة، وقد ساهمت هذه التكنولوجيا في العديد من الأمور من بينها:

- تغيير أسلوب التعامل مع هذه الأنشطة سواء من حيث الاستقبال، المعالجة، التخزين أو التوزيع وهذا نحو الاتحاد الايجابي، ولا يمكن لأي أحد أن ينكر القيمة المضافة التي أعطتها هذه التكنولوجيا للعملية التعليمية.

- تغيير طريقة التواصل بين المرسل والمستقبل للمعلومات المتعلقة بالأنشطة التعليمية، والبحثية.

- تغيير أسلوب التعامل مع هذه الأنشطة سواء من حيث الاستقبال، المعالجة، التخزين أو التوزيع وهذا نحو الجانب الايجابي، ولا يمكن لأي أحد أن ينكر القيمة المضافة التي أعطتها التكنولوجيا للعملية التعليمية.

- توسع دائرة مستقبل الرسائل المعرفية وجعلها أكثر تسويقا وجذبا للطلبة.

- تعتبر وسيلة مستقلة ومتكاملة، لما يقدم من معلومات أثناء الحصص الدراسية، ولذلك أصبح من الضروري على المتعلمين تعلم تقنيات الإعلام الآلي والتدرب على طريقة معالجة النصوص في الحاسوب والإبحار في مختلف المواقع التعليمية والتثقيفية.

[1]– مسفرة بنت دخيل الله الخشفي، **مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات**، دراسة استراتيجية المتبعة، مجلة Rist، العدد 1، 2010، ص 18.

- ولقد أصبح اليوم كل من الأستاذ والطالب بحاجة إلى الاستعانة بالتكنولوجيا الرقمية من أجل البحث عن مختلف المسائل والمعلومات التي هي بحاجة إليها واستغلالها[1].

- أصبحت تسمح ومع مرور الوقت باكتساب خبرة في التحكم في الوسائط الاتصالية الرقمية والتفاعل معها.

- تعطي للطلبة الذين لديهم إمكانيات قاعدية أو موهوبة في مجال الالكترونيات فرصة للتطوير مهاراتهم واستغلال طاقاتهم والاستفادة منها.

- التعليم العالي يجسد قمة الهرم في التعليم لكل المجتمعات فهو يسعى لتزويدها بكافة الخبرات، والمكتسبات الضرورية لحياة أفضل وتكوين جيل مهني في المستقبل، وذلك باستخدام التكنولوجيا الرقمية كتقنية للعمل، بما فيها تطوير العملية الاتصالية التعليمية الأنسب للطلبة بخصوص أن معيار تقدم أي دولة يقاس على مستوى موردها البشري.

وتنعكس أثار استخدام طرائق التدريس الحديثة بمعونة الحاسوب، الذي يعتبر كتقنية تدخل مباشر من الأستاذ ويمكننا أن نذكر منها النقاط التالية:

- يمكن للباحث التفاعل والسيطرة على البرامج التعليمية بصورة مؤقتة أو دائمة من دون تدخل مباشرة من الأستاذ كالرجوع أو الاطلاع على نماذج التعلم الذاتي (التعلم المبرمج).

- تخزين برامج متخصصة بالحاسوب ترشد المستفيد وتوجهه على تساؤلاته والرجوع إليها في حالة تلقيها .

- جعل الباحث يخطط ويركز في العملية التعليمية للوصول والاتصال بالطلبة.

- عرض البرامج والتواصل مع الأستاذ بشكل متسلسل ومرن في كل وقت وأي زمن مع رسوم، وصور تتناسب وموضوع الدرس، وكذلك الرد والإجابة، ويمكن إرسالها إلكترونيا بطريقة مسموعة أو مصورة على الحاسوب، وبالتالي مقارنتها بالمحيط ليطلع على إجابتها وتصحيحها، من طرف الأستاذ، مثال تلك المذكرات وطريقة تصحيحها مع المشرف.

[1]– مسفرة بن دخيل الله الخشعي، **مرجع سبق ذكره**، ص 18–23.

- تساعد الرجعية النقدية للطالب في بناء التعلم المبرمج تدريجيا وتقوده إلى اتقان تعلمه وتجعله يسعى للإجابة الصحيحة وتقويم ذاته أيضا.

- يعلم الأستاذ الكثير من الطلاب دون قيود.

- تشجيع التعليم الذاتي متعدد المصادر، بسهولة المعرفة، لتحديث المحتوى المعلوماتي.

- توفر النفقات المالية.

- جعل عملية التعليم بناء اجتماعي عالمي من خلال تعاون الطلاب مع أقرانهم محليا وعالميا[1].

- لذا فإن العصر الرقمي بحاجة إلى أستاذ جامعي قادر على إدارة منظومة التعليم الرقمي كتلبية متطلبات من كوادر بشرية تمتلك القدرة على نقل التعلم بواسطة أساليب ووسائل الكترونية، وإعداد المقررات الالكترونية وتصميمها بطريقة علمية وتكنولوجية.

8- التصور المقترح لتطوير أداء الأستاذ الجامعي في ظل متطلبات العصر الرقمي

- مفهوم التصور المقترح وأهميته:

نظرا لأن تطوير الأستاذ الجامعي يحقق تطوير ونجاح العملية التعليمية وخاصة في ضوء العصر الرقمي الذي انعكست آثاره على الجامعة، وعناصرها المتنوعة، وأدى إلى حدوث تحولات كبيرة في أداء الأستاذ الجامعي، لذا تتطلب الضرورة تقديم تصور مقترح لتطوير أداء الأستاذ الجامعي في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

ويقصد بالتصور المقترح أنه إطار ونموذج يوضح كيفية تطور أداء الأستاذ الجامعي.

- أسس التصور المقترح:

تطوير أداء الأستاذ الجامعي يستلزم أدوارا جديدة لأعضاء هيئة التدريس وتدريبهم وتوعيتهم لمواكبة متطلبات العصر الرقمي الذي فرضته سيطرتها على العالم ككل[2].

---

[1]- مسفرة بنت دخيل الله الخشعي، **مرجع سبق ذكره**، ص 44،53.

[2]- محمود السيد، **طبيعة العصر والمحتوى الرقمي العربي**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجمع اللغة العربية، مج 9، ج 1، 2012، ص 128.

- **فلسفة التصور المقترح:** تتضمن فلسفة التصور المقترح مجموعة من المبادئ والمفاهيم الرئيسية التي تعكس الرؤيا المستقبلية للتصور وتشكل الأساس الفكري وهي:

أ) توفير بيئة تربوية داخل الجامعة تتيح الفرصة لتطوير مستوى أداء الأساتذة الجامعيين.

ب) وضع آليات لمواجهة التحديات والمعوقات التي تعوق الجامعة عن تطوير أداء الأستاذ الجامعي في ضوء متطلبات العصر الرقمي[1].

9- استخدام أرضيات التكنولوجيا الرقمية في تعزيز أداء الأستاذ الجامعي

تعتبر التكنولوجيا الرقمية أداة قوية في تحسين جودة التعليم الجامعي وتعزيز التفاعل فيما بينهم ومع المواد التعليمية وسنقوم باستكشاف كيفية استخدام أرضيات التكنولوجيا الرقمية في مختلف جوانب عمل الأستاذ الجامعي بما في ذلك التدريس والمناقشة والإشراف ورصد النقاط والغيابات.

1/ أرضيات التكنولوجيا الرقمية في التدريس

- **توفير المحتوى التعليمي:** استخدام منصات التعلم الالكتروني لتوفير المحتوى التعليمي بشكل متاح للأستاذ في أي وقت ومن أي مكان.

- **تنظيم الفصول الافتراضية:** إمكانية انشاء فصول افتراضية تفاعلية يمكن للأستاذ من خلالها تقديم المحتوى وتنظيم النقاشات والأنشطة.

- **تقديم التقييمات عبر الأنترنت:** إمكانية انشاء اختبارات وواجبات عبر الأنترنت وتقديم التقييمات الفورية لأداء الطلاب.

2/ أرضيات التكنولوجيا الرقمية في المناقشة والإشراف

- **منتديات النقاش الافتراضية:** إمكانية انشاء منتديات النقاش الافتراضية لتمكيين الطلاب من التفاعل وتبادل الإجراء مع بعضهم البعض ومع الأستاذ.

- **جلسات الاستشارات عبر الأنترنت:** إمكانية إجراء جلسات الاستشارات والإشراف عبر الأنترنت لتقديم الدعم الأكاديمي والتوجيه للطلاب.

[1]- محمود السيد، **نفس** ال**مرجع**، ص 129.

3/ أرضيات التكنولوجيا الرقمية في رصد النقاط والغيابات:

- **تسجيل الحضور والغياب:** إمكانية تسجيل حضور وغياب الطلاب بشكل آلي عبر أنظمة إدارة التعليم.

- **إدخال النقاط والتقييمات:** إمكانية إدخال النقاط والتقييمات بسرعة وسهولة وتوفير التقارير الفورية حول أداء الطلاب[1].

مما سبق نستنتج أن استخدام أرضيات التكنولوجيا الرقمية يمكن أن يسهم في تعزيز أداء الأستاذ الجامعي وتحسين تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية.

10- مهام الأستاذ الجامعي في ظل الرقمنة:

يعتبر الأستاذ الجامعي شخصية مهمة في المجتمع الأكاديمي، حين يقوم بأدوار متعددة تتضمن المهام الإدارية والبيداغوجية والعلمية وسنقوم بتحليل وتوثيق هذه المهام وأهميتها في تحقيق أهداف التعليم العالي.[2]

المهام البيداغوجية:

1- **تقديم المحاضرات وورش العمل:** يقوم الأستاذ الجامعي بتقديم المحاضرات وورش العمل في تخصصاته المختلفة ويعمل على نقل المعرفة وتنمية مهارات الطلاب.

2- **إعداد المناهج الدراسية:** يشارك الأستاذ الجامعي في إعداد المناهج الدراسية وتطويرها وتحديثها وفقا للتطورات العلمية.

المهام الإدارية:

1- **المشاركة في اللجان الإدارية:** يشارك الأستاذ الجامعي في اللجان الإدارية المختلفة داخل الجامعة مثل لجان تطوير المناهج واللجان العلمية واللجان الاشرافية[3].

[1]- عبد الله إسماعيل الصوفي، **التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم**، مؤسسة الوراقة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص20.

[2]- عبد الحفاظ سلامة، **الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، الطبعة العربية، عمان، دار اليازوري، 2007، ص 121.

[3]- Brown, A, jones, B 2019) Educational Leadershipin Universities A comprehensive Guide New York Routledge.

2- أنظمة رصد النقاط والغيابات الطلابية في السياق الجامعي:

تعد أنظمة رصد النقاط والغيابات الطلابية أدوات حيوية في إدارة الصفوف الجامعية وتتبع أداء الطلاب وسنقوم باستعراض الأنظمة والبرامج المستخدمة في الجامعات لرصد نقاط الطلاب وغياباتهم، مع تحليل أهميتها وتأثيرها على العملية التعليمية.

المهام العلمية:

1- **إدارة الأقسام والمختبرات:** يقوم الأستاذ الجامعي بإدارة الأقسام الأكاديمية والمختبرات البحثية، ويتولى مسؤولية توجيه النشاطات الأكاديمية والبحثية فيها.

1- **إجراء البحوث العلمية:** يشارك الأستاذ الجامعي في إجراء البحوث العلمية في مجال تخصصه ونشر النتائج في المجلات العلمية المحكمة.

2- **المشاركة في المؤتمرات والندوات:** يحضر الأستاذ الجامعي المؤتمرات والندوات العلمية لتبادل المعرفة والخبرات مع الباحثين الآخرين.[1]

مما سبق يتضح أن الأستاذ الجامعي يقوم بمهام متعددة تتضمن الإدارية والبيداغوجية والعلمية، وتؤكد أهمية دوره في تحقيق أهداف التعليم العالي وتطوير المجتمع.

[1]- إبراهيم عبد الوكيل الفار، **طرق تدريس الحاسوب**، دار مكتبة الإسراء والنشر، ط1، مصر، 2007، ص 73.

خلاصة الفصل:

وخلاصة القول أن نجاح الأداء لدى الأستاذ الجامعي مرتبط بقدراته ومهاراته وخبراته من جهة ومجموعة الشروط والمعايير من جهة أخرى واتباع هذه الشروط والمعايير يؤدي بالضرورة الى تحسين الأداء داخل الجامعة وسرعة العمل وكفاءته لأن استخدام الرقمنة يسهل من عمل الأستاذ ويزيد مهاراته الأدائية ، بالإضافة إلى تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي عبر الأرضيات الإلكترونية وجعلها أكثر تفاعلية وشيقة مما ينعكس إيجابا على أداء الأساتذة الجامعيين الذين يمكنهم من الوصول إلى مصادر المعرفة بسهولة أكبر وطرق أسهل بأقل وقت ممكن وبالتالي توسيع نقاط أبحاثهم داخل وخارج الوطن وتحسين جودة الموارد التي يقدمونها للطلاب بعيدا على الروتينيات التقليدية واستخدام هذه البرامج الإلكترونية في إدارة الامتحانات وتقديم التقارير والمراجعات بشكل أسرع وأكثر فعالية مما يوفر وقت للأساتذة ويساعدهم في تحسين عمليات التقييم.

الفصل الرّابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد

1- مجالات الدراسة

أ. المجال الزماني

ب. المجال المكاني

ج. المجال البشري

2- عيّنة الدراسة

3- منهج الدراسة

4- الأدوات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة

5- عرض وتحليل بيانات الدراسة

6- نتائج الدراسة الميدانية

أ- على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

ب- النتائج العامة

ج- توصيات

خلاصة

تمهيد:

بعد عرضنا للتراث النظري، حول متغيري الدراسة، نتطرق إلى الجانب الميداني والإجراءات المنهجية للدراسة، اللذان يعدان من أهم الخطوات الأساسية اللازمة في البحث العلمي، بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة، وإسقاط ما جاء به الجانب النظري على الواقع، ومن جملة الخطوات التي سنمر بها في هذا الفصل: هو تحديد مجالات الدراسة المتمثلة في المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري، ومن ثم تحديد المنهج المتبع في الدراسة، وتحديد أدوات جمع البيانات، وعرض تحليل بيانات الدراسة والوصول إلى نتائجها على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والخروج بتوصيات عامة.

1-مجالات الدراسة:

تمت الدراسة الميدانية بجامعة محمد خيضر- بسكرة-.

المجال الزمني:

ويعبر عن الدراسة الميدانية التي أجريت بجامعة محمد خيضر بسكرة، وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة مراحل وهي:

الدراسة الميدانية: من 05/07/ 2024 إلى 05/16/ 2024 وقد تم تقسيمها الى:

الفترة الأولى: بتاريخ 2024/05/07 إلى 2024/05/09 تم خلالها توزيع الاستمارات على أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

الفترة الثانية: بتاريخ 2024/05/12 إلى 2024/05/14 تم خلالها توزيع الاستمارات على أساتذة كلية العلوم و التكنولوجيا.

الفترة الثالثة: بتاريخ 2024/05/15 إلى 2024/05/16 تم خلالها جمع الاستمارات من الكليتين .

أ. **المجال المكاني:**

- ✓ **عرض عام عن جامعة محمد خيضر بسكرة (كليتي العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا)**

تمت هذه الدراسة، في جامعة محمد خيضر بسكرة في كليتي العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية العلوم التكنولوجية التي تعتبر إحدى المؤسسات النشطة، بين الجامعات الجزائرية.

نشأة جامعة محمد خيضر بسكرة: جامعة محمد خيضر في مدينة بسكرة جامعة تعود أصولها إلى المعاهد الوطنية العليا للري والهندسة المدنية سنة 1984 التي أضيف إليها معهد الإلكترونيك عام 1986 وقد تحول إلى اتحاد هذه المعاهد إلى مركز جامعي عام .1992 ومنذ عام 1992، تأسست شعب أخرى مثل:

- العلوم الدقيقة.
- الهندسة المدنية.

- الإعلام الآلي.
- الأدب العربي.
- علم الاجتماع.
- اللغة الإنجليزية.

في عام 1998 ترقى المركز الجامعي إلى جامعة محمد خيضر التي تضم سبع (7) كليات:

- كلية العلوم الدقيقة.
- كلية الهندسة المعمارية.
- كلية الري.
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- كلية الإلكترو تقني.
- كلية الإعلام الآلي (علوم الكمبيوتر).
- كلية العلوم الاقتصادية.

✓ **بطاقة تعريفية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية:**

أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق لـ 17 فبراير سنة 2009، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 219-998 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث اقسام وهي: قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، وقسم التربية البدنية والرياضية.

✓ **الهياكل البيداغوجية**

➢ **فضاء الأنترنات:** فضاء لطلبة الليسانس وطلبة الماستر وآخر للأساتذة وطلبة ما بعد التدرج.

➢ **المكتبة:** 600 طالب طاقة استيعاب المكتبة المركزية للكلية التي بها المصالح الآتية:

- مصلحة المقتنيات - مصلحة بنك الإعارة ومصلحة الرسائل الأكاديمية.

بالإضافة إلى مبنى يتألف من ثلاث طوابق مخصص للمطالعة كل طابق به بنك للإعارة الداخلية وبقدرة استيعاب 160 طالب.

➢ **المدرجات:** 04 مدرجات بسعة استيعاب 200 مقعد ومدرجان بسعة استيعاب 300 مقعد.

➢ **قاعات الدراسة:** 64 قاعة للأعمال الموجهة بالإضافة إلى 07 قاعات للمحاضرات.

- **قاعات الإعلام الآلي:** 03 قاعات للإعلام الآلي (للأعمال التطبيقية)
- **قاعات ومكاتب للأساتذة:**

- 72 مكتب للأساتذة مخصص لاستقبال الطلبة.
- مكتب للمداولات قاعة للأساتذة.
- 04 قاعات للاجتماعات قاعة للمناقشات وقاعة لاستقبال اللجان

✓ **بطاقة تعريفية بكلية العلوم وتكنولوجيا:**

شعب قسم الهندسة الكهربائية: طاقات متعددة، كهروتقني، كهروميكانيك، إلكترونيك

شعب الهندسة الميكانيكية: إنشاء ميكانيكي، طاقوية ، هندسة المواد وهندسة التكييف والتعديل

شعب الكيمياء الصناعية: هندسة الطرائق، علوم وهندسة البيئة.

شعب الهندسة المدنية: أشغال عمومية (طرق ومنشآت فنية)

شعب هندسة الري: ريّ حضري، والريّ FRN.

- بخصوص نشأة الكلية، لم أتحصل على أيّة معلومات من قبل الكلية.

واختيار المؤسسة ليس اعتباطيا بل تم لعدة أسباب منها:

✓ قرب المؤسسة من محل إقامة الطالبة ما يسهل ويقلل من عبأ التنقل.

✓ إمكانية قياس أبعاد التكنولوجيا الرقمية، لأن الدراسة الاستطلاعية التي تم القيام بها في الميدان.

ب. المجال البشري:

هو مجتمع البحث الأصلي المعني بالدراسة، ولقد تم إجراء العينة على 69 مفردة (أستاذ جامعي) من بين أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والتي تتكون من 222 أستاذ من مختلف الرتب موزعة على التخصصات التالية:

- 72 أستاذ علوم إنسانية.
- 81 أستاذ علوم إجتماعية.
- 69 أستاذ علم نفس.

وكلية العلوم التكنولوجيا والتي تتكون من 236 أستاذ بمختلف الرتب موزعة على التخصصات التالية:

- 28 أستاذ الكيمياء الصناعية.

- 43 أستاذ الهندسة الميكانيكية.
- 72 أستاذ الهندسة المدنية والري.
- 93 أستاذ الهندسة الكهربائية.

2- عيّنة الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة الطبقية حيث يتم إختيار المفردات بطريقة فردية مباشرة من كلا الكليتين بين مختلف التخصصات الخاصة بكل كلية وبين مختلف الرتب العلمية الخاصة بالأساتذة حيث قمنا باختيار15% من مجتمع الدراسة أي من الكليتين حيث قمنا بأخذ قصاصات متساوية الشكل واللون وكتبنا فيها أسماء الأساتذة واخترنا 69 مفردة من الكليتين عشوائيا حتى تكون الفرص متساوية لكل الأساتذة.

أستاذة كلية العلوم والتكنولوجيا 236

458 مجتمع الدراسة

أستاذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية 222

تمثل العيّنة 15% أي ما يقارب بـ 69 مفردة (المبحوثين) وخلال الجمع تحصلنا على 60 استمارة وضياع 9 استمارات لم يتم استرجاعها. (لم يتم الحصول عليها)

3- منهج الدراسة:

تعد عملية تحديد المنهج خطوة هامة في البحث العلمي، وهذه العملية، لا تتم بطريقة عشوائية، إنما تحتاج الى رؤية واطلاع على طبيعة الموضوع، وطبيعة الموضوع هي المحدد الأول لنوع المنهج الواجب استخدامه، وإتباع خطواته.

ويعرف المنهج بأنه: " فن التنظيم الدقيق والسليم للأفكار، الذهنية للعقل البشري، ومن أجل كشف الحقائق المجهولة وبرهنتها"[1].

كما يعرف كذلك بأنه: " أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية ودراسة موضوعية بعيدة عن الميول الشخصية للوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها" [2].

[1]- غازي عناية، **منهجية إعداد البحث العلمي، بكالويوس، ماجيستر، دكتوراه**، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص18

[2]- سعد سلمان المشهداني، **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع ط1، عمان، الأردن، 2019، ص 119

ولكون موضوع دراستنا، دور التكنولوجيا الرقمية في تسهيل الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي، تم الاعتماد على **المنهج الوصفي**، وهو من المناهج المستخدمة بكثرة في الدراسات الاجتماعية، حيث يعرف بأنه: " منهج علمي يقوم على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة على أن تكون عملية الوصف تعنى بالضرورة تتبع الموضوع وتعادل الوقوف على أدق جزئياته"[1].

وبالتالي يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة.

ويعرف أيضا على أنه:" أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي، المنظم لوصف ظاهرة، أو مشكلة محددة وتصورها كما وكيفا، عن طريق جمع وتحليل البيانات وإخضاعها للدراسة الدقيقة"[2].

4- الأدوات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة:

يحتاج الباحث عند نزوله لميدان الدراسة، إلى مجموعة من الأدوات التي تساعده على جمع المعطيات والبيانات الممكنة حول الدراسة ويمتاز تخصص العلوم الاجتماعية بصفة عامة، وعلم الاجتماع بصفة خاصة بتعدد الأدوات البحثية وتنوعها، وعملية تحديد الأداة المناسبة ترجع لمجموعة من العوامل منها:

1/ طبيعة الموضوع 2/ ميدان الدراسة 3/ مجتمع البحث 4/ قدرات الباحث

وبالتالي تم الاعتماد في دراستنا الحالية على:

الاستمارة: وهي من أهم وأكثر الأدوات التي يتم استخدامها بكثرة، في العلوم الاجتماعية خاصة علم الاجتماع وهي **الأداة الأساسية المعتمدة** في جمع البيانات في دراستنا، **وتعرف الاستمارة بأنها:** "نموذج يقدم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات، حول موضوع أو مشكلة أو موقف، و يتم تنفيذ الاستمارة، إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل إلى المبحوثين، عن طريق البريد"[3].

---

[1]- أحمد عياد، **مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 2006، ص 61

[2]- فهد سيف الدين غازي ساعاتي، **الإدارة الرياضية مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية**، ط1، الغربي للنشر والتوزيع، البحرين، 2014 ص93.

[3]- رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط 3، 2008، ص 182.

وعرفت أيضا على أنها:" أداة لجمع البيانات، المتعلقة بموضوع دراسة محددة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المكتوبة، في شكل استمارة بقصد الحصول على معلومات، وآراء، وتصورات المبحوثين، حول موضوع ظاهرة أو موقف معين"[1].

تم بناء الاستمارة في شكلها الأول اعتمادا على التراث النظري، والدراسات السابقة، وتم عرضها على الأستاذ المشرف، والذي أبدا بملاحظاته حول عبارات الاستمارة، حيث تم تعديلها.

وبناءا على ذلك تم استخدام الاستمارة في البحث كأداة أساسية لجمع البيانات وتم بناءها طبقا لمواصفات البحث العلمي حيث أن:

استمارة الدراسة ضمت 23 سؤالا، بعضها مغلق وبعضها مفتوح وبعضها الآخر مغلف ومفتوح...

محاورها تتضمن الموضوعات التالية:

- البيانات الشخصية.
- المهام الإدارية وعلاقتها بالمنصات الرقمية.
- المهام البيداغوجية وعلاقتها بالمنصات الرقمية.
- المهام البحثية وعلاقتها بالمنصات الرقمية.

طريقة ملأ الاستمارة:

بالنسبة لملأ الاستمارات فجرى توزيعها على مفردات العيّنة من خلال المرور واللّقاء بهم في الكليتين وكانت النسبة 15%، أي 69 مفردة من مجتمع الدراسة.

صعوبات جمع الاستمارة:

- عدم استرجاع 09 استمارات (عدم الحصول عليها)، وبالتالي أصبحت العيّنة تحتوي على 60 مفردة.

[1]– محمد عبدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 63.

5- عرض وتحليل بيانات الدراسة:

جدول 1: يوضح جنس المبحوثين

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	27	%45
أنثى	33	%55
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه التوزيع النسبي بين الجنسين ضمن هيئة التدريس الجامعية ويظهر أن نسبة الإناث 55% أعلى نسبة من الذكور 45% مما قد يشير إلى تحسن في التوازن بين الجنسين في القطاع الأكاديمي ومن خلال قراءتنا الإحصائية للجدول نستنتج أن هذه البيانات يمكن استخدامها لتحليل اتجاهات التوظيف في الجامعات وكذلك المساعدة في وضع سياسات واستراتيجيات لتعزيز المساواة بين الجنسين في التعليم العالي.

جدول 2: يوضح سن المبحوثين.

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30	02	%3.33
30-40 سنة	25	%41.66
أكثر من 40 سنة	33	%55
المجموع	60	%100

يلاحظ من الجدول أعلاه أن فئة الأساتذة الأقل (الأصغر) سنا "أقل من 30 سنة" تمثل نسبة صغيرة بلغت 3.33% فقط، وتليها فئة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين "30-40 سنة" وهم يمثلون 41.66% من إجمالي الأساتذة الفئة الأكبر سنا أكثر من 40 سنة تمثل 55% من إجمالي عدد الأساتذة ومنه نستنتج أن هذا التوزيع العمري للأساتذة الجامعيين قد يعكس بعض الاتجاهات في سياسات التوظيف والترقية في المؤسسات الأكاديمية (التعليم العالي) على سبيل المثال نسبة الأساتذة الأصغر سنا منخفضة مما قد يشير إلى معدلات التعيين أو الترقية منخفضة لهذه الفئة وعلى الجانب الآخر النسبة الكبيرة للأساتذة الأكبر سنا قد تشير على تحديات في تجديد هيئة التدريس وضمان التنوع العمري لأن

استحقاقات الشهادات تتطلب سنوات من التحضير للحصول عليها وكذا لتجاوز مختلف الرتب العلمية الأخرى وهذا لأن السن مرتبط بمدى الحصول على الشهادات.

جدول 3: يوضح الرتبة العلمية للمبحوثين

الرتبة في العمل	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ مساعد ب	10	%16.66
أستاذ مساعد أ	02	%3.33
أستاذ محاضر ب	12	%20
أستاذ محاضر أ	22	%36.66
رتبة أستاذ	14	%23.33
المجموع	60	%100

يلاحظ من الجدول أعلاه أكبر نسبة هي 36.66% هي للأساتذة ذوي رتبة "أستاذ محاضر أ" مما يشير إلى أن هذه الرتبة هي الأكثر شيوعا في هذه المؤسسة الجامعية أي جامعة محمد خيضر –بسكرة– بكليتي العلوم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية والإنسانية يقابلها "أستاذ محاضر ب" بنسبة 20% وهؤلاء أمامهم استحقاق النشر العلمي لبلوغ الرتبة الأعلى.

أما النسبة المنخفضة 3.33% للأساتذة ذوي رتبة "أستاذ مساعد أ" قد تعكس إما صعوبة الترقية إلى هذه الرتبة أو قلة المناصب الشاغرة المتاحة فيها. رتبة أستاذ تعليم عالي 23.33% مما يشير إلى توازن نسبي في هذه الرتب ومنه نستنتج هذا التوزيع في الرتب قد يؤثر على مستويات الخبرة والأداء والقيادة المتاحة في المؤسسات الجامعية قد تكون هناك عوامل تنظيمية وسياسات ترقوية تؤثر على هذا التوزيع وعلى أداء الأستاذ الجامعي والتي قد تتطلب المزيد من الدراسة والتحليل.

جدول 4: يوضح الأقدمية في العمل للمبحوثين

الأقدمية	التكرارات	النسبة المئوية
1-5 سنوات	14	%23.33
6-10 سنوات	16	%26.66
11-15 سنة	17	%28.33
أكثر من 15 سنة	13	%21.66
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يمكن استخلاص عدة ملاحظات:

- توزيع العام للأقدمية في العمل نسبيا متوازن بين الفئات المختلفة مما يشير إلى وجود تنوع في خبرات الأساتذة.
- أكبر نسبة 28.33% وهي للأساتذة ذوي الأقدمية من 11 إلى 15 سنة مما قد يعكس سياسة التوظيف والترقية في مؤسسات التعليم العالي وجامعة محمد خيضر بسكرة إحدى هذه النماذج.
- النسبة المنخفضة 21.66% للأساتذة ذوي الأقدمية أكثر من 15 سنة.

وهذه الأخيرة قد تكون مؤشر على معدلات التقاعد أو ترك الوظيفة ففي هذه المرحلة ومنه نستخلص من الجدول أعلاه أن هذا التوزيع قد يعكس حركة التوظيف ويؤثر على مستويات الخبرة والتجربة.

حيث عدد السنوات يعكس حجم الخبرة المهنية التي يتمتع بها هؤلاء الأساتذة على المستوى البيداغوجي وعلى مستوى الإنتاج العلمي.

جدول 5: يوضح كيفية تقديم الدروس للطلبة.

كيفية تقديم الدروس	التكرارات	النسبة المئوية
حضوريا	33	%42.85
عن بعد	09	%11.68
حضوريا وعن بعد	35	%45.45
المجموع	77	%100

يوضح الجدول أعلاه أن:

1- الدروس الحضورية: بتكرار 33 النسبة المئوية 42.85% يُظهر هذا أن الدروس الحضورية شكلت النسبة الأكبر من إجمالي الدروس المقدمة بها يقارب 43% من المجموع.

2- الدروس عن بعد: بتكرار 9 النسبة المئوية 11.68% بالمقابل فإن الدروس المقدمة عن بعد شكلت نسبة أقل بكثير بما يقرب من 12% من الإجمالي.

3- الدروس الحضورية وعن بعد مع بعض التكرار 35 النسبة المئوية 45.45% هذا يشير إلى أن نحو 45% من إجمالي الدروس. تم تقديمها باستخدام نموذج مختلط يجمع بين الحضور والتعليم عن بعد.

من خلال هذه الأرقام والنسب يلاحظ أنن تقديم الدروس حضوريا كان الشكل السائد للتدريس بكليتي الجامعة بينما كانت الدروس عن بعد نسبتها أقل بكثير ومع ذلك فإن النموذج المختلط الذي يجمع بين حضوريا وعن بعد كان له حضور ملحوظ أيضا بين أساتذة كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا.

جدول 6: يوضح أهم المنصات التي يستخدمها الأستاذ في مهامه البيداغوجية

أهم المنصات	التكرارات	النسبة المئوية
Moodel	52	%42.97
Zoom	12	%9.91
Google meet	45	%37.19
Learning E	8	%6.61
Télégramme	1	%0.82
البريد الإلكتروني Email Gmail	1	%0.82
الفايسبوك F B	1	%0.82
WhatsApp	1	%0.82
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه استخدامات الأستاذ للمنصات المختلفة في أنشطته البيداغوجية حيث، نلاحظ أن برنامج مودل هو الأكثر استخداما، بتكرارات تصل إلى 52 وبنسبة% من إجمالي الاستخدامات. هذا يشير إلى أن مودل هو الخيار الرئيسي والأكثر فعالية للأستاذ في تنفيذ مهامه البيداغوجية في المرتبة الثانية، يأتي قوقل ميت بتكرارات 45 وبنسبة 37.19% وهذا يوضح أن هذه المنصة أيضا تحظى باهتمام كبير من قبل الأستاذ في عملية التدريس والتفاعل مع الطلاب. أما بالنسبة لبرنامج الزوم، فقد سجل 12 تكرارات وبنسبة 9.91%، مما يشير إلى أنه يمثل خيارا مكملا للأستاذ في بعض الأنشطة البيداغوجية امما بالنسبة للمنصات الأخرى مثل ليرنينق، تليجرام، البريد الالكترونين الفيسبوك والواتساب، فإن نسب استخدامها تعتبر ضئيلة مقارنة بالبرامج الرئيسية، حيث تتراوح بين 0.82% و6.61% هذا قد يعكس أن هذه المنصات لا تلعب دورا محوريا في الأنشطة البيداغوجية للأستاذ، وإنما قد تُستخدم في مهام محددة أو بشكل استثنائي من الناحية السوسيولوجية، يمكن تفسير هذه البيانات بأن الأستاذ يميل إلى استخدام المنصات الأكثر شيوعا واعتمادا في المجال التعليمي، مثل مودل وقوقل ميت، والتي تتوافق

مع أداء مهامه البيداغوجية والطلاب في حين أن المنصات الأخرى قد لا تلقى قبولا واسعا أو قد يكون استخدامها محدودا لأسباب تتعلق بالتكلفة أو سهولة الاستخدام أو التوافق مع البيئة التعليمية بشكل عام، يمكن القول إن هذه البيانات تعكس استراتيجية الأستاذ في اختيار المنصات الأكثر فعالية وملاءمة لتحقيق أهدافه التعليمية، بشكل خاص ومدى استخدام المنصات الالكترونية في أداء مهامه البيداغوجية.

جدول 7: يوضح الأسباب التي تقف وراء تفضيل الأستاذ لأرضية google meet

أسباب الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية
الدردشة النصية	21	%25.60
الدردشة الصوتية	28	%34.14
الدردشة المرئية بالفيديو	33	%40.24
المجموع	82	%100

بناء على المعطيات المقدمة في الجدول أعلاه: الدردشة النصية 21 بنسبة 25.60% الدردشة الصوتية 28 بنسبة 34.14% الدردشة المرئية بالفيديو: 33 بنسبة 40.24% أي أن الدردشة المرئية بالفيديو تأتي في المرتبة الأولى بـ 40.24% من إجمالي استخدام تطبيق Google meet من قبل الأستاذ الجامعي. هذا قد يشير إلى تفضيل الأستاذ للتواصل وجها لوجه أو شبه وجها لوجه مع الطلاب، مما يعزز التفاعل والتواصل المباشر. الدردشة الصوتية تأتي في المرتبة الثانية بـ 34.14% هذا يشير إلى اعتماد الأستاذ على الاتصال الصوتي كوسيلة فعالة للتواصل مع الطلاب عند الحاجة. الدردشة النصية تأتي في المرتبة الثالثة بـ 25.60% هذا قد يعكس استخدام الأستاذ للنص كوسيلة مكملة للتواصل، ربما لتوثيق المعلومات أو مشاركة المواد التعليمية بشكل عام، يبدو أن الأستاذ الجامعي يستخدم تطبيق Google meet بطريقة متوازية بين الوسائل المختلفة، مع تفضيل الدردشة المرئية بالفيديو كأداة رئيسية للتفاعل والتواصل مع الطلاب. لما لها أهمية في توصيل المعلومة أكثر بصفة خاصة ونجاح وتسهيل أداء الأستاذ مع طلابه بصفة عامة.

جدول 8: يوضح أسباب استخدام منصة Zoom زوم من طرف الأستاذ الجامعي

أسباب استخدامات Zoom	التكرارات	النسبة المئوية
أداة بسيطة وسهلة	11	%35.48
تتيح الاتصال السمعي	03	%9.67
متاحة بشكل مجاني	03	%9.67
أداة فعالة	05	%16.12
لأنها متاحة أمام الهواتف الذكية	04	%12.90
إمكانية عملها حتى وإن كانت ضعيفة	02	%6.45
إمكانية الدخول اليها عبر شبكات التواصل	01	%3.22
لأنها تمنح خبرة تسجيل المحاضرة	01	%3.22
عدد المشاركين والحضور أفضل	01	%3.22
المجموع	31	%100

يوضح الجدول أعلاه أسباب استخدام الأستاذ الجامعي لمنصة Zoom والتي تظهر بأكبر نسبة 35.48% بتكرار 11 لأنها أداة بسيطة وسهلة الاستعمال وبنسب متقاربة 16.12% بتكرار 5 لأنها أداة فعالة و 12.90% بتكرار (04) لأنها متاحة أمام حاملي الهواتف الذكية وهذا يتماشى وسياق الطلبة ونسب ضئيلة جدا. 3.22% بتكرار واحد فقط لأنها:

- تمنح خبرة تسجيل المحاضرة.
- عدد المشاركين والحضور أفضل.
- إمكانية الدخول إليها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

حيث تعتبر منصة Zoom أداة بسيطة وسهلة بالنسبة للأستاذ لأنه يهتم باختيار منصات تكنولوجية سهلة الاستخدام لتعزيز التفاعل وتسهيل عملية التعلم بصفة خاصة لأنها تعتبر من أهم مهامه البيداغوجية.

جدول 9: يوضح الأسباب التي تقف وراء تفضيل الأستاذ الجامعي لأرضية مودل.

أسباب استخدامات Moodle	التكرارات	النسبة المئوية
سهلة الوصول إلى محتوياتها الرقمية دون قيد زمانها أو مكانها للطلبة.	25	%22.12
منصة تساعد على العمل التشاركي	21	%18.58
تتيح فرص التفاعل والتواصل بين المعلم	25	%22.12
لأنها تقرر فرص التعليم خارج الفصل	37	%32.74
لأنها منصة رسمية moodel	02	%1.76
لأنها مفروضة من إدارة الجامعة	01	%0.88
سهولة تقديم الدروس على منصة مودل	02	%1.76
المجموع	113	%100

من خلال البيانات المقدمة في الجدول أعلاه لاستخدام نموذج مودل في التدريس نجد مدى استخدامها لأنها منصة سهلة الوصول إلى محتوياتها الرقمية دون قيد زماني أو مكاني بالنسبة للطلبة بتكرار 25 النسبة المئوية 22.12% والمساوية في النسبة لأنها تتيح فرص التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم ونسب ضئيلة جدا في أسباب عدة لاستخدام مودل لنها منصة مفروضة من إدارة الجامعة أو لأنها منصة رسمية مودل أو لأنها منصة سهلة تقديم الدروس فيها. وبحصول أكبر نسبة 32.74% بتكرار 37 لأنها تعزز فرص التعليم خارج الفصل البيداغوجي خاصة لأولئك الطلبة الذين يتعذر عليهم الحضور للدرس وبالتالي نستنتج أن استخدام منصة مودل في التدريس له تأثير ايجابي على العملية التعليمية من حيث سهولة الوصول إلى المحتوى وكذا تحسين التواصل بين الأستاذ والطالب وبالتالي تسهيل أداء الأستاذ البيداغوجي.

جدول 10: يوضح المواد الدراسية التي تساعد الأستاذ في استخدام مودل

المواد التي تستخدم Zoom	التكرارات	النسبة المئوية
استخدامه لإرسال التمارين والواجبات للطلاب	23	%24.21
استخدامه لإرسال المحاضرات للطلاب	49	%51.57
استخدامه لإرسال الفيديوهات التعليمية	23	%24.21
المجموع	95	%100

يوضح الجدول أعلاه استخدام النظام لإرسال التمارين والواجبات للطلاب يُعد واحدا من المواد الدراسية الشائعة لهذا النظام، حيث يستخدم بنسبة تقارب الربع من اجمالي استخدامات النظام.

استخدام النظام لإرسال المحاضرات للطلاب: بتكرار 49 النسبة المئوية 51.57% هذه النسبة المرتفعة تظهر أن الوظيفة الأكثر شيوعا لهذه المنصة هي ارسال المحاضرات إلى الطلاب أكثر من نصف استخدامات المنصة تتعلق بهذه الميزة، مما يشير إلى أنها الوظيفة الأساسية والأكثر أهمية لهذا النظام.

استخدام النظام لإرسال الفيديوهات التعليمية: التكرارات 23 النسبة المئوية 24.21% هذه النسبة تشير إلى أن استخدام النظام لإرسال الفيديوهات التعليمية هو أيضا ميزة شائعة، وتشكل ما يقرب من ربع استخدامات النظام.

من خلال هذا التحليل، يتضح أن هذا النظام التعليمي مصمم بشكل جيد ليكون أداة فعالة لمساعدة الأساتذة الجامعيين في نشر المحتوى التعليمي للطلاب. الميزة الأكثر شيوعا هي إرسال المحاضرات، وهي تمثل أكثر من نصف استخدامات النظام. يليها ارسال التمارين والواجبات والفيديوهات التعليمية بنسب متقاربة. هذا التوزيع المتوازن للوظائف يشير إلى أن النظام يلبي احتياجات مختلفة للطلاب والأساتذة. وبالتالي يسهل إحدى مهامه البيداغوجية.

جدول 11: يوضح فوائد استخدام بروغرس في رصد نقاط الطلبة

المتغير (دور بروغرس في رصد النقاط والمراقبة)	التكرارات	النسبة المئوية
تبسيط إجراءات رصد النقاط	41	%30.59
شفافية عملية رصد النقاط	30	%22.38
سرعة الرصد تقليل آجال رصد النقاط	36	%26.86
تقليل نسبة الشكوى والطعون من جانب الطلبة	27	%20.14
المجموع	134	%100

يوضح الجدول أعلاه فوائد استخدام بروغرس في رصد نقاط الطلبة حيث يمثل تبسيط إجراءات رصد النقاط بالتكرار 41- النسبة المئوية: 30.59% هذا يشير إلى أن هناك تركيز كبير على تبسيط عملية تسجيل ومتابعة درجات الطلاب، مما قد يؤدي إلى رفع الكفاءة وتخفيف العبء للأستاذ شفافية عملية رصد النقاط بالتكرار: 30- النسبة المئوية: 22.38% هذا البند يؤكد على أهمية جعل عملية

تسجيل درجات (نقاط) الطلاب أكثر شفافية ينتج ما من شأنه تعزيز الثقة والمساءلة. سرعة الرصد وتقليل وقت تسجيل النقاط التكرارات 36 بنسبة مئوية 26.86% هذا يشير إلى التركيز على سرعة وكفاءة تسجيل درجات الطلاب، مما يمكن أن يوفر تغذية راجعة أسرع ويقلل من التأخيرات في عملية التقييم وتقليل نسبة الشكاوى والطعون من الطلاب بتكرار 27 بنسبة مئوية 20.14% هذا البند يشير إلى التركيز على تحسين مستوى رضا الطلاب وقبولهم لعملية التقييم، مما قد يساهم في تحسين البيئة التعليمية بشكل عام وكذلك يتضح أن الأولويات الرئيسية هي تحسين كفاءة وشفافية وسرعة عملية التقييم، إلى جانب تقليل عدد الشكاوى والطعون من قبل الطلاب والنسب المئوية والتكرارات العالية لهذه البنود تشير إلى أنها ذات أهمية كبيرة في السياق التعليمي بصفة عامة واستخدامها في رصد نقاط كل الامتحانات والمراقبة المستمرة بصفة خاصة. هذه الأخيرة من المهام الأساسية البيداغوجية للأستاذ الجامعي.

جدول 12: يوضح ايجابيات استخدام أرضية بروغرس في الإشراف والمناقشة

ايجابيات بروغرس	التكرارات	النسبة المئوية
التقليل واختزال الوقت	43	%67.18
توفير المصاريف والجهد بالنسبة للأستاذ	21	%32.81
المجموع	64	%100

يوضح الجدول أعلاه ايجابيات استخدام أرضية بروغرس في الإشراف وفي مناقشة أعمال الطلبة البحثية المذكرات والرسائل الجامعية حيث أن التقليل واختزال الوقت بتكرار 43 ونسبة مئوية 67.18% هذا البند يشير إلى أن الجانب الأكثر أهمية في استخدام المنصة الرقمية هو القدرة على توفير الوقت والاختزال في الجهد المبذول. هذا قد يكون له أثر كبير على تحسين الكفاءة في عملية الإشراف والمناقشة الأكاديمية وتوفير مصاريف والجهد بالنسبة للأستاذ الجامعي بتكرار 21 ونسبة مئوية 32.81% هذا البند يؤكد على أهمية الجانب المالي والإداري في استخدام المنصة بروغرس الرقمية، حيث يمكن أن يؤدي إلى توفير التكاليف والجهد بالنسبة للأساتذة الجامعيين. هذا قد يساهم في تحسين الموارد المتاحة للجامعات والأقسام العلمية من خلال هذه البيانات يتضح أن الجوانب الايجابية الأكثر أهمية في استخدام المنصة الرقمية بروغرس هي القدرة على توفير الوقت والجهد، سواء بالنسبة للطلاب أو للأساتذة هذا يعكس الحاجة إلى تحسين الكفاءة في العملية التعليمية والبحثية كما أن توفير التكاليف والموارد للأساتذة قد يكون له أثر ايجابي على تحسين البيئة الأكاديمية بشكل عام وتحسين مهمة الاشراف ومناقشة أعمال الطلبة

البحثية المتمثلة في المذكرات والرسائل الجامعية وبالتالي تسهيل مهمة من المهام البيداغوجية للأستاذ الجامعي.

جدول 13: يوضح دور المنصات في تحسين العلاقة بين الأستاذ والطلبة من خلال ضمان شفافية التعامل

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	%80
لا	12	%20
المجموع	60	%100

التحليل: تكرارات الإجابات بنعم 48 تكرار أي نسبة 80% من المجموع، الإجابة "لا" كانت 12 تكرار أي نسبة 20% حيث النسبة الكبيرة 80% تشير إلى أن الغالبية من الأساتذة يرون أن المنصات الالكترونية لعبت دورا في تحسين العلاقة بين الأستاذ والطلبة من خلال ضمان الشفافية في التعامل هذا يعكس توجهًا ايجابيا نحو استخدام التقنيات الرقمية في تعزيز التفاعل والتواصل بين الأطراف المعنية في العملية التعليمية حيث أن هذه النتائج تتماشى مع التوجهات الحديثة في مجال التعليم والتي تركز على تعزيز التفاعل والشفافية بين الأستاذ والطالب.

استخدام المنصات الالكترونية قد ساهم في تحقيق ذلك من خلال توفير قنوات الاتصال الفعالة وإمكانية متابعة الأنشطة والإجراءات بشكل أكثر وضوحا.

ومع ذلك وجود نسبة 20% للإجابات لا يشير إلى وجود بعض المستجيبين للإدارة التقليدية أي معارضين لهذه المنصات وبالتالي نستنتج ان اعتماد الأساتذة الجامعيين لهذه المنصات الالكترونية المختلفة في تعاملهم مع الطلبة له دور كبير في تحسين وتسهيل مهامهم.

جدول 14: يوضح الأسباب التي تسهل على الأستاذ الجامعي استخدام أرضية بروغرس في رصد نقاط كل الامتحانات والمراقبة المستمرة.

الأقدمية في العمل / نتائج استخدام بروغرس في رصد النقاط	1-5 سنوات		6-10 سنوات		11-15 سنة		أكثر من 15 سنة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تبسيط إجراءات رصد النقاط	12	%42.85	12	%27.90	9	%30	10	%27.77
شفافية عملية رصد النقاط	06	%21.42	08	%18.60	6	%20	10	%27.77
سرعة الرصد تقليل آجال رصد النقاط	7	%25	12	%27.90	7	%23.33	9	%25
تقليل نسبة الشكوى والطعون من جانب الطلبة	3	%10.71	11	%25.58	8	%26.66	7	%19.44
المجموع	28	%100	43	%100	30	%100	36	%100

يوضح الجدول أعلاه الأسباب التي تسهل على الأستاذ الجامعي استخدام أرضية بروغرس في رصد نقاط كل الامتحانات والمراقبة المستمرة وعلاقتها بأقدمية الأساتذة في العمل حيث أن:

1/ تبسيط إجراءات رصد النقاط عند الأساتذة ذي الخبرة من 1-5 سنوات يرون أن هذه الأرضية بنسبة بـ 42.85%، تبسط إجراءات رصد النقاط – الأساتذة ذوو الخبرة من 6-10 سنوات يرون أن هذه الأرضية بنسبة 27.90% تبسط إجراءات رصد النقاط الأساتذة ذوو الخبرة أكثر من 15 سنة يرون أن هذه الأرضية 27.77% تبسط إجراءات رصد النقاط.

2/ شفافية عملية رصد النقاط. – الأساتذة ذوو الخبرة من 1-5 سنوات: 25% يرون أن هذه الأرضية تزيد من شفافية عملية رصد النقاط.– الأساتذة ذوو الخبرة من 6-10 سنوات: 18.60% يرون أن هذه الأرضية تزيد من شفافية عملية رصد النقاط. – الأساتذة ذوو الخبرة من 11-15 سنة: 20% يرون أن هذه الأرضية تزيد من شفافية عملية رصد النقاط. – الأساتذة ذوو الخبرة أكثر من 15 سنة: 27.77% يرون أن هذه الأرضية تزيد من شفافية عملية رصد النقاط. –

3/ تسرع عملية رصد النقاط وتقليل وقتها: – الأساتذة ذوو الخبرة من 1-5 سنوات 25% يرون أن هذه الأرضية تسرع عملية رصد النقاط وتقلل وقتها. – الأساتذة ذوو الخبرة من 6-10 سنوات 27.90% يرون أن هذه الأرضية تسرع عملية رصد النقاط وتقلل وقتها.– الأساتذة ذوو الخبرة من 11-15 سنة

23.33% يرون أن هذه الأرضية تسرع عملية رصد النقاط وتقلل وقتها.- الأساتذة ذوو الخبرة أكثر من 15 سنة 25% يرون أن هذه الأرضية تسرع عملية رصد النقاط وتقلل وقتها.

4/ تقليل نسبة الشكاوى والطعون من الطلاب: - الأساتذة ذوو الخبرة من 1-5 سنوات 10.71% يرون أن هذه الأرضية تقلل نسبة الشكاوى والطعون من الطلاب.- الأساتذة ذوو الخبرة من 6-10 سنوات 25.58% يرون أن هذه الأرضية تقلل نسبة الشكاوى والطعون من الطلاب.- الأساتذة ذوو الخبرة من 11-15 سنة 26.66% يرون أن هذه الأرضية تقلل نسبة الشكاوى والطعون من الطلاب.- الأساتذة ذوو الخبرة أكثر من 15 سنة 19.44% يرون أن هذه الأرضية تقلل نسبة الشكاوى والطعون من الطلاب.

من خلال هذا التحليل يتضح أن وجهات نظر الأساتذة حول فوائد استخدام هذه الأرضية تختلف باختلاف سنوات الخبرة لديهم، ويمكن أن يساعد هذا التحليل في تحديد المجالات التي تتطلب مزيدا من التحسين والتطوير لزيادة قبول الأساتذة الجامعيين لاستخدام هذه الأرضية الرقمية بروغرس التي تساعدهم في أداء مهامهم البيداغوجية مع مدى خبرتهم في العمل (الأقدمية في العمل).

جدول 15: يوضح ايجابيات استخدام أرضية بروغرس للأستاذ الجامعي ومدى تبسيطها لعمليات الإشراف ومناقشة المذكرات والرسائل الجامعية وعلاقتها بأقدمية الأساتذة في العمل

الأقدمية في العمل / ايجابيات بروغرس	1-5 سنوات		6-10 سنوات		11-15 سنة		أكثر من 15 سنة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التقليل واختزال الوقت	10	%66.66	11	%55	14	%63.63	08	%100
توفير المصاريف والجهد بالنسبة للأستاذ التنقل	5	%33.33	9	%45	8	%36.36	/	/
المجموع	15	%100	20	%100	22	%100	08	%100

يوضح الجدول أعلاه ايجابيات استخدام الأستاذ لأرضية بروغرس ومدى تبسيطها لعمليات الاشراف والمناقشة المذكرات والرسائل الجامعية وعلاقتها بالأقدمية في العمل بالنسبة للأستاذ حيث أن:

1/ تقليل واختزال الوقت عند الأساتذة ذوو الخبرة من سنة إلى 5 سنوات: 66.66% أفادوا بأن المنصة تقلل وتختزل الوقت والأساتذة ذوو الخبرة 6 إلى 10 سنوات: 55% أفادوا بذلك. - الأساتذة ذوو الخبرة

من 11 إلى 15 سنة: 63.63% أفادوا بذلك. – الأساتذة ذوو الخبرة أكثر من 15 سنة: 100% أفادوا بذلك. يلاحظ أن نسبة الأساتذة الذي أقروا بأن المنصة تقلل وتختزل الوقت ترتفع مع زيادة سنوات الخبرة.

2/ توفير المصاريف والجهد بالنسبة للأستاذ في التنقل. عند الأساتذة ذوو الخبرة من سنة إلى 5 سنوات: 33.33% أفادوا بذلك. – الأساتذة ذوو الخبرة من 6 إلى 10 سنوات: 45% – الأساتذة ذوو الخبرة من 11 إلى 15 سنة: 36.36%. هنا أيضا، يلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين أقروا بأن المنصة توفر المصاريف والجهد في التنقل ترتفع مع زيادة سنوات الخبرة. من خلال هذه البيانات، يتضح أن استخدام منصة بروغرس له آثار ايجابية على الأساتذة الجامعيين، حيث يساهم في تقليل الوقت والجهد المبذول، وخاصة للأساتذة ذوي الخبرة الأكبر هذا يشير إلى أن المنصة تسهل عمليات الاشراف ومناقشة المذكرات والرسائل الجامعية بشكل فعال وبالتالي تسهل منصة بروغرس تسهيل إنجاز الأستاذ الجامعي إحدى مهامه البيداغوجية.

جدول 16: يوضح الرتبة العلمية للأستاذ والمنصات الإلكترونية المستخدمة من طرفه.

الرتبة العلمية / البرامج المنصات المستخدمة	أستاذ مساعد (أ + ب)		أستاذ محاضر (ب)		أستاذ محاضر (أ)		أستاذ التعليم العالي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مودل Moodle	12	%50	9	%42.85	20	%36.36	11	%50	52	
Zoom	2	%8.33	4	%19.04	7	%12.72	2	%9.02	15	
Google meet	10	%41.66	7	%33.33	19	%34.54	7	%31.81	43	
Learning E	/	/	1	%4.76	3	%5.45	2	%9.09	06	
Télégramme	/	/	/	/	2	%3.63	/	/	02	
البريد الالكتروني	/	/	/	/	1	%1.81	/	/	01	
الفايسبوك	/	/	/	/	2	%3.63	/	/	02	
WhatsApp	/	/	/	/	1	%1.81	/	/	1	
المجموع	24	%100	21	%100	55	%100	22	%100	122	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه كيفية التعرف على منصات البرامج المستخدمة وعلاقتها برتبة العلمية أي مدى استخدامها من طرف الأساتذة الجامعيين وفق رتبهم العلمية.

أي بالنسبة لأستاذ المساعد: يستخدم منصة مودل بـ 50% من العمل ويستخدم زوم بـ 8.33%. يستخدم قوقل ميت بـ 41.66% من الوقت أما بالنسبة لأستاذ المحاضر (ب): يستخدم مودل بـ

42.85% من الوقت- يستخدم زوم بـ 19.04% من الوقت- يستخدم قوقل ميت بـ 33.33% من الوقت – يستخدم لرنينق R بـ 4.76% من الوقت- يستخدم زوم بـ 12.72% من الوقت،، بالنسبة لأستاذ التعليم العالي يستخدم مودل بـ 50% من الوقت- يستخدم زوم بـ 9.02% من الوقت – يستخدم قوقل ميت بـ 31.1% من الوقت يستخدم تيليجرام بـ 9.09% من الوقت، من خلال هذه البيانات، يمكننا ملاحظة أن هناك اختلافات في استخدام منصات التعلم الالكتروني بين مختلف مستويات الأساتذة.

ولكن قد تختلف النسب والأنماط بين المؤسسات التعليمية المختلفة (الكليات) وبالتالي فإن هذه المنصات تستخدم بشكل دوري عند جميع الأساتذة الجامعيين بمختلف الرتب العلمية خاصة منصتي مودل وقوقل ميث واستخدامها بشكل فعال لأنه يساهم في انجاز مهامهم.

جدول 17: يوضح الأسباب التي تقف وراء تفضيل الأستاذ الجامعي لأرضية بروغرس وعلاقتها بالرتب العلمية الخاصة بهم

الرتبة العلمية / أسباب استخدام بروغرس	أستاذ مساعد (أ + ب)		أستاذ محاضر (ب)		أستاذ محاضر (أ)		أستاذ التعليم العالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رصد نقاط الطلبة	13	%86.66	9	%64.28	22	%62.85	13	%52
مناقشة المذكرات والرسائل	01	%6.66	2	%14.28	9	%25.71	10	%40
الإشراف على بحوث الطلبة	01	%6.66	2	%14.28	2	%5.71	2	%8
إجراء الخبرة لملفات الزملاء الخاصة بالتأهيل الجامعي	/	/	1	%7.14	2	%5.71	/	%0
المجموع	15	%100	14	%100	35	%100	25	%100

يوضح الجدول أعلاه الأسباب التي تقف وراء تفضيل الأستاذ الجامعي لأرضية بروغرس وعلاقتها بالرتب العلمية الخاصة لهم حيث نجد أن الأستاذ المساعد بنسبة 86.66% (13) في رصد نقاط الطلبة كأعلى نسبة ويليها أستاذ محاضر (ب)، (أ) بنسب متقاربة 64.28% و 62.85% في رصد نقاط الطلبة وبنسبة 52% بالنسبة لأستاذ التعليم العالي في رصد نقاطه للطلبة أما الأسباب الأخرى لاستخدام بروغرس كمناقشة المذكرات والرسائل الجامعية عند الأساتذة المساعدين والمحاضرين كانت النسبة مقبولة بينما أساتذة التعليم العالي فكانت النسبة 40% في مناقشاتهم للمذكرات والرسائل الجامعية بينما أقل نسبة في جميع الرتب العلمية كانت في إجراء الخبرة لملفات الزملاء الخاصة بالتأهيل الجامعي وبالتالي نستنتج أن أرضية بروغرس لها دور فعال وكبير عند جميع الأساتذة الجامعيين بمختلف الرتب العلمية في رصد

نقاط الطلبة ونسب أكبر عند فئة الأساتذة المحاضرين (أ) وأساتذة التعليم العالي في مناقشة المذكرات والرسائل الجامعية وبالتالي استخدام هذه الأرضية بشكل دوري وفعال في أداء مهامهم المتمثلة في رصد النقاط للطلبة وعمليات المناقشة والاشراف والتي تساهم وتسهل عليهم انجاز مهامهم المذكورة.

جدول 18: يوضح البرامج والمنصات الإلكترونية التي تستخدمها في إنجاز مهامك الإدارية كأستاذ.

المنصات التي تستخدم في المهام الإدارية	التكرارات	النسبة المئوية
نظام بروغرس Progress	57	%95
قوقل ميث google Sheet	03	%5
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه أن استخدام نظام بروغرس بالتكرار 57- النسبة المئوية 95% هذه النسبة المرتفعة جدا تشير إلى أن نظام بروغرس هو النظام الأكثر شيوعا واستخداما بين الأساتذة للقيام بالمهام الإدارية يستخدم هذا النظام بشكل شبه حصري من قبل غالبية الأساتذة المشاركين في هذا الاستطلاع واستخدام قوقل شيت-: التكرارات 3 النسبة المئوية 5% هذه النسبة المنخفضة تظهر أن قوقل شيت يعد خيارا بديلا قليل الاستخدام مقارنة بنظام بروغرس فقط 5% من الأساتذة المشاركين يستخدمون قوقل شيت للمهام الادارية. من خلال هذا التحليل يتضح بشكل واضح أن نظام بروغرس هو النظام المهيمن والأكثر استخداما بين الأساتذة لإنجاز مهامهم الإدارية وهذا مؤشر على أن هذا النظام قد تم تبنيه على نطاق واسع وأصبح الخيار الأساسي والمفضل بين الأساتذة. في المقابل قوقل شيت يعد خيار ثانويا وأقل استخداما بكثير.

وبالتالي نستطيع القول أن منصة بروغرس تساهم بشكل فعال وكبير في انجاز المهام الإدارية للأستاذ الجامعي.

جدول 19: يوضح جوانب استخدام أرضية بروغرس

جوانب استخدامات بروغرس	التكرارات	النسبة المئوية
رصد نقاط الطلبة	60	%89.55
الإشراف على بحوث الطلبة	06	%8.95
إجراء الخبرة لملفات اللازمة الخاص بالتأهيل العلمي	00	/
مناقشة المذكرات والرسائل الجامعية	01	%1.49

المجموع	67	%100

يوضح الجدول أعلاه جوانب استخدام أرضية بروغرس حيث أن:

استخدام منصة بروغرس يمثل: رصد نقاط الطلبة– التكرارات 60 والنسبة المئوية 89.55% هذه النسبة المرتفعة تشير إلى أن رصد نقاط الطلبة هو الاستخدام الأكثر شيوعا لمنصة بروغرس بين الأساتذة هذا يظهر أن الغرض الرئيسي من استخدام هذه المنصة هو المتعلق بالأنشطة الأكاديمية للطلبة وتتبع تقدمهم. الإشراف على بحوث الطلبة– التكرارات 6– النسبة المئوية 8.95% ، إن الإشراف على بحوث الطلبة هو أحد الاستخدامات الأخرى المهمة بمنصة بروغرس، لكن بدرجة أقل مقارنة برصد النقاط، إجراءات الخبرة لملفات التأهيل الزمني– التكرارات 0 –النسبة المئوية 0% هذه النتيجة تظهر أن هذا الاستخدام لم يتم الإبلاغ عنه من قبل أي من المشاركين هذا يشير إلى أن إجراءات الخبرة لملفات التأهيل الزمني لا تعد من الاستخدامات الشائعة لمنصة بروغرس بين الأساتذة. مناقشة المذكرات والرسائل الجامعية– التكرارات 1 والنسبة المئوية 1.49% هذه النسبة المنخفضة تظهر أن استخدام منصة بروغرس لمناقشة المذكرات والرسائل الجامعية ضئيلة وبالتالي نستطيع الخروج بأن منصة بروغرس لها دور كبير في عمليتي رصد النقاط والاشراف على بحوث الطلبة ومناقشة مذكراتهم.

جدول 20: يوضح فوائد استخدام قوقل شيت الخاص بتسجيل حضور الطلبة (الغيابات) google sheet:

فوائد استخدام قوقل شيت في حضور الطلبة	التكرارات	النسبة المئوية
تخفيف الأعباء الإدارية على الأستاذ	25	%40.32
تبسيط المهام الإدارية للأستاذ	21	%33.87
التسجيل الفوري لغيابات الطلبة	16	25.80
المجموع	62	%100

يوضح الجدول أعلاه فوائد استخدام منصة قوقل شيت google sheet في تسجيل غيابات الطلبة حيث أن الجوانب الايجابية في استخدام منصة قوقل شيت التسجيل الفوري لغيابات الطلبة16 النسبة 25.80% ، تخفيف الأعباء الإدارية على الأستاذ الجامعي 25 النسبة المئوية 40.32% هذا البند يظهر أن أهم جانب ايجابي في استخدام منصة قوقل شيت هو تخفيف الأعباء الإدارية على الأساتذة الجامعيين. هذا يشير إلى أن المنصة الرقمية تساعد في تبسيط وتسهيل العمليات الإدارية المرتبطة بتسجيل الحضور والغياب للطلبة أما عن تبسيط المهام الإدارية للأستاذ– التكرارات 21 النسبة المئوية

33.87% هذا البند يظهر أن ميزة تبسيط المهام الإدارية للأساتذة هي أيضا عنصر مهم وايجابي في استخدام المنصة هذا قد يسهل على الأساتذة تخصيص المزيد من الوقت والجهد للأنشطة التعليمية والبحثية ، هذا قد يساعد في متابعة وإدارة حضور الطلبة بكفاءة أعلى ومن خلال هذه البيانات، يتضح أن الجوانب الايجابية الأكثر أهمية في استخدام منصة قوقل شيت لتسجيل حضور الطلبة والغيابات هي تخفيف الأعباء الإدارية على الأساتذة الجامعيين، تبسيط المهام الإدارية للأساتذة والتسجيل الفوري لغيابات الطلبة. هذا يعكس الحاجة إلى تحسين الكفاءة في العملية الإدارية داخل الجامعات، وتوفير بيئة أكثر ملاءمة وسهولة للأساتذة كما أن القدرة على المتابعة الفورية لحضور الطلبة قد يسهم في تعزيز الانضباط وبالتالي تعتبر أرضية google shett لها دور كبير وفعال في إنجاز المهام الإدارية للأستاذ الجامعي.

جدول 21: يوضح مدى تسهيل المنصات والبرامج الالكترونية للأستاذ في تبسيط إجراءات التواصل مع الإدارة والجامعة والكلية.

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	54	%90
لا	06	%10
المجموع	60	%100

جدول يوضح مدى تسهيل المنصات والبرامج الالكترونية للأستاذ وإجراءات التواصل مع إدارة الجامعة والكلية حيث أن:

الإجابة "نعم" كانت 54 تكرار، أي نسبة 90% من المجموع، الإجابة لا كانت 6 تكرارات أي بنسبة 10% من المجموع حيث تشير الإجابات بنسبة 90% "نعم" إلى أن الغالبية العظمى من المستجيبين يرون أن الاعتماد على المنصات الإلكترونية يسهل على الأستاذ ويبسط عليه إجراءات التواصل مع الإدارة والجامعة والكلية – نسبة 10% "لا" تشير إلى وجود بعض المستجيبين الذين لا يرون هذه الميزة في استخدام المنصات الإلكترونية. وعليه فإن هذه النتائج تعكس توجهاً ايجابياً نحو استخدام التقنيات الرقمية في العملية الإدارية من قبل الأساتذة الجامعيين. قد يكون هذا التوجه مرتبطاً بالتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية التي شهدتها المؤسسات التعليمية في السنوات الأخيرة، والتي جعلت من استخدام المنصات الإلكترونية ضرورة ملحة ومع ذلك، لا ينبغي إغفال نسبة 10% الذين لا يرون هذه الميزة، مما يستدعي الاهتمام بفهم مخاوفهم وتوفير الدعم اللازم لتسهيل استخدام هذه التقنيات بشكل عام، تشير هذه

النتائج إلى توجه ايجابي نحو استخدام المنصات الإلكترونية في التواصل الإداري للأستاذ الجامعي وبالتالي تساهم في إنجاز مهامه الإدارية.

جدول 22: يوضح دور المنصات الإلكترونية في تبسيط الإجراءات بين الأستاذ والإدارة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	%83.33
لا	10	%16.66
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه دور المنصات الإلكترونية في تبسيط الاجراءات بين الأستاذ والإدارة أي تكرار الإجابات بـ"نعم" كانت 50 تكرار نسبه 83.33% من المجموع والإجابة بـ "لا" كانت 10 أي بنسبة 16.66% من المجموع أي النسبة العالية 83.33% تشير إلى أن الغالبية الساحقة من المستجيبين يرون أن المنصات الإلكترونية لعبت دورا فعالا في تبسيط الاجراءات بين الأستاذ والإدارة هذا يعكس توجها ايجابيا نحو استخدام المنصات الرقمية في تحسين الكفاءة والفعالية في العمليات الإدارية التنظيمية داخل المؤسسات التعليمية.

حيث أن هذه النتائج تتوافق مع اتجاهات الحديثة في مجال ادارة مؤسسات التعليم العالي والتي تسعى الى تبسيط الاجراءات والتخفيف من الاعباء الإدارية على على الاطراف المعنية (الأساتذة الجامعيين).

واستخدام المنصات الإلكترونية قد ساهم في تحقيق ذلك من خلال توفير قنوات اتصال سريعة وآليات رقمية لإنجاز المهام والمعاملات لكفاءة أعلى.

وجود نسبة 16.66% للإجابات لا يشير الى وجود بعض المستجيبين الذين لا يرون هذا التأثير الايجابي للمنصات الإلكترونية مما يستدعي البحث عن الأسباب وراء هذا التحفظ والعمل على معالجتها بشكل تام، تعكس هذه النتائج اتجاها ايجابيا للإجراءات بين الاستاذ والإدارة وبالتالي مدى مساهمتها في انجاز المهام الإدارية للأستاذ الجامعي.

جدول 23: يوضح دور المنصات في تبسيط الإجراءات وتسريع التعاملات بين الإدارة والأستاذ

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	%63.33
لا	22	%36.66
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه دور المنصات الإلكترونية في تبسيط الاجراءات بين الإدارة والأساتذة حيث أن تكرار الإجابات: الإجابة "نعم" كانت 50 تكرار، أي بنسبة 83 من المجموع – الإجابة "لا" كانت 10 تكرارات، أي بنسبة 16.66% من المجموع. النسبة العالية (83%) للإجابات "نعم" تشير إلى أن الغالبية الساحقة من المستجيبين يرون أن المنصات الإلكترونية لعبت دوراً في تبسيط الإجراءات بين الأستاذ والإدارة – هذا يعكس توجهاً ايجابياً نحو استخدام التقنيات الرقمية في تحسين الكفاءة والفعالية في العمليات الإدارية والتنظيمية داخل المؤسسات الجامعية، هذه النتائج تتوافق مع الاتجاهات الحديثة في مجال الإدارة والتي تسعى إلى تبسيط الإجراءات والتخفيف من الأعباء الإدارية على الأطراف المعنية – استخدام المنصات الإلكترونية قد ساهم في تحقيق ذلك من خلال توفير قنوات اتصال سريعة وآليات رقمية لإنجاز المهام والمعاملات بكفاءة أعلى – وجود نسبة 16.66% للإجابات "لا" يشير إلى وجود بعض المستجيبين الذين لا يرون هذا التأثير الايجابي للمنصات الإلكترونية، مما يستدعي البحث عن الأسباب وراء هذا التحفظ والعمل على معالجتها بشكل عام ، تعكس هذه النتائج اتجاهاً ايجابياً قوياً نحو دور المنصات الإلكترونية في تبسيط الإجراءات بين الأستاذ والإدارة، وبالتالي تساهم بشكل فعال في إنجاز الأستاذ لمهامه الإدارية.

جدول 24: يوضح ايجابيات استخدام الأستاذ الجامعي لأرضية بر وغرس Progresse في إنجاز الخبرات المختلفة وأكثر الرتب العلمية استخداما فيها

الرتبة العلمية / الجوانب الجانبية في استخدام بروغرس	أستاذ مساعد (أ + ب)		أستاذ محاضر (ب)		أستاذ محاضر (أ)		أستاذ التعليم العالي		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
التقليل من العمل المرهق مع الملفات الورقية	16	%80	9	%64.28	19	%63.33	11	%64.70	
التقليل من العمل مع الملفات الورقية	4	%20	5	%35.71	11	%36.33	6	%35.29	
المجموع	20	%100	14	%100	30	%100	17	%100	
النسب المئوية									

يوضح ايجابيات استخدام الأستاذ الجامعي لأرضية بر وغرس Progresse في إنجاز الخبرات المختلفة وأكثر الرتب الخاصة به حيث:

يتضح أن استخدام الأساتذة الجامعيين لمنصة بروغرس له عدة ايجابيات بارزة، التقليل من العمل المرهق مع الملفات الورقية – : أستاذ مساعد 80% من الأساتذة أفادوا بهذه الميزة – أستاذ محاضر "ب" 64.28% من الأساتذة أفادوا بهذه الميزة أستاذة محاضر 63.33% من الأساتذة أفادوا بهذه الميزة – أستاذ التعليم العالي: 64.70% من الأساتذة أفادوا بهذه الميزة والتقليل من عناء التنقل لإجراء الخبرات المختلفة: أستاذ مساعد 20% من الأساتذة أفادوا بهذه الميزة أستاذ محاضر أ 36.33% من الأساتذة أفادوا بهذه الميزة أستاذ محاضر ب 35.71% من الأساتذة أفادوا بهذه الميزة أستاذ التعليم العالي 35.29 من الأساتذة أفادوا بهذه الميزة من هذه البيانات، يتضح أن استخدام منصة بروجرس يساهم بشكل ملحوظ في تقليل العمل المرهق مع الملفات الورقية لدى الأساتذة بمختلف رتبهم العلمية بالنسبة لتقليل عناء التنقل، كان التأثير أقل ملحوظًا ولكن ما زال هناك نسبة جيدة من الأساتذة تستفيد من هذه الميزة. يوضح بشكل جيد مدى فاعلية استخدام منصة بروغرس من قبل الأساتذة الجامعيين وتأثيره الايجابي على أداء وإنتاجية الخبرات المختلفة لديهم. وبالتالي مدى مساهمتها الفعّالة في إنجاز المهام الإدارية رتبهم العلمية (الأساتذة الجامعيين).

جدول 25: يوضح إيجابيات استخدام أرضية بروغرس Progress في انجاز الخبرات المختلفة

المتغير (دور إيجابي لبروغرس في انجاز الخبرات)	التكرارات	النسب المئوية
التقليل من العمل المرهق مع الملفات الورقية	54	69.23
التقليل من عناء التنقل لإجراء الخبرات المختلفة	24	30.76
المجموع	78	%100

يوضح الجدول أعلاه استخدام أرضية بروغرس في انجاز الخبرات أي الجوانب الإيجابية في استخدام المنصة الرقمية لإنجاز الخبرات المختلفة، حيث أن التقليل من العمل المرهق مع الملفات الورقية بالتكرارات 54 النسبة المئوية 69.23% هذا البند يظهر أهم جانب إيجابي في استخدام المنصة الرقمية، والتقليل من العمل المرهق المرتبط بالملفات الورقية تساعد في تبسيط وتسهيل عملية انجاز الخبرات المختلفة للأساتذة والتقليل من عناء التنقل لإجراء الخبرات المختلفة بالتكرارات 24 النسبة المئوية 30.76% هذا البند يظهر أن ميزة التنقل والوصول إلى الخبرات المختلفة عبر المنصة الرقمية هي أيضا

عنصر مهم وايجابي، هذا قد يسهل للأساتذة الوصول إلى مصادر المعرفة والخبرات المتنوعة بشكل أكثر كفاءة.

وبالتالي يتضح أي الجوانب الإيجابية الأكثر أهمية في استخدام المنصة الرقمية لإنجاز الخبرات المختلفة في التقليل من العمل المرهق مع الملفات الورقية وتسهيل عملية التنقل والوصول إلى هذه الخبرات، هذا يعكس الحاجة إلى تحسين انجاز مهام الأستاذ في العملية التعليمية والبحثية وتوفير بيئة أكثر ملاءمة للأساتذة، كما أن القدرة على الوصول إلى مصادر المعرفة المتنوعة قد يسهم في تعزيز التعلم والبحث العلمي بفضل استخدام المنصات الرقمية.

جدول 26: يوضح أهم البرامج والمنصات التي تعتمد عليها في انجاز مشاريعك البحثية ونشرها

أهم البرامج المستخدمة في المهام البحثية	التكرارات	النسبة المئوية
البوابة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP	41	59.42
منصة PRFU	23	33.33
PNR	05	07.24
المجموع	69	%100

يوضح الجدول أعلاه أهم المنصات التي يعتمد عليها الأستاذ الجامعي في انجاز مشاريعه البحثية ونشرها حيث أن البوابة الجزائرية للدوريات العلمية (ASJP) بالتكرارات 41 النسبة المئوية: 59% هذه المنصة هي الأكثر استخداما بين المشاركين، حيث تستحوذ على أكثر من نصف الإشارات (59.42%)، هذا يشير إلى أن البوابة الجزائرية للدوريات العلمية تعد منصة رئيسية ومفضلة لنشر الأبحاث والمقالات العلمية ومنصة بي آر ف أو (PRFU) بالتكرارات: 23 النسبة المئوية: 33.33% هذه المنصة تعد ثاني أكثر المنصات استخداما بين المشاركين، حيث تحتل نسبة 33.33% من اجمالي الإشارات، هذا يدل على أن بي آر ف أو PRFU هي أيضا منصة معروفة وشائعة الاستخدام لإنجاز المشاريع البحثية ونشرها والمنصة الالكترونية PNR التكرارات: 5 النسبة المئوية: 7.24% هذه المنصة تعد الأقل استخداما بين المشاركين، حيث تحتل نسبة صغيرة (7.24%) مقارنة بالمنصتين السابقتين، هذا قد يشير إلى أنها ليست من المنصات الشائعة أو المفضلة في هذا السياق.

من خلال هذه البيانات يتضح أن البوابة الجزائرية للدوريات العلمية (ASJP) هي المنصة الأكثر استخداما والأكثر شهرة بين المشاركين في انجاز المشاريع البحثية ونشرها، هذا وقد يعكس الأهمية

والشهرة التي تتمتع بها هذه المنصة الوطنية في المجتمع العلمي الجزائري، بالإضافة إلى ذلك منصة بي آر أف أو PRFU تعد أيضا من المنصات الأكثر استخداما عالميا، وبالتالي مدى مساهمة كل من هذه المنصات الرقمية بشكل فعال في انجاز النشاطات البحثية للأستاذ الجامعي.

جدول 27: يوضح أسباب استخدام البوابة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP

استخدامات ASJP	التكرارات	النسبة المئوية
لحماية منشوري الفكري من مواقع النشر الوهمية	18	12.08
فضاء يتيح الوصول إلى كافة المجلات العلمية	29	19.49
لضمان نشر مقالاتي العليمة بكل شفافية	15	10.06
تتيح لمستخدميها الاطلاع على عروض النشر	21	14.09
الاطلاع على المجلات العلمية المناسبة للاهتمامات البحثية	17	11.40
تتيح لمستخدميها أن يكونوا محكمين في المجلات	11	07.38
تعتبر منصة فعالة للتعريف بالإنتاج العلمي	14	09.39
تعتبر وسيلة لتخطي مشاكل النشر في الجامعة	13	08.72
تتيح لمستخدميها نشر أعمالهم في آجال زمنية معقولة	11	07.38
المجموع	149	%100

يوضح الجدول أعلاه أسباب استخدام البوابة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP حيث استخدام البوابة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP يهدف إلى حماية المنشور الفكري من مواقع النشر الوهمية، وهذا هو الهدف الأساسي الذي تكررت العبارة المتعلقة به 18 مرة بنسبة 12.08% فضاء يتيح الوصول إلى كافة المجلات العلمية، حيث تكررت هذه العبارة 29 مرة بنسبة 19.46% لضمان نشر المقالات العلمية بكل شفافية كان هدفا مهما تكررت العبارة المتعلقة به 15 مرة بنسبة 10.06%، وإتاحة الاطلاع على عروض النشر كان أحد الأهداف المهمة، وقد تكررت هذه العبارة 21 مرة بنسبة 14.09% والاطلاع على المجلات العلمية المناسبة للاهتمامات البحثية كان هدفا مهما تكررت العبارة المتعلقة به 17 مرة بنسبة 12.40%، وتمكين المستخدمين من أن يكونوا محكمين في المجلة كان هدفا تكررت العبارة المتعلقة به 11 مرة بنسبة 7.38%، واعتبار البوابة وسيلة للتعريف بالإنتاج العلمي تكررت العبارة المتعلقة به 14 مرة بنسبة 9.39%، واعتبار البوابة وسيلة لتخطي مشاكل النشر في الجامعات تكررت العبارة المتعلقة به 13 مرة بنسبة 8.72%، وإتاحة نشر الأعمال في آجال زمنية معقولة تكررت العبارة المتعلقة به 11 مرة بنسبة 7.38% بشكل عام، يبدو أن الأهداف الرئيسية هي: حماية المنشور الفكري،

توفير الوصول إلى المجلات العلمية، ضمان الشفافية في النشر، وتمكين الباحثين من الاطلاع والمشاركة في عملية التحكيم والنشر.

وبالتالي يمكن أن نستنتج أن المنصة الالكترونية "البوابة الجزائرية للدوريات العلمية ASJP" لها دول فعال في تسهيل الأنشطة البحثية للأستاذ الجامعي.

جدول 28: يوضح أسباب وجود منصات الكترونية معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تسهل على الأستاذ سبل تقديم مداخلاته وأوراقه البحثية في الملتقيات والمؤتمرات والأيام الدراسية.

المتغير	عدد ت	الأسباب	عدد التكرارات	النسبة المئوية
		توفر للباحث كثيرا من الوقت	38	%43.18
نعم	44	توفر للباحث الكثير من الجهد في التنقل والسفر	33	%37.5
	%73.33	توفر للباحث الكثير من المصاريف	17	%19.31
		المجموع	88	%100
لا		16		%26.66
المجموع		**60**		**%100**

يوضح الجدول أعلاه دور المنصات الالكترونية في تسهيل مدخلات الأستاذ وأوراقه البحثية حيث أن دور المنصات الالكترونية المعتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تسهيل مشاركة الأستاذ في الملتقيات والمؤتمرات والأيام الدراسية، كان المستجوبين أجابوا بنعم، مما يشير إلى غالبية الأساتذة يرون 73.33%، والنتائج الذين أجابوا بلا 26.66% أي أن هذه المنصات الالكترونية تسهل عملية المشاركة في الفعاليات العلمية، أما الإجابات الإضافية في حالة الإجابة بنعم 0 ملفت للنظر ويحتاج إلى فهم أسباب هذا الموقف توفير الجهد للنقل والسفر: 37.5% توفير الوقت للباحث: 43.18% من المستجوبين أكدوا على هذه الميزة، هذه النتائج تشير إلى أن هناك رضا عام عن دور هذه المنصات الالكترونية في تسهيل مشاركة الأساتذة، خاصة من حيث توفير الوقت والجهد، ومع ذلك فإن وجود نسبة 26.66% ممن لا يرون ذلك يستدعي المزيد من الاستقصاء لفهم أسباب عدم الرضا بشكل عام، تظهر هذه النتائج أن هناك اتجاها إيجابيا نحو الاستفادة من التقنيات الالكترونية في معالجتها المجال

الأكاديمي، مما يسهم في تحسين تجربة الأساتذة والباحثين، ومع ذلك، ما زال هناك مجال للتحسين والتطوير لضمان استفادة الجميع من هذه المنصات خاصة في النشاطات البحثية.

جدول 29: يوضح مدى استخدام الأستاذ للمنصات الالكترونية في تقديم مداخلات وأوراقه البحثية وعلاقتها بالرتب العلمية له

الرتب العلمية / أسباب استخدام المنصات في أوراقه البحثية	أستاذ مساعد (أ + ب)		أستاذ محاضر (ب)		أستاذ محاضر (أ)		أستاذ التعليم العالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
توفر للباحث الكثير من الوقت	2	%40	8	%40	10	%43.47	18	%45
توفر للباحث الكثير من الجهد في التنقل والسفر	3	%60	7	%35	8	%34.78	15	%37.5
توفر للباحث الكثير من المصاريف	/	/	5	%25	5	%21.73	7	%17.5
المجموع	5	%100	20	%100	23	%100	40	%100

يوضح الجدول أعلاه مدى استخدام الأساتذة للمنصات الالكترونية في تقديم مدخلات وأوراقهم البحثية وعلاقتها بالرتب العلمية، حيث نجد أن مدى استخدام هذه المنصات توفر للباحث كثيرا من الوقت بنسب متقاربة جدا عند جميع الرتب العلمية للأساتذة والتي تتراوح بين 40% و 43% وتوفير الكثير من الجهد في التنقل والسفر يمثل 60% عند فئة الأساتذة المساعدين، ويمثل نسبة متقاربة جدا بين (35% و 37%) عند باقي الرتب العلمية (أستاذ محاضر "أ" و "ب" أستاذ التعليم العالي)، وتوفير الكثير من المصاريف تمثل نسب ضئيلة متقاربة عند رتبة أستاذ محاضر "أ" "ب" وهكذا منصات الكترونية معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تسهل على الأستاذ سبل تقدم مدخلات وأوراقه البحثية في الملتقيات والمؤتمرات والأيام الدراسية، وهذا يعكس دورها الفعال في تسهيل مهام الأستاذ الجامعي وإنجاز نشاطاته البحثية.

6- نتائج الدراسة الميدانية

أ- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

- اعتماد الأساتذة بمستوى مرتفع للمنصات والبرامج الالكترونية من طرف الجامعة يشجع ويسهل على الأستاذ أداء مهامه البيداغوجية بجامعة محمد خيضر بسكرة، أي استخدام كل من "مودل" و"بروغرس" في عملية التدريس، الإشراف، مناقشة المذكرات، الرسائل الجامعية والتواصل مع الطلبة.

- وهذا ما أثبتته الدراسة السابقة الثانية "تقييم أداء التدريس لأساتذة الجامعة وفق تقديرات الطلاب دراسة بقسم العلوم الاجتماعية، جامعة تيزي وزو" وفي نتائجها تقديرات جيدة في تنفيذ التدريس وسمات إحصائية بين تقديرات الطلاب لجودة التدريس تبعا لمستواهم وتخصصهم.

- وكذا في الدراسة السابقة الثالثة "دور الرقمنة في تحسين الأداء التدريسي الجامعي" لعائشة خويلد (2022-2023) بوجود علاقة ارتباطية عالية بين الرقمنة والأداء التدريسي.

ومن نتائجها توجد علاقة ارتباطية عالية بين الرقمنة كمتغير مستقل والأداء التدريسي كمتغير تابع حيث بلغت النسبة 78.50%.

- مستوى تطبيق المنصات والبرامج الالكترونية كان عاليا لأداء مهام الأستاذ الإدارية بجامعة محمد خيضر –بسكرة– من وجهة نظرهم في ظل تطبيق قوقل ميت وبروغرس، وذلك يعكس المساهمة الفعالة في تبسيط تلك المهام.

- وهذا ما أثبتته الدراسة السابقة الأولى لمحمد سويقات نجيب (2020) تحت عنوان دور التعليم العالي الالكتروني في تحسين الأداء الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة في نتائج بحثه وجود مستوى مرتفع للأداء التدريسي لدى الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، في ظل تطبيق النظام الالكتروني وكذا وجود علاقة طردية موجبة بين أبعاد التعليم الالكتروني والأداء التدريسي.

- اعتماد ايجابي وطردي للمنصة الجزائرية والمجلات **ASJP** ومنصات أخرى للأستاذ الجامعي في ظل تقديم ونشر أبحاثه ودراساته العلمية بجامعة محمد خيضر بسكرة من وجهة نظر أساتذة الكليتين.

ب- النتائج العامة:

وبعد جمع المعلومات ميدانيا وتحليلها توصلنا إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

إن كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم والتكنولوجيا تستخدم المنصات والبرامج الالكترونية، وهذا يعكس مدى مساهمتها في قطاع التعليم العالي بالجزائر من خلال التسهيلات التي تتيحها التكنولوجيا الرقمية والاستفادة من المزايا التي تقدمها في تبسيط مهام الأستاذ الجامعي، وأن السبب الرئيسي وراء انتهاج الجامعة لهذه التكنولوجيا الرقمية هو مواكبة التطور التكنولوجي في ميدان قطاع التعليم والعالي والبحث العلمي ومحاولة رفع كفاءة الأساتذة الجامعيين والتخلي عن الروتينيات السابقة في الاتصال بين الأستاذ والإدارة وبين الأستاذ والطلاب.

حيث أن التكنولوجيا الرقمية قد ساهمت لدرجة كبيرة في تسهيل الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي وكان ذلك من خلال:

- مساهمة كل من منصات وبرامج "جوجل ميت" و "بروغرس" بشكل كبير في تبسيط المهام الإدارية للأستاذ الجامعي.
- اعتماد الأستاذ الجامعي لمنصات وبرامج مثل "مودل" و "بروغرس" بشكل فعال يسهل عليه انجاز المهام البيداغوجية المختلفة الخاصة به.
- اعتماد المنصة الجزائرية للمجلات ASJP ومنصات أخرى فضاءا الكترونيا مساعدا للأستاذ الجامعي لتقديم ونشر أبحاثه ودراساته العلمية.

ج- توصيات:

تندرج هذه الدراسة في الدائرة التحليلية، توظف المنهج الوصفي لمقاربة أبعاد الموضوع ومناقشة العلاقة بين متغيراته ذات الطبيعة التكنولوجية، وقد تم التوصل إلى نتيجة عامة مفادها أن التكنولوجيا الرقمية ومنصاتها دور محوري في تبسيط أداء الأستاذ الجامعي، من خلال بلوغه مستويات عالية من الدقة في الإنجاز والسرعة في الأداء بكل احترافية والدافعية للإنجاز بكل فعالية وكفاءة، الأمر الذي ينعكس لا محال بمنتهى الايجابية على الأجواء العامة للبيئة الجامعية وعلى البناء التعليمي وعملياته التنظيمية.

خـــاتـــمـــة

في الأخير نستنتج أن دور الرقمنة في عصرنه التعليم العالي يتجاوز الحدود الجغرافية ويمتد على نطاق واسع ، ويوفر فرصا للوصول الى الموارد التعليمية على نطاق واسع وتحسين جودة التعليم في الجامعات الجزائرية، كما أن استخدام التكنولوجيا الرقمية يبسط ويحسن مهام الأساتذة، بتوفير المراجع والمواد التعليمية اللازمة للطلاب، كما توفر الوقت والجهد وتقدم تسهيلات في التعاملات الإدارية والبيداغوجية ولكن على الرغم من جميع المزايا المتعلقة بالرقمنة تبقى هناك بعض التحديات التي يجب تحسينها وتطويرها كأنظمة الأمان الرقمي والخصوصية وتوفير التكوين والتدريب اللازم للأساتذة والطلاب وغيرها من العراقيل التي من شأنها عرقلة نجاح العملية الرقمية.

في النهاية يمكن القول بأن تكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي أصبحت ضرورية في عصرنا الحالي، وتساعد في تطوير نظام التعليم العالي وتبسيطه، وباستمرار التركيز على الابتكار والتكنولوجيا الرقمية، يمكن تحسين أساليب التعليم وجعلها متاحة لجميع الفئات وبأسهل الطرق الممكنة بصفة عامة.

وبالتالي لها دور جهوري وفعال في تحسين أداء الوظيفي لدى الأستاذ الجامعي لكافة مهامه الإدارية، البيداغوجية والبحثية بجامعة محمد خيضر بسكرة كليتي العلوم الإنسانية والإجتماعية وكلية العلوم التكنولوجيا بصفة خاصة.

قـــائـمـة المـصـادر والمـــراجـــع

المصـــادر:

1. ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، **على لسان العرب** –دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، 1993.

المـــراجـــع:

أولا: الكتب

1. إبراهيم عبد الوكيل الفار، **طرق تدريس الحاسوب**، دار مكتبة الإسراء والنشر، ط1، مصر، 2007.
2. ابراهيم علي، **توظيف برنامج زوم في التعليم**، دار الهدى للنشر والتعليم، القاهرة، 2023.
3. إبراهيم محمد المحاسنة، **إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق**، دار جرير، عمان، 2013.
4. أحمد زاكي بدوي، محمد كامل مصطفى، **معجم مصطلحات القوى العاملة**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1984.
5. أحمد عياد، **مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر، 2006.
6. إطميزي، جميل، **دليل المعلمين لاستخدام منصة زوم للإجتماعات لتقديم المحاضرات الحية عبر الإنترنيت فلسطين**، جامعة فلسطين الأهلية، 2019.
7. باري مشواري، **إدارة الموارد البشرية**، ط2، دار الهدى للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.
8. بسيوني، عبد الحميد. **التعليم الالكتروني وللتعليم الجوال**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
9. جيدوري صابر، **تصور مقترح لإعداد عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وسبل الثقافة**، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2008.
10. حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، **التعليم الالكتروني التفاعلي تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي**، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2015.
11. رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط 3، 2008.
12. رضا قجة، **أداء العامل في التنظيم الصناعي**، دار الهدى للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2014.
13. رضوان، عبد النعيم، **المنصات التعليمية والمقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنيت**، دار العلوم للنشر والتوزيع، د ن، د ت.

14.زاهر الغريب، **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم**، عالم الكتب القاهرة، 2001.

15.سعد سلمان المشهداني، **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2019.

16.الشحات عثمان، محمد عوض أماني، **مفاهيم وأساسيات في تكنولوجيا التعليم**. مكتبة نانسي، دمياط، 2008.

17.الشرقوي محمد عوض، **إدارة الموارد الشاملة ففي مؤسسات التعليم العالي**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006.

18.شيمي، نادر، وإسماعيل، سامح، **مقدمة في تقنيات التعليم**، ط1، دار الفكر، عمان، 2008.

19.طلال بن حسن كابليي وآخرون، **التعليم الإلكتروني والتقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية**، ط1، مكتبة دار الايمان للنشر والتوزيع، 2012.

20.عبد الحفاظ سلامة، **الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، الطبعة العربية، عمان، دار اليازوري، 2007.

21.عبد الحميد بسيوني، د. س، **استخدام شبكات الإنترنت في المدارس ودعم التعليم في المدارس**، دار سيناء، القاهرة.

22.عبد الله إسماعيل الصوفي، **التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم**، مؤسسة الوراقة للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

23.عبد المجيد أونيس، **مدخل لضغوط العمل والمناخ التنظيمني وأداء العاملين**، دار البازوردي، دون ط، دون سنة نشر.

24.عزيرة عبد الرحمان العتيبي، **أثر استخدام تكنلوجيا المعلومات على آحاد الموارد الشمرية الاكاديمية الدولية أسترا ليا**، 2010.

25.علاء عبد الرزاق السلمي، **تكنولوجيا المعلومات**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013.

26.عماد عيسى، صالح محمد، **المكتبات الرقمية: الأندلس النظرية والتطبيقات العلمية، القاهرة**، الدار المصرية اللبنانية، 2006.

27.غازي عناية، **منهجية إعداد البحث العلمي**، بكالويوس ماجيستر دكتوراه، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008.

28.فهد سيف الدين غازي ساعاتي، **الإدارة الرياضية مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية**، ط1، الغربي للنشر والتوزيع، البحرين، 2014.

29.قنديليس عبد الرحيم، **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المضمون العلاقة التصنيف**، دار النشر الدولية للنشر والتوزيع، الرياض، 2020.

30.محمد سمير أحمد، **الإدارة الإلكترونية**، دار المسيرة، ط6، عمان، 2009.

31.محمد عبد الفتاح محمد عبد الله، **الأسس النظرية لإدارة المؤسسة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، 2004.

32.محمد عبدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر عمان، الأردن، 1999.

33.الموسى عبد الله بن عزيز المبارك احمد، **التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض**، شبكة البيانات، ط1، د ت.

34.نجلاء أحمد سي، **الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية**، العربي لنشر والتوزيع، القاهرة، 2013.

35.ياسر خيضر الحميداوي، **التدريب الالكتروني لتنمية الأساتذة المهنية**، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، 2011.

ثانيا: المذكرات والرسائل

1. أسعد أحمد محمد عكاشة، **أثر الثقافة التنظيمية على الأداء الوظيفي**، دراسة تطبيقية عن اتصالات betel في فلسطين، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008.
2. بن لحسن نورة، بابشي وهيبة، **التكوين عن بعد (التدريب الالكتروني، ودوره في تحسين أداء الأستاذ الجامعي)**، دراسة حالة أساتذة أدرار حديثي التوظيف بالجزائر، جامعة أدرار، 2020.
3. بوخطيط جلال الدين، **الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء**، دراسة ميدانية على العمال المنفذين بمؤسسة سونلغاز عنابة، رسالة ماجستير، تخصص السلوك التنظيمي وتسيير الموارد البشرية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري محمود، قسنطينة، 2009.
4. خالدي حكيم – **دور منصات العليم الالكتروني في تحسين العملية التعليمية مودل نموذجا**– 2022/2021.
5. دهيليس سامي ترشى محمد، تصميم **حملة إعلامية لتعزيز استخدام المنصات الرقمية في التعليم عن بعد لدي طلبة جامعة المسيلة**، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2020.
6. رضوان بن عيسى، يونس معمري، **واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي أنموذجا**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي، الجزائر، 2019–2020.

7. سالم باشيوة، **الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية**، رسالة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، 2008.
8. سهيلة، مهري، **المكتبات الرقمية في الجزائر : دراسة للواقع وتطلعات المستقبل**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2005 /2006 .
9. سويقات محمد نجيب، **دور التعليم الالكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة**، "أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه"، تخصص إدارة الموارد البشرية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2023.
10. الطاهر الوافي، **التحفيز وأداء الممرضين**، رسالة ماجستير علم إجتماع تخصص تنظيم وعمل كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسنطينة، الجزائر، 2012.
11. عائشة خويلدي، **مذكرة دكتوراه دور الرقمنة في تحسين الأداء التدريس الجامعي**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022-2023.
12. عبد القادر عبان، **تحديات الإدارة الالكترونية في الجزائر – دراسة سوسيولوجيا بالكاليتوس**، بالجزائر أطروحة لنيل الدكتوراه ل م د، علم اجتماع، تخصص إدارة أعمال، الجزائر بسكرة، 2016.
13. عثمان، دحال مازن، "**فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لاكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الازهر مهارات التخطيط**، اليومي للدروس واتجاههم نحوه ماجيستير المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة 2، الأزهر، 2012.
14. غزال عبد القادر بورحلي وفاء، **المعرفة العلمية الفضاء الافتراضي غير المواقع الالكترونية لمؤسسا التعليم العالي من ضروريات الإتاحة إلى سبل الاغناء**، دراسة وصفية لإتاحة الدوريات العلمية ورقة مقدمة إلى الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ الحر، مدرسة علوم المعلومات 28-30 نوفمبر، الرباط، المركز الوطني للوثيقة 2018.
15. فاروق طباع وفريد بوطبة، **مقال تحت عنوان تقييم أداء تدريسي للأساتذة الجامعية**، جامعة تيزي وزو، 2022-2023.
16. قنديليس عبد الرحيم، **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المضمون العلاقة التصنيف**، دار النشر الدولية للنشر والتوزيع ، الرياض، 2020.
17. محمد سويقات نجيب، **دكتوراه دور التعليم العالي الالكتروني في تحسين الأداء الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020.

ثالثا: المجلات والدوريات

1. بريزة بوزعيب، **الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر**، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، المجلد 05، العدد 02، 2022.
2. بوراس لطيفة، **الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية**، المجلد 57العدد خ، 2020.
3. جمال يدري، **البريد الإلكتروني الجامعي مستقبل وآفاق أعمال الملتقى الوطني المرسوم بدور الرقمنة في جودة التعليم العالي والبحث العلمي**، المجلة السياسية للعلوم القانونية والسياسية ع 5 أ 57، الجزائر، 2020.
4. خلوف زمرة، **الثقافة التنظيمية كأحد العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي**، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 19، 2013.
5. روميسة سدوسي / عبد المالك بن سبيتى – **المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م 1416 الجزائر، 2020.
6. سمير بن عياشي، غالم إلهام، **رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر نظام بروغوس نموذجا**، مجلة جامعة الحسن بن خلال اللمبعود، مجلة علمية محكمة الأوربية الصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجزائر 2019.
7. سمير سلغوم، **الرقمنة كآلية لضمان جودة العلمية التعليمية**، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسة والاقتصادية، الجزائر، المجلد 57، العدد خاص، 2020.
8. عبد الكريم السكر، **أثر العدالة الإجرائية في الأداء الوظيفي**، دراسة تحليلية لآراء المديرين في الوزارات الأردنية، مجلة العلوم الإدارية، العدد الأول، الجامعة الأردنية، 2013.
9. عبد المليك مزهودة، **الأداء بين الكفاءة والفاعلية، مفهوم وتقييم**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الأول، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001.
10. عواطف بوطفرة، آمال عقابي، **بصمة الرقمنة على واجهة التعلم العالي والبحث العلمي في الجزائر**، مجلة الأبحاث، المجلد 6، العدد1، 2021.
11. محمود السيد، **طبيعة العصر والمحتوى الرقمي العربي**، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجمع اللغة العربية، مج 9، ج 1، 2012.
12. عبد الباقي عبد المنعم، **معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية وبالتعلم الثانوي**، مؤتمر دولي حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، 2023 .

13. فؤاد بناني، **سيوسولوجيا استخدام وسائل الاتصال الحديثة وآثارها الاجتماعية**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 10، العدد 3، 2021.
14. ليلي شيخة، **حظوظ نجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية في ضوء المؤشرات الدولية**، **مجلة الباحث الاقتصادي**، المجلد ،07العدد2020،01.
15. محمد أحميداتو، **سياسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية، المجلد ،55 العدد خاص،2020.
16. مسفرة بنت د. خليل الله الخثعمي، **مشاريع وتجارب التحول الرقمي في المؤسسات المعلومات**، قسم دراسة المعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، مجلة Rist، العدد1، 2017.
17. مقدم عبير انزيد الخير ميلود، "**متطلبات التحضير النوعي للمؤسسة الجزائرية لتسيير المعرفة والكفاءات البشرية**، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 09-10مارس، 2004.
18. هاجر خلالفة، انتصار عريوات، (**مكانة التعليم الرقمي في تحديث أنظمة التعليم المباشر في ظل جائحة كوفيد:19** دراسة حالة الجامعة الجزائرية، مجلة السياسة العالمية، المجلد،7 العدد خاص ، 2023.
19. هدى سعيد ثابت يحيى، **فاعلية استخدام نظام موودل على التحصيل المعرفي والادائي والمهاري** في مقرر لدى طلبة اللغة الإنجليزية، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، 2017 مح، ع 6.
20. ياسين حفصي بونبعو، **أهمية استخدام الرقمنة للنهوض بقطاع التعليم العالي مع الإشارة إلى بعض النماذج الرائدة**، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد 4، العدد الخاص، 2021.
21. أحمد الكبيسي، **تطور النظم الالية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية**، العربية 300، العدد 29، 2008.
22. أميرة إبراهيم محمود محمد طنطاوي، "**دور المعلم في عصر الانترنت**"، مؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا التعليم والاتصالات، 3 لتطوير التعليم قبل الجامعي، أفريل 2007.
23. حرتان نجوى، حجال سعيد، (**دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم: تجربة الجزائر**)، مجلة الدراسات الجترية والاقتصادية المعاصرة، 1 ، 2020، المجلد 03، العدد 01.

المواقع الإلكترونية:

1. خواص نصيرة، **الجامعة الجزائرية في تحدي التحول الرقمي ضرورة واقع لضمان جودة حقيقية**، أعمال الملتقى الدولي الافتراضي يومي 22/21 فيفري 2022، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي

والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، اطلع عليه يوم24/02/2024، على الساعة 11:92، د، fdsp.univ-boumerdes.dz

2. شلغوم سمير، **الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و السياسية**، المجلد، 55 العدد خاص، 2020، www.asjp.cerist.dz> article

3. طراد، أنور؛ فيران، نجوى، (2020) **التعليم الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي**، مجلة المعيار. مج، 24ع. 52 . متاح في الموقع:
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/128470

4. عبد الوافي، هشام، **أنماط التعليم الجديدة في ظل الجائحة وما بعدها. مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع**، متاح في الموقع:

(.2021) https://www.asjp.cerist.dz/en/article

5. الفاتحي عبد الفتاح، **الإصلاح الجامعي في ضوء نظام إدارة الجودة الشاملة**، 2008،
https://nokhba-kw.com

6. https://www.researchgate.net/publication/340777787_dlyl_almlmyn_lastmal_mnst_zwm_llajtmaat_Zoom_Meetings_ltqdym_almhadrat_alhyt_br_ala

المراجع الأجنبية:

1. Brown, A, jones, B 2019) Educational Leadershipin Universities A comprehensive Guide New York Routledge.
2. Joohnson, c. (2019) Enhancing Studen Engagement thhrough Attendence and grade monitoring syctems *Higher Education Research journal 15 (3) 112-125.
3. What is digital technology, honestproscons, Retrieved 22/1/2022. Edite

قائمة الملاحق

الملحق رقم: 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
استمارة بحث تحت عنوان

دور التكنولوجيا الرقمية في تسهيل الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي
دراسة ميدانية" بكليتي العلوم الإنسانية والإجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا
جامعة محمد خيضر بسكرة

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تهدف إلى دراسة دور التكنولوجيا الرقمية في تسهيل الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي في جامعة محمد خيضر بسكرة، وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماستر تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، لذا أرجو من سيادتكم المحترمة التعاون معي عبد الإجابة على الأسئلة بدقة وموضوعية، وأحيطكم علما هذه الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي حصرا.

وتفضلوا مني فائق التقدير والاحترام

من إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذ الدكتور:**

مراحي نادية العقبي الأزهر

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: أقل من 30 سنة ☐ 30-40 ☐ أكثر من 40 سنة ☐

3- الأقدمية في العمل: 1-5 ☐ 6-10 ☐ 11-15 ☐ أكثر من 15 سنة ☐

4- الرتبة: أستاذ مساعد ب ☐ أستاذ مساعد أ ☐ أستاذ محاضر ب ☐

أستاذ محاضر أ ☐ رتبة أستاذ ☐

5- كيف تقدم دروسك للطلبة؟ حضوريا ☐ عن بعد ☐ حضوريا وعن بعد ☐

6- بالنسبة لتقديم دروسك للطلبة عن بعد، ترى ماهي البرامج والمنصات التي تستخدمها في إنجاز مهامك البيداغوجية وعلى رأسها المحاضرات على الخط؟

نظام مودل moodle ☐ المنصة التعليمية قوقل ميت Google meet ☐

المنصة التعليمية الإلكترونية zoom ☐ المنصة الرقمية البيداغوجية E-learing ☐

منصات وبرامج أخرى أذكرها: .....

.....

7- في حالة استخدام تطبيق قوقل ميت Google meet: هل لأن هذا الأخير يتيح لك:

الدردشة النصية ☐ الدردشة الصوتية ☐ الدردشة المرئية بالفيديو ☐

8- في حالة استخدام المنصة زوم zoom، هل هذا راجع إلى كونها؟

- أداة بسيطة وسهلة الاستعمال ☐ - لأنها أداة فعالة ☐

- لأنها تتيح الاتصال السمعي ☐ - لأنها متاحة أمام حاملي الهواتف الذكية ☐

- لأنها متاحة بشكل مجاني ☐ - الامكانية عملها حتى وان كانت الانترنت ضعيفة ☐

- إمكانية الدخول إليها عبرة شبكات التواصل الاجتماعي ☐

- إعتبارات أخرى أذكرها: .....

.....

9 - في حالة استخدام منصة مودل moodle هل لأن هذه الأخيرة:

- سهل الوصول إلى محتوياتها الرقمية، دون قيد زماني أو مكاني بالنسبة للطلبة ☐
- لأنها منصة تساعد على العمل التشاركي ☐
- لأنها تتيح فرص التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم ☐
- لأنها تعزز فرص التعليم خارج الفصل (القسم) البيداغوجي خاصة لأولئك الطلبة الذين يتعذر عليهم الحضور للدرس. ☐
- أسباب أخرى أذكرها: .....

.....

10- بوصف نظام مودل moodle يعد أحد الأدوات التي تساعد الأستاذ على نشر المحتوى التعليمي للطلاب، لأي المواد الدراسية تستخدمه؟

- أستخدمه لإرسال التمارين والواجبات للطلاب ☐
- أستخدمه لإرسال المحاضرات (الدروس) للطالب ☐
- أستخدمنه لإرسال الفيديوهات التعليمية ☐

11- ماهي البرامج والمنصات الالكترونية التي تستخدمها في إنجاز مهامك الإدارية كأستاذ؟

- نظام بروغراس Progress ☐ قوقل شيت Google Sheets ☐

12- ماهي جوانب استخدام أرضية بر وغرس Progress؟

- رصد نقاط الطلبة ☐
- مناقشة المذكرات والرسائل الجامعية ☐
- الاشراف على بحوث الطلبة ☐
- إجراء الخبرة لملفات الزملاء الخاصة بالتأهيل الجامعي ومستوى الأستاذية؟ ☐

13- ترى فيما أفادك استخدام الأرضية الرقمية بر وغرس Progress في رصد نقاط كل الامتحانات والمراقبة المستمرة؟

- تبسيط إجراءات رصد النقاط ☐ سرعة الرصد تقليل أجال رصد النقاط ☐
- شفافية عملية رصد النقاط ☐ تقليل نسبة الشكوى والطعون من جانب الطلبة ☐

14- ترى ماهي الجوانب الإيجابية في استخدام أرضية بر وغرس في الاشراف وفي مناقشة أعمال الطلبة البحثية المتمثلة في المذكرات والرسائل الجامعية؟

- التقليل واختزال الوقت ☐
- توفير المصاريف والجهد بالنسبة للأستاذ التنقل ☐

15- ماهي الجوانب الإيجابية في استخدام أرضية بر وغرس Progress في انجاز الخبرات المختلفة؟

- التقليل من العمل المرهق مع الملفات الورقية ☐
- التقليل من عناء التنقل اجراء الخبرات المختلفة ☐

16- ترى فيما أفادك استخدام أرضية قوقل شيت Google sheet الخاصة بتسجيل حضور الطلبة (الغيابات)؟

- تخفيف الأعباء الإدارية على الأستاذ ☐
- تبسيط المهام الادارية للأستاذ ☐
- التسجيل الفوري لغيابات الطلبة ☐

17- ماهي البرامج أو المنصات التي تعتمد عليها في إنجاز مشاريعك البحثية ونشرها؟

- البوابة الجزائرية للدوريات العلمية Asjp ☐
- منصة PRFU ☐
- المشروع الوطني لبحث (PNR) ☐
- **أخرى تذكر:** .....

.....

18- ترى لماذا تستخدم البوابة الجزائرية للدوريات العلمية Asjp؟

- لحماية منشوري الفكري من مواقع النشر الوهمية والانتهازية ☐
- لأنها فضاء يتيح الوصول إلى كافة المجلات العلمية الوطنية المصنفة ☐
- لضمان نشر مقالاتي العلمية بكل شفافية ☐
- لأنها تتيح لمستخدميها الاطلاع على عروض النشر والشروط الواجب الالتزام بها ☐
- لأنها تتيح لمستخدميها الاطلاع على المجلات العلمية المناسبة للاهتمامات البحثية ☐
- لأنها تتيح لمستخدميها أن يكونوا محكمين في المجلات التي تصدر عنها ☐
- لأنها تعتبر منصة فعالة للتعريف بالإنتاج العلمي من خلال المنشورات والمجلات الصادرة عنها (فيما يعرف بالنشر الأكاديمي العل ☐
- لأنها تعتبر وسيلة لتخطي مشاكل النشر في الجامعة الجزائرية ☐
- لأنها تتيح لمستخدميها نشر أعمالهم في آجال زمنية معقولة ☐

19- هل وجود هكذا منصات إلكترونية معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تسهل على الأستاذ سبل تقديم مدخلات وأوراقه البحثية في الملتقيات والمؤتمرات والأيام الدراسية؟

- نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم: ترى لماذا؟

- توفر للباحث كثيرا من الوقت ☐
- توفر للباحث الكثير من الجهد في التنقل والسفر ☐
- توفر للباحث الكثير من المصاريف ☐
- اعتبارات أخرى أذكرها: .....

.....

20- هل اعتماد عديد المنصات البرامج الإلكترونية سهل على الأستاذ وبسيط عليه اجراءات التواصل مع الإدارة التواصل مع ادارة الكلية والجامعة على مختلف الأصعدة والمستويات؟

- نعم ☐ لا ☐

21- هل اعتماد المنصات البرامج الإلكترونية المختلفة من طرف الجامعة حسن العلاقة بين الأستاذ والطلبة من خلال ضمان شفافية التعامل والتقليل نسبة الشكاوى والطعون؟

- نعم ☐ لا ☐

22- هل اعتماد المنصات البرامج الإلكترونية المختلفة من طرف الجامعة (البريد الإلكتروني للأستاذ) ... إلخ يبسط الاجراءات بين الاستاذ والإدارة وتجنبه الأعمال الورقية المكتبية المرهقة؟

- نعم ☐ لا ☐

23- هل اعتماد المنصات البرامج الإلكترونية في التعاملات بين الادارة والاساتذة ساهم في تبسيط الإجراءات وتسريع التعاملات (التقليل من البيروقراطية) منهما؟

- نعم ☐ لا ☐

وشـــكـــــراً

الملحق رقم: 02

وزارة البحث التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

الرقم المرجعي: 122/ق.ع.إ / 2024

إلى السيد: رئيس قسم العلوم الاجتماعية
جامعة بسكرة

الموضوع: ترخيص بزيارة ميدانية

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الرسالة المتضمنة الموافقة على إجراء بحث ميداني/ تربص ميداني حول:

دور التكنولوجيا الرقمية في تسهيل الحياة اليومية لكبار السن

وذلك ابتداء من: (المدة لا تتجاوز 10 أيام) 2024/05/14 إلى 2024/05/24

للطلبة الآتية أسمائهم:

- مراجي ندى
-

إشراف الأستاذ(ة): أ.د العقبي الأزهر

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

بسكرة في: 2024/05/13

رئيس القسم

مسؤول الشعبة

الملحق رقم: 03

وزارة البحث التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

الرقم المرجعي: 135/ق.ع.إ / 2024

إلى السيد: عميد كلية العلوم والتكنولوجيا

الموضوع: ترخيص بزيارة ميدانية

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الرسالة المتضمنة الموافقة على إجراء بحث ميداني/ تربص ميداني حول:

دور تكنولوجيا الرقمية في تسهيل الأداء الوظيفي لدى الأستاذ الجامعي

وذلك ابتداء من: (المدة لا تتجاوز 10 أيام) 2024-05-15 إلى 2024-05-25

للطلبة الآتية أسمائهم:

- مراحي نادية
-

إشراف الأستاذ(ة): المكي الأزهر

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

بسكرة في: 2024/05/16

رئيس القسم

جامعة محمد خيضر بسكرة
قسم العلوم الاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الأستاذة الرحمان شالة

مسؤول الشعبة

الملحق رقم: 04

نشأة الكلية:

أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق لـ 17 فبراير سنة 2009، يعدل وينهم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث أقسام و هي: قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية وقسم التربية البدنية والرياضية

الهياكل البيداغوجية:

فضاء الأنترنات: فضاء لطلبة الليسانس وطلبة الماستر وآخر للأساتذة وطلبة ما بعد التدرج.

المكتبة: 600 طالب طاقة استيعاب المكتبة المركزية للكلية التي بها المصالح الآتية: مصلحة المقتنيات، مصلحة بنك الإعارة ومصلحة الرسائل الأكاديمية. بالإضافة إلى مبنى يتألف من ثلاث طوابق مخصص للمطالعة كل طابق به بنك للإعارة الداخلية وبقدرة استيعاب 160 طالب

المدرجات: 04 مدرجات بسعة استيعاب 200 مقعد ومدرجان بسعة استيعاب 300 مقعد.

قاعات الدراسة: 64 قاعة للأعمال الموجهة بالإضافة إلى 07 قاعات للمحاضرات.

قاعات الإعلام الآلي: 03 قاعات للإعلام الآلي (للأعمال التطبيقية)

قاعات ومكاتب للأساتذة: 72 مكتب للأساتذة مخصص لاستقبال الطلبة. مكتب للمداولات. قاعة للأساتذة. 04 قاعات للاجتماعات. قاعة للمناقشات وقاعة لاستقبال اللجان.

الملحق رقم: 05

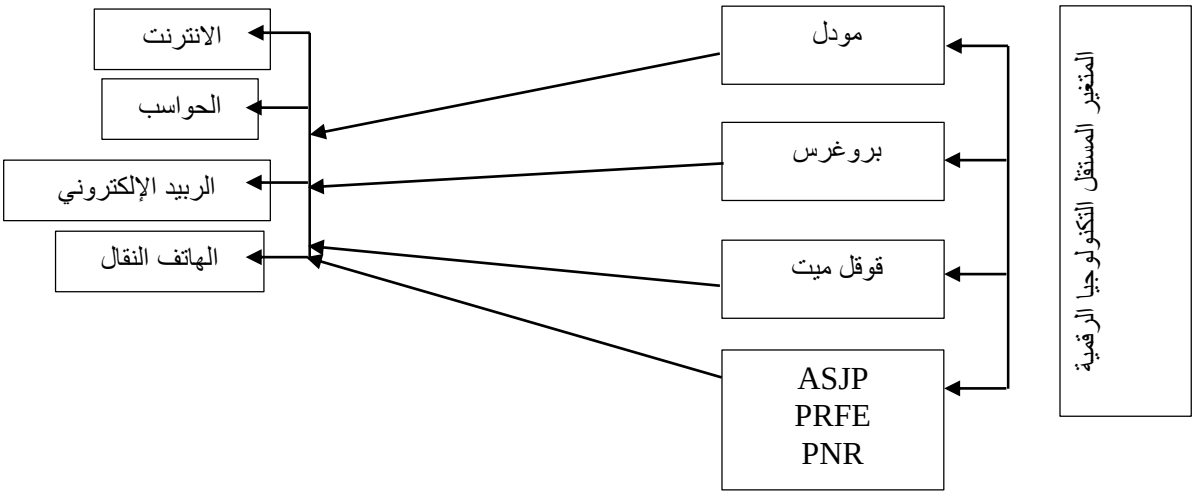

الشكل رقم 01: يوضح أبعاد ومؤشرات المتغير المستقل

الملحق رقم: 06

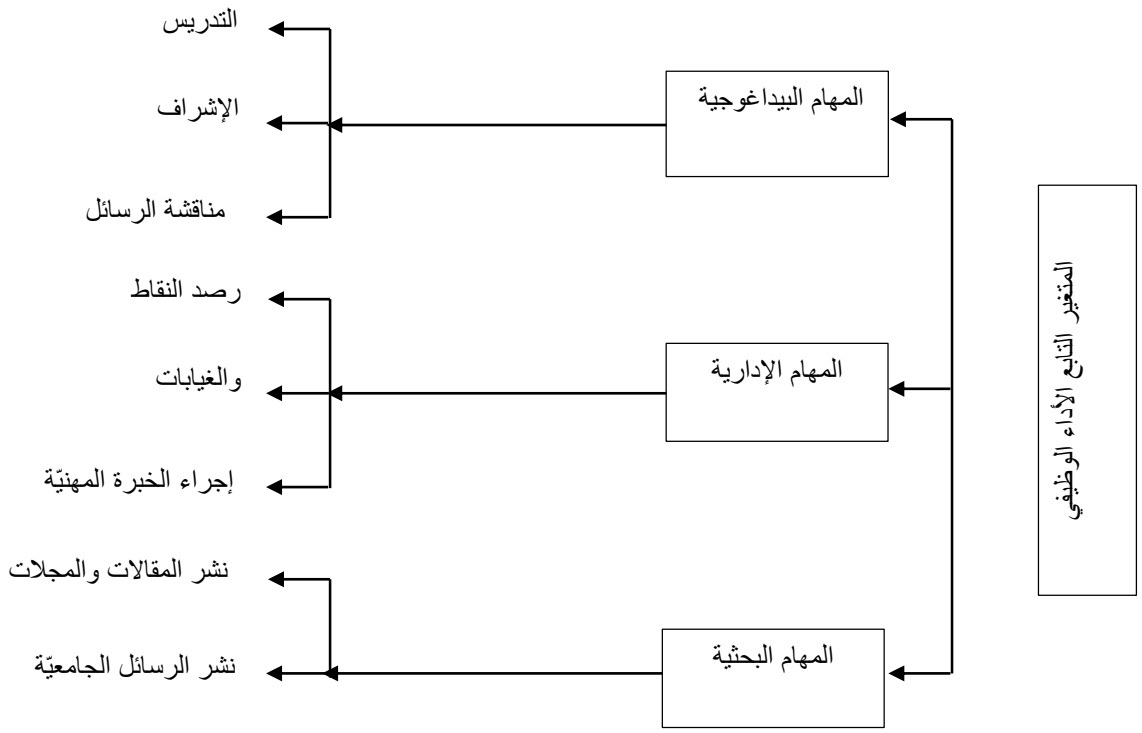

الشكل رقم 02: يوضح أبعاد ومؤشرات المتغير التابع

ملخص:

تهدف هذه الدراسة، إلى معرفة دور التكنولوجيا الرقمية في تسهيل الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي، من خلال التأكيد على أهمية المتغيرين، المتغير المستقل، التكنولوجيا الرقمية (المنصات والبرامج الإلكترونية)، وتفكيك المتغير التابع إلى (المهام البيداغوجية، المهام الادارية ، والمهام البحثية للأستاذ الجامعي)، ومن هنا انطلقت دراستنا تحت التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى تسهل التكنولوجيا الرقمية المستعملة في قطاع التعليم العالي في الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي؟

وانطلاقا من هذا التساؤل الرئيسي، طرحت فرضيات الدراسة.

الفرضية العامة: تساهم المنصات والبرامج الالكترونية المعتمدة في قطاع التعليم العالي في تسهيل الأداء الاداري البيداغوجي والعلمي للأستاذ الجامعي ومنها اشتقت الفرضيات الجزئية التالية:

1- تساهم منصات وبرامج مثل " قوقل ميت" و "بروغرس" بشكل كبير في تبسيط المهام الادارية للأستاذ الجامعي.

2- تساهم منصات وبرامج مثل "مودل" و "بروغرس" بشكل فعال في تسهيل إنجاز الأستاذ لمهامه البيداغوجية المختلفة.

3- يشكل اعتماد المنصة الجزائرية للمجلات "ASJP" ومنصات أخرى بالنسبة للأستاذ الجامعي فضاءًا إلكترونيا مساعدا للأستاذ الجامعي لتقديم ونشر أبحاثه ودراساته العلمية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات، استخدمت دراستنا المنهج الوصفي لتحليل الظاهرة المدروسة كما طبقت الدراسة العينة العشوائية ولهذا الغرض تم سحب 69 مفردة من مجتمع الدراسة من كليتي العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية العلوم والتكنولوجيا، وقد تم الاعتماد في جمع المعطيات، على الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات، وبالنسبة للتحليل فقد استخدمنا الطرق الكمية والكيفية، ومنه تم التوصل إلى النتائج التالية:

- استخدام عديد المنصات والبرامج الالكترونية من طرف الجامعة سهل على الأستاذ وبسط عليه إجراءات التواصل مع إدارة الكلية والجامعة وهذا على مختلف الأصعدة والمستويات.
- إعتماد منصات وبرامج "مودل" و "بروغرس" وغيرهما من طرف وزارة التعليم العالي، سهل على الأستاذ التواصل بينه وبين طلبته ووفر فضاءًا للنقاش والحوار حول المسائل البيداغوجية وغيرها.
- وجود منصات الكترونية معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي "يشكل عاملا" محفزا للأستاذ الجامعي لنشر أعماله البحثية في مجلات علمية محكمة ومعترف بها أكاديميا.

Abstract :

This study aims to know the role of digital technology in facilitating the job performance of the university professor, by emphasizing the importance of the two variables, which were broken down, digital technology into: (digital platforms), and breaking down the dependent variable into (pedagogical tasks of the university professor, administrative tasks of the university professor, and research tasks of the university professor), and from here our study started under the following main question: To what extent does the digital technology used in the higher education sector facilitate the job performance of the university professor?

Based on this main question, the study hypotheses were put forward

General hypothesis: The electronic platforms and programs adopted in the higher education sector contribute to facilitating the administrative, pedagogical and scientific performance of the university professor, from which the following partial hypotheses were derived:

1- Platforms and programs such as "Google Meet" and "Progress" contribute significantly to simplifying the administrative tasks of the university professor.
2- Platforms and programs such as "Moodle" and "Progress" contribute effectively to facilitating the professor's accomplishment of his various pedagogical tasks.
3- The adoption of the Algerian platform for journals "ASJP" and other platforms for the university professor constitutes an electronic space that assists the university professor in presenting and publishing his research and scientific studies.

To verify the validity of these hypotheses, our study used the descriptive approach to analyze the phenomenon studied. The study also applied the random sample for this purpose and 69 individuals were drawn from the study community from the faculties of human and social sciences and the faculty of science and technology. The data collection relied on the questionnaire as a basic tool for collecting data. As for the analysis, we used quantitative and qualitative methods, from which the following results were reached:

- The use of several electronic platforms and programs by the university made it easier for the professor and simplified the procedures for communicating with the college and university administration at various levels and levels.
- The adoption of the platforms and programs "Moodle" and "Bar and Ghars" and others by the Ministry of Higher Education made it easier for the professor to communicate with his students and provided a space for discussion and dialogue on pedagogical issues and others.
- The presence of electronic platforms approved by the Ministry of Higher Education “constitutes a factor” that motivates university professors to publish their research work in peer-reviewed and academically recognized scientific journals.